الاربعاء
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨
٦ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٥٠. ١ شيكل
25.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 158/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مخطط حكومي لترحيل (٣٠٠٠) مواطن عربي من اراضيهم

(ص٢)

عرابة على العهد مع الجبهة



انتخاب ياسين ياسين رئيسًا للمجلس المحلي

(ص٣)

غزة تحتفل بعرس افتتاح "مطار عرفات الدولي"





* اثنتان من الطائرات التي حطت في مطار عرفات الدولي في غزة، امس. والى اليسار، الفنان المصري عادل امام يحيي الفلسطينيين في عرسهم *

* الفنانون عادل امام ومحمود ياسين وعزت العلايلي يشاركون الشعب الفلسطيني عرسه * (٩) طائرات عربية واوروبية تحط في مطار عرفات في حفل الافتتاح * عرفات: هذا اول الطريق الى القدس الشريف * (ص١١و١٢و١٣)

تأجيل مفاوضات الوضع النهائي الى مطلع الشهر القادم
براك غير معني بحكومة وحدة قومية وليفي ينوي العودة

(ص٢و٤و١١)

لأول مرة

جبهوي سيكون نائبًا لرئيس بلدية حيفا

(ص٢٤)

اليوم العالمي لمكافحة العنف داخل العائلة

٢٠٠ الف إمرأة مضروبة في البلاد

مظاهرات ونشاطات في القدس وسخنين وكرميئيل وعكا وحيفا (ص ٥)

نتائج اللوتو

٢. ٨. ١٨. ٢٢. ٣٨. ٣٩

والرقم الاضافي ٥

مخطط حكومي لترحيل (٣) آلاف إنسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها!

● المخطط وضعته «دائرة أراضي إسرائيل» وأقرته الحكومة في جلسة (١٥) الجاري ●



* عائلة عربية على انقاض منزلها المهدوم في الخوالد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكشف تقرير رسمي اعدته الحكومة تحت عنوان ما يسمى زوراً «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال»، ان حكومة بنيامين نتنياهو، تسعى، بالتعاون مع إدارة «دائرة اراضي اسرائيل» لتنفيذ مخطط يهدف الى ترحيل قرابة (٣٠٠٠) مواطن عربي من سكان التجمعات البدوية غير المعترف بها في الشمال.

وتسعى الحكومة لتنفيذ هذا المخطط تحت ستار الخطة الخمسية التي اعدتها لتطوير هذه القرى، والتي كانت اعدتها لجنة المديرين العامين، التي كان شكلها نتنياهو، في مطلع هذا العام، لفحص اوضاع القرى البدوية وايجاد الحلول للمشاكل التي تعانيها على مختلف الصُعد.

وجاء في التقرير، الذي عممته الحكومة على وزرائها، ووصلت نسخة منه الى «الاتحاد»، ان «دائرة اراضي اسرائيل» ستعمل على نقل غالبية سكان التجمعات البدوية في الشمال الى القرى العربية المجاورة، ودفع تعويضات لهم حسب تقديرات مخمن وبقيمة آخذة بالانخفاض، إذ ستخصص الدائرة مبلغ (٥٠) مليون شيكل لتنفيذ هذا المخطط يتم دفعها خلال سنوات الخطة الخمس.

والغريب ان رؤساء السلطات المحلية البدوية، الذين كانوا «احتفلوا» مع نتنياهو، قبل اسبوع بتوقيع هذه الخطة لم يكشفوا النقاب عما اخفته الحكومة في بيانها الاعلامي، الذي كانت وزعته حول حفل توقيع الخطة الخمسية.

ولم يذكر هذا المخطط كيف سيتم التعامل مع المواطنين الذين يرفضون التعويض المالي مقابل تنازلهم عن اراضيهم وبيوتهم.

ويتضح من هذا المخطط، ايضًا، ان ثلاثًا من القرى التي تم الاعتراف بها رسميًا في فترة الحكومة السابقة، وهي الخميرة وراس العين والحسينية، لا يشملها المخطط ولم ترصد لها اي ميزانية لتطويرها ولا حتى لتنفيذ قرار الاعتراف بها. ويخشى أن يكون عدم شمل هذه القرى دليلاً على ان الحكومة تحاول التراجع عن قرار الاعتراف بهذه القرى. كذلك لم يتطرق التقرير بتاتًا الى قرية الخوالد، التي تم الاعتراف بها ،ايضًا، في العام ٩٤.

يذكر ان «مفعال هبايس» سيمول «مخطط تطوير القرى العربية البدوية، شريطة موافقة مجلس ادارته على هذا المخطط.



مـع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو لجنة التنظيم والبناء القطرية

حول: مخطط ترحيل ثلاثة آلاف مواطن من القرى العربية البدوية في الشمال

دسّ السم في الدسم!

■ أقرت الحكومة، في جلستها من يوم (١٥) الجاري، مخططًا جهنميًا وضعته «دائرة أراضي اسرائيل» ويقضي بترحيل (٣) آلاف انسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها في الشمال ونقلهم الى قرى ثابتة، وذلك في اطار مخطط تمت تسميته زوراً «مخطط تطوير القرى العربية البدوية في الشمال». (انظر خبراً منفصلاً حول الموضوع على هذه الصفحة).

حول هذا المخطط اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع د. حنا سويد.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على مخطط ترحيل ثلاثة آلاف انسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها في الشمال؟**

- سويد: هذا المخطط هو بمثابة «دس السم في الدسم». فمن ناحية يتحدثون عن تطوير وتنظيم القرى، ومن ناحية ثانية يطلبون ترحيل المواطنين عن اراضيهم وهدم منازلهم. وذلك بهدف تركيز هؤلاء المواطنين في مواقع معينة. ومثال على ذلك هو ما جرى في قرية الكمانة.

*** «الاتحاد» - ما هي التجمعات السكانية التي يجري الحديث حول ترحيل اهاليها؟**

- سويد: اعلم بوجود تجمعين سكنيين وهما «الكمانة»، التي يوجد فيها حي الجلقة، ويطالبون بانهاء التخطيط الهيكلي. وهذا الحي بأكمله يتهدده الهدم ونقل اهالي الحي الى قلب المنطقة التي فيها خارطة هيكلية. والحديث هنا عن حوالي ١٥٠ - ٢٠٠ انسان. والمكان الاخر هو عرب النعيم، والقضية هنا تشابه ما يجري في الكمانة الى حد بعيد. ويتم الحديث ايضا هنا عن مبادلة اراض بين المواطنين وبين «دائرة اراضي اسرائيل». ونقل المواطنين، الذين تحاذي اراضيهم المستوطنة القريبة، الى المنطقة التي فيها خارطة هيكلية وهدم بيوتهم.

*** «الاتحاد» - هذا المخطط يتحدث عن البحث في مكانة ثلاث قرى هي الخميرة ورأس العين والحسينية، التي اقرت الحكومة الاعتراف بها. هل يدل هذا «البحث» على ان الحكومة تنوي سحب اعترافها بالقرى الثلاث؟**

- سويد: هذه الخطوة هي تراجع عن الاعتراف وهذا المخطط يتناول القرى التي لها مكانة سلطة محلية والمعترف بها. وهذه التجمعات الثلاثة لا تزال خارجة تمامًا عن المشاريع القطرية. وقد لمست، من خلال جلسات عديدة، بأن الاعتراف بهذه القرى لا يأخذ مفعوله. فالسلطات تحاول دائمًا تصعيب الامور على المواطنين. فاما ان تنسحب الحكومة من اعترافها واما ان يقوموا بمصادرة اراض او هدم منازل ليكون ثمن البناء غاليًا جداً.

*** «الاتحاد» - كيف ترى سياسة التعويض المالي للعرب مقابل اجلائهم عن اراضيهم كي يتمتع بها المواطن اليهودي؟**

- سويد: هذه سياسة عنصرية. كما أن المنطق التخطيطي، الذي يقف وراء هذه السياسة، هو منطق سقيم وغير سليم وغير انساني. فالسلطة تعتبر اخلاء العرب من محيط القرى اليهودية «انجازا هاما»! فهم يعتبرون الابنية العربية والاحياء العربية القريبة من المستوطنات مصدر ازعاج. كذلك هناك هدف اهم وأشد خطورة وهو وجود تواصل جغرافي يهودي وعدم ايجاد تواصل جغرافي عربي.

*** «الاتحاد» - بحسب المخطط فان «مفعال هپايس» سيمول الميزانيات، ولكن بشرط مصادقة مجلس الادارة فيه. واذا لم يوافق مجلس الادارة فلن يتم تحويل ميزانيات. والمخطط لا يضع البديل. كيف ترى هذا الامر؟**

- سويد: ان المخطط، الذي تم الاعلان عنه، وتخصيص نحو ٦٠٠ مليون شاقل خلال خمس سنوات (حتى العام ٢٠٠٣)، الامتحان الاساسي له هو في التنفيذ. خصوصا وان قضية التمويل هي قضية في الهواء. فلم تعلن الوزارات المختلفة عن رفضها وانما تركوا هذه القضية للحظ، مثل بطاقة «هپايس». فاذا قرر مجلس الادارة فان الميزانيات سيتم تحويلها. ولكن يجب التنويه أن مجلس ادارة «مفعال هپايس» لا يوجد فيه اي ممثل عربي. وعملية رصد الميزانيات امر مشكوك في امره. ولذلك فإن تنفيذ مخطط تطوير القرى الثابتة مشكوك فيه.

(بلال ظاهر)

لافساح المجال أمام المفاوضات لاحراز تقدم

الهستدروت تؤجل الاضراب التضامني مع الجامعيين اسبوعاً

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت امس الثلاثاء، تأجيل تنفيذ الاضراب العام في الدولة، تضامنًا مع الطلاب الجامعيين، الى يوم الثلاثاء، القادم، لافساح المجال امام المفاوضات بين الحكومة والجامعيين، للاثمار عن اتفاق ينهي الاضراب.

جاء ذلك بعد مفاوضات جرت امس، بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، وبعد اتفاق بيرتس مع ممثلي الطلاب على اجراء المفاوضات. وقال بيرتس، «اذا اتضح ان الحكومة غير جدية ولا تبالي بمطالب الجامعيين، سنعلن الاضراب الشامل في الدولة وبزخم اكبر».

وفي الوقت الذي بلورت فيه النيابة العامة للدولة، امس الثلاثاء، نص الطلب الذي استعدت لتقديمه الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية ومنع الهستدروت من اعلان الاضراب، الذي كان مقرراً لليوم الاربعاء، اعلن بيرتس، عن قرار التأجيل بعد لقائه موشيه ليئون.

وانتقد بيرتس، قادة الطلاب الجامعيين لعدم حضورهم اللقاء الذي كان مقرراً مع رئيس الحكومة يوم الاحد الاخير.

النشاطات والفعاليات الاحتجاجية

وتواصلت امس الثلاثاء، اجراءات ونشاطات الجامعيين الاحتجاجية. فقد انطلق عشرات الطلاب من «التخنيون» في مسيرة سير على الاقدام، تستغرق عشرة ايام، يختتمونها في القدس، هدفها اثارة الرأي العام، وسيتوقفون في عدة مدن اثناء المسيرة، لتوزيع المواد الاعلامية على الناس ودعوتهم لشد ازرهم والالتفاف حولهم. وانطلقت المسيرة تحت شعار: «مستمرون في النضال حتى النهاية»، بهدف تغيير سلم اولويات الحكومة.

وشهدت كريات شمونة امس الثلاثاء، اضرابًا لساعتين تضامنًا مع نضال الجامعيين. وجرت مظاهرة في مركز المدينة، شارك فيها زهاء ألفي انسان من طلاب جامعيين وعاطلين عن العمل وهيئات اخرى، تضامنًا مع نضال الجامعيين. وشارك في المظاهرة رئيس البلدية، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي القى كلمة على المتظاهرين شدد فيها على اهمية استمرار النضال الطلابي.

وشهدت عدة مدارس ثانوية، اضرابًا امس لمدة ساعة، تضامنًا مع الجامعيين، وقدمت خلال ساعة الاضراب محاضرات عن اوضاع الجامعيين، وذلك في الناصرة وحيفا.

وبعد تحضيرات مكثفة قامت بها الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في جميع مدارس حيفا، تظاهر المئات امس من الكلية الارثوذكسية ومدارس الكرمل والكرمليت على الشارع الرئيسي ورفعوا اللافتات التضامنية مع نضال الجامعيين. وفي ختام المظاهرة، القى عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة، كلمة ندد فيها بسياسة حكومة الكوارث وسلم اولوياتها المقلوب.

غوجانسكي تدعو عزرا لسحب اقتراحه

هذا وطالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، النائب غدعون عزرا، (ليكود)، بسحب مشروع اقتراح قانون طرحه على جدول اعمال الكنيست، بموجبه يتم اعفاء الجنود من القسط الجامعي.

وقالت غوجانسكي، «ان الحديث يجري عن قانون خطير يكرس التمييز واضطهاد شرائح واسعة من السكان منعت لاسباب خاصة من الخدمة في الجيش او غير قادرة على الخدمة في وحدات قتالية.. واضافت، هناك وسائل اخرى كثيرة لدى الحكومة لتعويض جنودها، من بينها قانون الجنود المسرحين، الذي جمدته الحكومة».

وقالت غوجانسكي هناك ضرورة ماسة لاعفاء جميع الجامعيين من قسط التعليم، ولا حاجة للتمييز ضد المواطنين العرب او اليهود بسبب عدم خدمتهم في وحدات قتالية.

وانتقدت غوجانسكي، في السياق ذاته، نواب حزب «العمل» عوزي برعام واديسو مالا ويونا ياهو واوفير بينس الذين انضموا الى مبادرة عزرا.

تأجيل مفاوضات الوضع النهائي الى الشهر القادم

● شعث: كلينتون سيصل الى غزة في منتصف الشهر القادم وستحط طائرته في مطار عرفات الدولي ● باريس تقيم مراسم استقبال شرف لعرفات، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، التي كان مقرراً ان تفتتح هذا الاسبوع، قد تم تأجيلها لاسباب تتعلق بجدول المواعيد.

وقال شعث، ان «الاجتماع الاحتفالي لإعلان بدء مفاوضات الحل النهائي الذي كان مقرراً عقده في مناطق السلطة الفلسطينية تم تأجيله الى اوائل كانون الاول، بانتظار عودة الوفد القيادي الفلسطيني من الولايات المتحدة، حيث يشارك في اجتماع للاطراف المانحين». واضاف انه «سينظم اجتماع افتتاحي في الثالث او الرابع من الشهر المقبل.

ويعود هذا التأجيل الى وجود المفاوض الفلسطيني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن) في واشنطن للمشاركة في الاجتماع».

وكان عباس اعلن، في الاسبوع الماضي، ان مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ستفتتح هذا الاسبوع في المناطق الفلسطينية.

وحسب ما ذكره شعث، فأن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه الى واشنطن، السبت المقبل، في زيارة لبضعة ايام يشارك خلالها في مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين.

وقال شعث ان عرفات سيلتقي، الاثنين المقبل، الرئيس الامريكي بيل كلينتون على غداء-عمل.

كما يلتقي الرئيس الفلسطيني، يوم الاحد، الجالية العربية والفلسطينية واعضاء في الكونغرس الامريكي وشخصيات يهودية امريكية.

وقال شعث ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيزور قطاع غزة في ١٤ كانون الاول المقبل. وستحط طائرته في مطار غزة الدولي، الذي احتفل بافتتاحه رسميًا، امس الثلاثاء.

وستكون المرة الاولى التي يأتي فيها رئيس امريكي خلال ولايته الى الاراضي الفلسطينية. وستشمل زيارة كلينتون اسرائيل، ايضًا.

وسيحضر الرئيس الامريكي في غزة اجتماعًا للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي من المقرر ان يثبت الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل.



* نتنياهو وكلينتون والملك حسين وعرفات لدى توقيع اتفاق "واي" *

● مراسم شرف لاستقبال عرفات في باريس ●

وفي باريس ، تجري، اليوم الاربعاء، مراسم استقبال رسمية للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة انطلاقه للمرة الاولى في رحلة دولية من مطار غزة الدولي.

ومن المقرر ان يجري رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلال زيارته، التي تستمر يومين، وهي الاولى له لفرنسا منذ كانون الثاني الماضي، محادثات مع كبار المسؤولين ولا سيما الرئيس، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس.

وسيكون في استقبال عرفات في صالون الشرف في مطار باريس - اورلي مسؤول فرنسي برتبة وزير، وهو وزيرة الدولة للمؤسسات الصغيرة وللتجارة، مارليز لوبرانشو.

ويلتقي عرفات اولاً وزيرة العدل الفرنسية اليزابيث غيغو. وبعد هذا اللقاء، سيحل عرفات ضيفًا على مأدبة غداء يقيمها على شرفة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في قصر الاليزيه. وفي المساء سيجري محادثات مع جوسبان. وصباح غد الخميس يجري جولة محادثات مع لوران فابيوس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، ينتقل بعدها الى لاهاي (هولندا).

«العمل»: براك غير معني بحكومة وحدة قومية

❐ ليفي ينتظر طلبًا رسميًا من نتنياهو يدعوه فيه الى العودة الى الحكومة ❐ تكهنات حول عودة ليفي إلى وزارة الخارجية وتسلم شارون وزارة جديدة تعنى بالعملية السلمية ❐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكدت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، النائبة داليا ايتسيك، أمس الثلاثاء، ان رئيس حزب «العمل»، إيهود براك، غير معني بحكومة وحدة وطنية، ولا يريد ان يستعمل نتنياهو اسمه من أجل الضغط على فئات في الائتلاف الحكومي، ولذلك فهو لا يعقب على المبادرات لاقامة حكومة وحدة وطنية التي تطرح كل صباح ومساء في وسائل الإعلام.

ولم يتم التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين النائب دافيد ليفي (غيشر)، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، الثلاثاء.

وقال مقربون من نتنياهو ان المفاوضات الجارية لتوقيع الاتفاق الائتلافي والمفاوضات مع طلاب الجامعات قد تؤخر موعد سفر نتنياهو الى سويسرا لعدة ساعات، حيث سيقوم بجولة في الدول الاوروبية تشمل أيضًا بريطانيا واسبانيا.

وقال نتنياهو، أمس، انه يأمل ان ينضم ليفي وآخرون الى الحكومة من أجل توسيع قاعدتها. كما أكد النائب ليفي من جهته ان مفاوضات جارية بهذا الخصوص.

وقال ليفي انه ينتظر طلبًا واضحًا من نتنياهو قبل اعطاء أي جواب. وأشاد بالتزام الحكومة بعملية السلام وتوقيعها على اتفاق «واي» في الشهر الماضي.

ولم يعرف حتى مساء أمس، ما هو المنصب الذي سيقترحه نتنياهو على ليفي. وقالت جهات مقربة من رئيس الحكومة انه سيطرح على ليفي اختيار احدى وزارتين، إما المالية أو البنى التحتية، علمًا ان ليفي كان بذل جهوداً كبيرة لانشاء وزارة البنى التحتية ليقف على رأسها الوزير اريئيل شارون، لكن أوساطًا مقربة من ليفي تؤكد انه معني بوزارة الخارجية التي تركها عند استقالته من الحكومة قبل (١١) شهراً وتسلمها الوزير شارون مؤخراً.

ويتكهن المحللون السياسيون بأنه قد يتم اجراء تغيير في المناصب الوزارية، بحيث يمكن اعادة ليفي الى وزارة الخارجية على ان يتبوأ شارون منصب وزير العملية السلمية، وهي وزارة لا وجود لها في هذا الأوان.

والجدير بالذكر ان ليفي سيحظى في حال عودته الى الحكومة على (٤٠٠) مندوب في مركز حزب «الليكود» هم مؤيدي رجل الأعمال دافيد ابيل. وفي حال حدوث ذلك فان دافيد ليفي سيكون الشخص الثاني في «الليكود» بفعل التأييد الذي سيحظى به من مؤيدي أفيغدور ليبرمن. كذلك سيتم وضع ليفي في المكان الثاني في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة.

وإزاء ذلك أبدى الوزراء من حزب «الليكود» إمتعاضهم من الاتفاق الائتلافي الوشيك مع ليفي، فقد بدأ هؤلاء الوزراء بتنظيم أنفسهم في محاولة لإفشال هذا الاتفاق.

ويؤكد المحللون السياسيون ان عودة ليفي الى الحكومة، في حال تم ذلك، جاءت بسبب خشيته على مستقبله السياسي، خاصة ان توقعاته بفشل الحكومة وسقوطها لم تتحقق.

ومن جهة ثانية رفض حزب «المفدال» الانذار النهائي الذي وضعه أمامه رئيس الحكومة، نتنياهو، حول اذا ما كانت كتلة الحزب البرلمانية ستدعم الحكومة، في الوقت الذي أخذ نتنياهو يبحث فيه عن تسوية حول مسألة المجالس الدينية اليهودية، التي يرفض «المفدال» ادخال مندوبين عن اليهود الإصلاحيين اليها.

أهالي اليامون وكفر اللبد يحتفلون بتحرير بلدتيهم

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أعلن نائب محافظ جنين، رمضان البطة، وقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني لمحافظة جنين، العميد فايز عرفات، بلدة اليامون محررة من الاحتلال بعد ان انتقلت الى المنطقة (أ) تحت السيادة المطلقة للسلطة الوطنية. جاء ذلك في احتفال جماهيري حاشد نظمته بلدية اليامون والمؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية، صباح أمس الثلاثاء، باستقبال دخول قوات الأمن الوطني بموكب عسكري رسمي بمشاركة جماهير محتشدة ومديري الدوائر الرسمية والأجهزة الأمنية.

وانطلقت المسيرات الكشفية وطلاب وطالبات المدارس وسط حلقات الدبكة والزغاريد.

وألقى كل من البطة وعرفات وسمير عباهرة «حركة «فتح»، ورئيس بلدية اليامون، صالح نواهض كلمات أكدوا فيها ان الفرحة لن تكتمل الا باطلاق سراح كافة الاسرى وبسط السيادة الفلسطينية على كافة الاراضي المحتلة وازالة المستوطنات وتثبيت التواصل الجغرافي بين كافة المحافظات واعلان الدولة المستقلة في الرابع من أيار.

ومن جهته شدد البطة على ان السلطة الفلسطينية وقيادة (م.ت.ف) لن تتنازل او تتخلى عن قضية الاسرى الذين رسموا جسر العودة ل (م.ت.ف)، مؤكداً الاستمرار في النضال حتى تحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني،وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة.

الى ذلك، التحقت قرية كفر اللبد، في محافظة طولكرم، أمس، بالمناطق الفلسطينية المحررة، لتصبح تاسع منطقة في المحافظة، تسيطر عليها السلطة الوطنية سيطرة كاملة.

وشهدت القرية، أمس، احتفالاً، حضره العميد عز الدين الشريف، وقوات الشرطة والأمن الوطني وابناء القرية. واقيم الاحتفال امام المجلس القروي، حيث نقل الشريف تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتهانيه الى الاهالي بتحرر قريتهم.

عرابة على العهد مع الجبهة الدمقراطية

❐ العديد من الطوش والمناوشات رافق الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة، أمس ❐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أسفرت الجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية، أمس، عن فوز مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية عرابة، السيد ياسين ياسين، على منافسه الرئيس الحالي السيد فضل نعامنة.

وفي قرية قلنسوة، فاز السيد نبهان قشقوش برئاسة المجلس بعد حصوله على نسبة ٨٨٪ من الأصوات، علمًا ان منافسه السيد يوسف تكروري، كان انسحب من المعركة الانتخابية قبل عدة أيام. وسيتناوب قشقوش على رئاسة المجلس مع المهندس عبد الرحمن سلامة.

وفي قرية المغار فاز الرئيس الحالي أسعد عرايدي برئاسة المجلس، على منافسه السيد قاسم غانم. وفي قرية الرامة، انتخب من جديد الرئيس الحالي د. جريس خوري الذي تغلب على منافسه السيد عفيف غزاوي. وفي قرية دير الأسد، فاز برئاسة المجلس السيد رباح أسدي على منافسه السيد أحمد ذباح. وفي الرينة فاز السيد عدنان بصول على منافسه السيد جمال زيدان. وفي قرية كفركنا فاز السيد واصل طه على منافسه الرئيس الحالي حسن خطيب.

وفي البعنة فاز السيد علي حصارمة برئاسة المجلس، على منافسه السيد عباس تيتي. وفي قرية عسفيا، تغلب شريف أبو ركن على رئيس المجلس الحالي كنج منصور. وفي قرية جت المثلث فاز برئاسة المجلس السيد محمد ابو الفول، على منافسه جلال وتد.

وفي مدينة طمرة، فازت الحركة الاسلامية برئاسة موسى أبو رومي، على مرشح الجبهة عادل ابو الهيجاء.

وفي كفرقرع فاز السيد حسن عثامنة، على منافسه زهير يحيى. وفي بلدة كفركما الشركسية فاز برئاسة المجلس السيد شوكان تيشماف. وفي شعب أعيد انتخاب الرئيس الحالي عفو فاعور الذي تغلب على منافسه السيد نبيل خوالد.

وكانت الانتخابات جرت، أمس، في ٣٤ بلدة ومدينة عربية ويهودية في البلاد، تخللتها العديد من المناوشات والشجارات بين أنصار المتنافسين، برزت بشكل خاص في «يهود» حيث، انفجرت قنبلة في أحد صناديق الاقتراع، أسفرت عن جرح أحد أعضاء لجنة الصندوق. كا شهدت مدينة طمرة شجاراً عنيفًا ليلة أمس، واضطرت الشرطة الى تفريق المتخاصمين بالقنابل المسيلة للدموع. وفي قرية المغار قام أحد المواطنين بطعن مواطن آخر بسكين. وفي شعب وقع شجار منع تواجد الشرطة المكثف تطوره.

وفي الوسط اليهودي فازت برئاسة بلدية هرتسليا مرشحة حركة «ميرتس»، ياعيل غيرمان. وفاز برئاسة بلدية بات يام، شلومو لحياني، ومجدال هعيمق، ايلي باردل، وصفد، يوسي عوز، وفي يهود فاز عوزي مثير.

وفق معطيات مركز الحكم المحلي

(٥٠٪) من رؤساء السلطات المحلية لم يحافظوا على مقاعدهم!

*** عادي إلدار: الأمر يشكل برهاناً على إحباط المواطنين من السلطات المحلية * المعطيات عن الجولة الأولى للإنتخابات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، إنه بناء على الفحص الذي أجراه مركز الحكم المحلي، تبين أن نصف رؤساء السلطات المحلية الذين تنافسوا على الرئاسة في الإنتخابات المحلية الأخيرة لم ينجحوا. وسوغ إلدار ذلك، باحباط المواطنين من الأوضاع الإقتصادية، التي تعانيها السلطات المحلية وبالتالي، عدم نجاحها بتقديم الخدمات اللازمة لهم.

ومقارنة مع انتخابات الكنيست، قال إلدار، ان نسبة أعضاء الكنيست الذين يفشلون في الوصول لدورة أخرى تتراوح بين (١٠٪ و ٢٠٪)، لذلك فإن نسبة (٥٠٪) في السلطات المحلية هي برهان على مدى إحباط المواطنين بسبب عدم قدرة السلطات المحلية على تزويدهم بالخدمات اللازمة.

واقترح إلدار، لإعادة الثقة بين المواطن والسلطة المحلية، سن قانون أساس الحكم المحلي، لضمان شبكة العلاقات بين المواطنين والسلطة المحلية، من خلال ضمان العلاقة بين الحكم المحلي والحكم المركزي. ولوضع حد للإحباط القائم وتداخل مجالات وحدود الحكم المحلي والحكم المركزي ومسؤولية كل منهما.

وأشار إلدار، الى أن وضع حد لذلك الاختلاط من خلال سن القانون، بامكانه توفير مليار شيكل سنويا، بالإمكان توجيهها لمعالجة قضايا المواطنين ورفع مستوى الخدمات، وذلك أسوة بدول عصرية كثيرة في العالم.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان في البلاد (٥٦) بلدية، (٢٥) بلدية سيواصل رؤساؤها العمل بعد نجاحهم في الإنتخابات. وانتخب (٢١) رئيساً جديداً، وفي عشر بلديات اعيدت الانتخابات في جولة ثانية، أمس الثلاثاء.

وفي الوسط اليهودي (٤٩) مجلساً محلياً، نجح (٢٩) رئيساً بالمحافظة على مقاعدهم وفشل (١٤) رئيساً. وأعيدت الإنتخابات أمس في (٦) مجالس. وفي الوسط العربي (٥٦) مجلساً محلياً، نجح (١٣) رئيساً فقط بالمحافظة على مقاعدهم وفشل (٢٥) رئيساً. وأعيدت الانتخابات أمس في (١٨) سلطة محلية.

إجراءات تباطؤية لمستخدمي بلدية الناصرة بسبب عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي

□ إدارة البلدية تتفهم الإجراءات وتناشد المواطنين تسديد ديونهم للبلدية □ مساهمة بلدية الناصرة بجزء من تكاليف المشاريع، حسب المقاييس القانونية، ادخل البلدية بعجز مالي بسبب عدم دفع مواطنين لالتزاماتهم المالية من الارنونا وأثمان المياه □

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشر مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من امس الثلاثاء، باتخاذ اجراءات تباطؤية في العمل بسبب عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي. وعملت اقسام البلدية، امس، حتى الساعة الواحدة ظهراً.

وأكدت ادارة البلدية تفهمها للاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين، مشيرة الى ان السبب في عدم دفع الرواتب يعود الى عدم تحويل بعض الوزارات الميزانيات المستحقة للبلدية. واضافت: «تحويل هذه الميزانيات سيحل المشكلة لفترة معينة بسبب العجز في ميزانية البلدية النابع، بالأساس، من عدم ايفاء مواطنين بالتزاماتهم المالية للبلدية وعدم تسديد الديون المتراكمة عليهم. وهذا الامر من شأنه، في المستقبل القريب، ان يمس بالخدمات المقدمة للجمهور الواسع، لأن هذه الخدمات تحتاج الى ميزانيات».

وناشدت ادارة البلدية المواطنين تسديد ديونهم ودفع التزاماتهم المالية للبلدية. وأوضحت ان العديد من المشاريع التي تنفذ في الناصرة، وخاصة في مجال التعليم والتربية والرياضة والشباب والخدمات الاجتماعية، قد ادخلت البلدية بعجز مالي. اذ ان الوزارات المختلفة تشترط تنفيذ هذه المشاريع بمساهمة البلدية بجزء من التكاليف التي وصلت قيمتها الى اكثر من (٢٠) مليون شيكل. والمصدر الاساسي لتغطية هذه التكاليف هو الجباية من الارنونا واثمان المياه.

ويشار الى ان عشرات السلطات المحلية، اليهودية والعربية، في البلاد تعاني من ازمة مالية خانقة. وهناك العديد من السلطات المحلية، اليهودية والعربية، التي لم تستطع دفع رواتب المستخدمين منذ ثلاثة اشهر وأكثر.

وقبل فترة وجيزة حذر مركز السلطات المحلية في البلاد من انهيار الخدمات البلدية بسبب الازمة المالية التي تعاني منها هذه السلطات. ودعا الحكومة الى زيادة الدعم المالي للسلطات المحلية.

لليوم الثاني على التوالي

استمرار النشاطات احتجاجاً على عدم إطلاق سراح الأسرى

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت صباح، أمس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي مسيرة نظمها أهالي وذوو المعتقلين طافت شوارع المدينة وهم يرفعون صور الاسرى واليافطات الداعية الى اطلاق سراحهم دون قيد او شرط ومنددين بسياسة حكومة نتنياهو عدم الالتزام باطلاق سراح الأسرى الامنيين.

هذا وتوجه المشاركون في المسيرة الي الاعتصام امام مقر المجلس التشريعي في المحافظة والصليب الأحمر وأمام مقر محافظ جنين، الدكتور زهير المناصرة، وسلموا المسؤولين عرائض تطالب باطلاق سراح الاسرى مؤكدين انه لن يكون سلام ولا أمن بدون اطلاق سراحهم.

ولليوم الثالث على التوالي يواصل اسرى مجدو اضرابهم عن الطعام فيما شرع الاسرى في اضراب تتابعي عن الطعام والشراب، وواصل الاسرى الثلاثة قدري سمودي (اليامون) وابراهيم ابو كبر (عقربة) ومراد القط (عزموط) اضرابهم المفتوح عن الطعام فيما أعلن (٢٢) أسيراً انضمامهم للاضراب.

وقامت الحركة الاسيرة بتشكيل لجنة جديدة قيادية تتولى قضيتهم على خلفية ما جرى في الافراجات الأخيرة. وهدد الأسرى بالاضراب الشامل والمفتوح اذا استمرت حكومة اسرائيل في موقفها الرافض لاطلاق سراحهم، مؤكدين ان الاسرى عاقدون العزم والتصميم على خوض معركة الامعاء الخاوية.

للتغلب على الأوضاع الإقتصادية

وزارة الصحة تقر نظاماً لتوفير الدواء للأطفال الذين يعانون أمراضا صعبة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - إثر الاوضاع الصعبة التي يواجهها الاطفال الذين يعانون من داء الصرع وعدم مقدرة عائلاتهم على توفير الدواء الخاص بسبب تكاليفه الباهظة، قررت وزارة الصحة، امس الثلاثاء نظاماً خاصة لتوفير العلاج لهؤلاء الاطفال.

وتكمن المشكلة بالأساس عند الاطفال المؤمنين في «صندوق المرضى العام»، الذي يرفض تقديم الدعم لهؤلاء الاطفال، بحجة ان سلة الخدمات لا تشمله، الامر الذي بات يشكل خطراً على وضع الاطفال الذين تعاني عائلاتهم اوضاعاً اقتصادية صعبة لا تتيح لأهاليهم شراء الدواء. وعليه قررت الوزارة ضمان تقديم دواء «بروسطتسيكلين» خاصة للذين يعانون من مشاكل حادة في الرؤية، ويعالجون في مستشفى «هداسا - عين كارم»، ويقدم الدواء ايضاً عندما يتواجد الطفل في البيت.

مركزية حيفا تتبنى طلباً بإعادة فحص الأصوات التي حصل عليها رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب

□ كما أمرت بفحص الأصوات الصحيحة للعضوية في صندوق رقم (٥) □

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، القاضي برلينر، أمس الثلاثاء، السماح لممثلي رئيس بلدية شفاعمرو الحالي، ابراهيم نمر حسين، بفحص أوراق الاقتراع الخاصة بالرئيس المنتخب، عرسان ياسين، للتأكد من انه لم يتم إحتساب أوراق وضعت عليها علامات معينة، أصواتاً صحيحة.

كما قرر القاضي نفسه، السماح لممثلي قائمة «التجمع الوطني»، بإعادة فحص واحصاء عدد أصوات انتخابات العضوية، التي حصلت عليها كل قائمة في صندوق رقم (٥)، للتأكد من عدد الأصوات الصحيحة.

وكان مثل نمر حسين في طلبه هذا، المحامي آدام فيش من حيفا، الذي قال ان موكله يشك في قيام اعضاء لجان الصناديق باحتساب أصوات حصل عليها منافسه عرسان ياسين، كأصوات صحيحة، بينما يجب ان تكون لاغية حسب القانون، كونها حملت علامات معينة. وأضاف انه تم في صندوق رقم (٩) العثور على ورقة تصويت رسمت على ظهرها علامة معينة، وان لجنة الانتخابات احتسبتها صوتاً لاغياً. لكن ممثلي قائمة نمر حسين في الصناديق الأخرى قالوا ان لجان الصناديق احتسبت أوراقاً مماثلة أصواتاً صحيحة.

وقد رفض ممثل النيابة العامة هذا الطلب قائلاً «ان من شأن التجاوب معه إحداث قلاقل ومشاكل نحن في غنى عنها». وأضاف: «لقد تمت عملية فرز الأصوات على مرأى من عدة أشخاص، وقام هؤلاء بالغاء الأصوات غير الصحيحة، والتجاوب مع طلب نمر حسين سيجعل منافسيه الآخرين يطلبون اجراء فحص الأوراق الأخرى، الأمر الذي لا يمكن احتماله».

لكن القاضي تبنى طلب نمر حسين وأمر بإعادة فحص الأصوات التي حصل عليها عرسان ياسين.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال المحامي آدام فيش، ان فحص الأوراق سيتم خلال ٢٤ ساعة، وبالتنسيق مع مأمور الانتخابات. وأضاف: «إذا ما تبين ان هناك ٤٩ صوتاً من الأصوات التي حصل عليها ياسين هي أصوات لاغية، فهذا يعني انه لن يتجاوز نسبة الحسم (٤٠٪)، وعندها سيتم اجراء جولة ثانية لانتخابات الرئاسة بين نمر حسين وياسين».

وقال فيش انه سيتم، بعد فحص الأصوات، اتخاذ القرار فيما إذا كان نمر حسين سيستأنف على نتيجة الانتخابات والمطالبة بفحص ادعاءاته الأخرى بشأن قيام بعض الأشخاص بالتصويت بدلاً من مواطنين يتواجدون خارج البلاد، أو توفوا!

وفي تعقيبه على هذا القرار قال عرسان ياسين انه متأكد من صحة الأصوات التي حصل عليها، وانه اذا كان هناك من قام بتزييف أصوات أو وضع علامات معينة على بطاقات التصويت، فلم يكن هو بالتأكيد، وانما الذين استماتوا للخروج بنتيجة أخرى للمعركة الانتخابية.

* اختفاء خمسة أصوات *

أما في قضية «التجمع» ورئيسها وليد حداد، فقد قال المحامي مازن بابا، الذي مثل القائمة، ان هناك فارقاً بين عدد أصوات العضوية، التي احتسبت أصواتاً صحيحة في صندوق رقم (٥)، وبين التسجيلات في البروتوكول الذي أصدره مأمور الانتخابات.

وحسب المحامي بابا، فان المأمور أشار في البروتوكول الى ان عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة يصل الى (٦٠٦) بطاقة، بينما يصل مجموعها بحسب مراقب القائمة الى (٦١١) بطاقة، الأمر الذي يعني وقوع خطأ في



* ابراهيم نمر حسين *



* عرسان ياسين *

جمع هذه الأصوات. وقال بابا، ان الفارق بين ما هو مسجل في البروتوكول والعدد الكلي للأصوات الصحيحة هو خمسة أصوات، مضيفاً ان مندوب قائمة «التجمع» في لجنة الصندوق رقم (٥)، أشار الى ان قائمته حصلت على صوتين من هذه الأصوات الخمسة، الأمر الذي ساهم بافقاد القائمة تمثيلها في المجلس البلدي، اذ كان ينقصها صوت واحد فقط لاجتياز نسبة الحسم.

وقد تبنى القاضي طلب المحامي بابا وأمر بإعادة فحص أصوات العضوية فقط في الصندوق رقم (٥) والتأكد من ادعاءات المحامي.

وقال مأمور انتخابات بلدية شفاعمرو، الياس جرايسي، في تصريح اذاعي، أمس، ان جميع ممثلي القوائم وقعوا بروتوكولات صناديق الاقتراع، دون ان يسجلوا أية ملاحظة، مؤكداً انه لم يتسلم اي شكوى من أية قائمة.

وعلمت «الإتحاد» انه من المتوقع تنفيذ قرار المحكمة المركزية يوم الأحد القادم.

وأصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس، بياناً وزعته على أهالي المدينة شكرت فيه الناخبين على منحهم الثقة للجبهة. وأكد البيان على ان المعركة ليست بين أهالي شفاعمرو وانما مع السلطة ودوائرها التي تنتهج التمييز ضد المواطنين العرب.

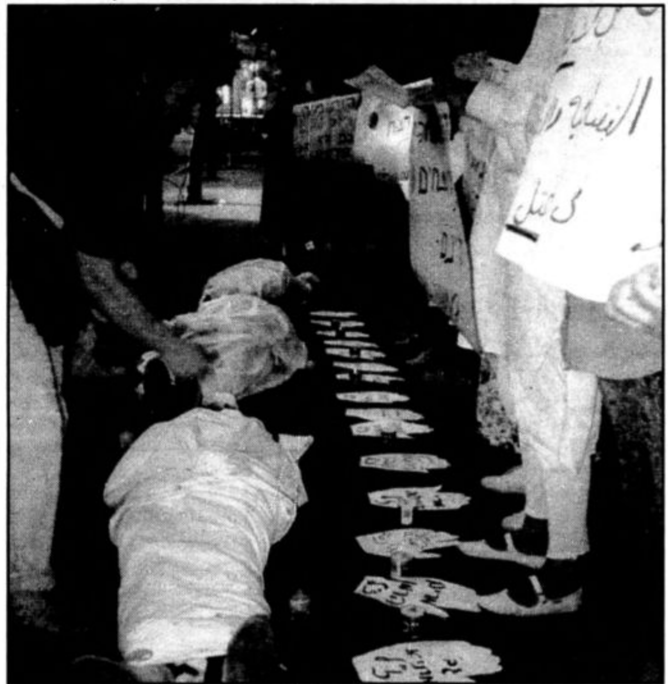
وأكد البيان ان الجبهة «تعتب على الذين هاجموها وشنّعوا عليها وحرقوا الأصوات، حيث لم ينقصها سوى خمسة أصوات للحصول على المقعد الثاني».

وتابع البيان انه كان بامكان القوى السياسية غير الطائفية الحصول على ٣ - ٤ مقاعد في المجلس البلدي. وذكر منشور الجبهة بأنها حذرت قبل الانتخابات بأن هناك مؤامرة كبيرة يحيكها «الليكود» وأعوانه ضد المدينة وان هناك من شكك وطعن بتحذيرات الجبهة بدلاً من إعادة التفكير.

واستطرد البيان: «نحن نرى اليوم ان ما حذرت منه الجبهة أصبح يكتب في الصحف، حتى ان رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب لم ينتظر لأسبوع ليكشف أوراقه كلها.. وليظهر زيف ادعاءاته في اثناء المعركة الانتخابية بأنه لا تربطه صلة «بالليكود». فهو يؤيد التجنيد للخدمة الوطنية للعرب وهو يرى بنفسه اسرائيلياً قبل ان يكون عربياً فلسطينياً وهو يشعر بان العلم الاسرائيلي أقرب اليه من العلم الفلسطيني ولا يرى بأحداث ام السحالي والروحة هجوماً دموياً قامت به السلطة ضد جماهيرنا وانما تمثيلية».

وتساءل بيان الجبهة: «هل هذا يعبر عن وجه شفاعمرو المكافحة والموحدة؟».

٢٠٠ ألف امرأة مضروبة في إسرائيل



* جانب من مظاهرة لنساء يهوديات وعربيات ضد العنف وقتل النساء *

● حيفـا – مكتب «الاتحاد» – تدل الاحصائيات التي نشرت في البلاد، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف داخل العائلة، الذي يصادف اليوم، الاربعاء، على ان واحدة من كل سبع نساء إسرائيليات، تتعرض للعنف داخل العائلة وتعتبر امرأة مضروبة.

واشارت الاحصائيات الى ان عدد النساء المضروبات في إسرائيل، يصل الى قرابة (٢٠٠) ألف مرأة.

كما بينت المعطيات انه تم منذ مطلع العام الجاري قتل عشر نساء إسرائيليات بأيدي ازواجهن.

بعد ادانته بضرب زوجته واولادهما

تحويل سجن فعلي على متهم لأعمال في صالح الجمهور!

■ حيفـا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، عدنة كابلان هيدلر، امس الثلاثاء، فرض السجن أربعة اشهر على شخص من المدينة، ادين بالاعتداء على زوجته وتعذيب اولادهما. وبموجب صفقة ادعاء، صادقت عليها المحكمة، سيمضي المتهم فترة الاشهر الاربعة، في أعمال عامة لصالح الجمهور، مع مراقبة دائمة عليه من ضابط سلوك، للتأكد من مدى تعاونه مع المسؤولين عنه.

واستناداً الى لائحة الاتهام، كان المتهم يجلد زوجته بالحزام وينهال عليها بالضرب المبرح ويدق رأسها بالحائط!! وتضمنت لائحة الاتهام معطيات مرعبة عن مدى تنكيله بأولاده، من شد الشعر بقوة الى إلزامهم، الوقوف على رجل واحدة لأكثر من نصف ساعة او الركوع على الحجارة الصغيرة!!

ورغم التعذيب المتواصل وتقديم الشكوى، نظرت المحكمة في القضية بعد سنتين!! وخلال تلك الفترة كان المتهم يعمل ضمن مجموعة للرجال العنيفين ويشارك في نشاطاتها المكثفة لمنع العنف في العائلة!!

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة

الإئتلاف النسوي يتظاهر في سخنين وكرمئيل وعكا

* في حيفا، ندوة باشتراك أعضاء كنيست، اليوم *

● حيفا – لمراسلينا في البطوف وحيفا وعكا – بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة نظم الائتلاف النسوي في حيفا وفروعه في باقي البلاد، ثلاث مظاهرات في سخنين وكرمئيل وعكا.

ففي سخنين، وتحت شعارات منددة بالعنف ضد المرأة بشكل خاص والعنف داخل العائلة بشكل عام، كانت مظاهرة مؤثرة، مع انها الأولى من نوعها في هذه المدينة، فقد اشترك فيها العديد من النساء والرجال والشبيبة والأطفال، وحضر رئيس البلدية المنتخب مصطفى أبو ريا متضامنًا، حيث عبّر عن تضامنه الكامل مع المتظاهرين، وعن موقفه المبدئي الداعي لعدم العنف بأي شكل من الأشكال. ووعد بأن يأخذ بعين الاعتبار أي مشروع أو برنامج مدروس لتطوير مكانة المرأة في المدينة، وأن يسعى لأن تأخذ المرأة مكانتها في مؤسسات البلدية.

يذكر ان الائتلاف النسوي مكون من عدة تنظيمات نسوية، وهي: التنظيم النسوي – كيان، المركز النسوي – المرأة للمرأة، خط الطوارئ لمساعدة ضحايا العنف، مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، الملجأ للطوارئ – ضحايا العنف. وفي سخنين انضمت جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة.



* شهيرة شلبي *

وفي حديث مع شهيرة شلبي، عضوة «كيان» ومندوبة الائتلاف النسوي، قالت: لقد كانت مظاهرة سخنين أهم المظاهرات التي أقيمت أمس، كونها أول مظاهرة من نوعها، وأيضًا لتجاوب الجمهور هناك بشكل غير عادي، حيث وزعنا المناشير والملصقات والمواد التوضيحية. وكانت المشاركة من جميع الفئات.

وتضيف شهيرة: وبمبادرة «مجلس النساء الى جانب رئيس البلدية» في حيفا، وبالتعاون مع مجلس النساء لمحاربة العنف، والذي يضم كل التنظيمات النسوية في حيفا، وبرعاية رئيس البلدية عمرام متسناع، ستقام اليوم، في مبنى بلدية حيفا، ندوة واسعة حول هذا الموضوع، بمشاركة النائب صالح مرشد سليم، والنائبة نعومي حزان، ورئيس البلدية متسناع، وأنا كممثلة عن الائتلاف.

من أجل سن قانون لمحاكمات سريعة

عشرات النساء المضروبات تظاهرن امام مبنى الكنيست أمس

●المتظاهرات ينتقدن استهتار الشرطة بشكاويهن●

■ حيفـا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت امام مبنى الكنيست امس الثلاثاء، زهاء مئة امرأة مضروبة، ورفعن شعارات يطالبن فيها بسن قانون لاجراء محاكمات سريعة للرجال العنيفين.

ووجهت المتظاهرات انتقادات شديدة للشرطة احتجاجًا على تساهلها مع المشتكى عليهم من الرجال العنيفين واحيانًا عدم المبالاة بتاتًا ازاء شكاوى النساء المضروبات وحتى اقناعهن بالتنازل عن تقديم شكوى. وانتقدت المتظاهرات بواسطة الشعارات المرفوعة والهتافات التي شقت العنان، الاحكام الخفيفة التي تفرضها المحاكم على المتهمين بممارسة العنف داخل العائلة.

ودلت معطيات جديدة ان كل امرأة من سبع نساء في البلاد، تعيش في جحيم العنف. وأكثر من (٦٦٠) الف طفل في البلاد يعيشون في اجواء العنف داخل العائلة. ويوميًا تقدم الى الشرطة (٥٠) شكوى من نساء تعرضن للضرب وذلك بشكل نسبة (١٧٪) فقط، من النساء اللواتي يتعرضن للعنف ولا يتجرأن لتقديم شكاوى.

وقالت رئيسة «فيتسو»، تلما نيري، ان النساء قررن التظاهر ورفع الصوت، للفت أنظار المجتمع الى مأساة النساء المضروبات وللضغط على الكنيست لسن قانون يفرض عقوبات مشددة على ممارسي العنف داخل العائلة في محاولة لردع الاخرين. واشارت الى وجود اكثر من مئتي الف مضروبة في البلاد.

وقالت احدى المتظاهرات وهي امرأة متدينة، أنها توجهت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، بعد ان اوسعها زوجها لكمًا وضربًا وترك على جسدها كدمات وعلامات واضحة. وسألها الشرطي فيما اذا ترك الاعتداء علامات على جسدها، فشمرت ثوبها واشارت الى حيث العلامات، فما كان من الشرطي الا قال لها، «انت امرأة متدينة الا تخجلين من تشمير الثوب»!! وتعامل معها باستهتار وحاول اقناعها التراجع عن الشكوى!!

الأعضاء العرب في بلدية حيفا يلتقون لجان الأحياء

●حيفـا – مكتب «الاتحاد» – عقد أمس، الثلاثاء، اجتماع تنسيقي أول بين أعضاء البلدية العرب في مدينة حيفا، وبين لجان الأحياء العربية في المدينة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير لجان الأحياء العربية في المدينة، جوزيف عبدو، الذي هنأ أعضاء البلدية العرب، اسكندر عمل وأيمن عودة عن الجبهة وغسان ابو وردة عن «ميرتس»، وتمنى لهم النجاح في مهامهم والعطاء، لصالح تطوير الأحياء العربية وتحصيل حقوقها.

وشدد عضوا البلدية، اسكندر عمل وأيمن عودة، على أهمية تقوية العلاقة بين لجان الاحياء واعضاء البلدية، لما يترتب عن ذلك من أهمية تعود بالفائدة على المواطنين العرب الذين يسكنون هذه الأحياء.

انهيار سقف منزل عربي في حيفا

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – انهار مساء أمس، الثلاثاء، سقف منزل المواطن ابراهيم بشير في حي البستان في مدينة حيفا. ولحسن الحظ لم يصب أحد بجراح.

ويذكر ان هذه ليست الحادثة الأولى في هذا الحي، ويعود ذلك الى تعامل شركة «عميدار» مع سكان الحي. فعندما يتوجه المواطنون الى الشركة يكون الجواب، في معظم الحالات ان «ليس هناك وقت للترميمات». وفي بيت بشير لم تجر أية ترميمات بالرغم من الوضع المزري للمنزل.

وقال مهندس البلدية ان وضع البيت خطر جداً ويجب اخراج أصحابه منه. وقال عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، الذي زار البيت مساء أمس، «ان كتلة الجبهة في البلدية ستبدأ بمعالجة الموضوع فوراً، خاصة وان هذا الوضع المزري للبيوت يعاني منه معظم أهالي الأحياء العربية القديمة في حيفا ويجب معالجة الموضوع بصورة جذرية».

مركز الحكم المحلي:

قانون الرهن على الزجاجات والقناني الفارغة سيوفر نصف مليار شيكل سنوياً

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه في النصف الاول من العام الجاري، ألقى سكان الدولة الى القمامة، (٢٨٠) مليون زجاجة فارغة!! منها (١٤٥) مليون قنينة مشروبات ومعلبات و (١٣٥) مليون قنينة زجاجية. وتبين، ايضًا، ان (٣٣٪) من القمامة، التي تجمعها السلطات المحلية، زجاجات وعلب فارغة. وتشكل (١١٥) ألف طن من القمامة!!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، ان المطلوب المصادقة على «قانون الرهن»، الذي بامكانه توفير نصف مليار شيكل سنويًا، بامكان السلطات المحلية استثمار المبلغ في تحسين مستوى الخدمات. ويضمن، ايضًا، تخفيض حجم القمامة.

وعبر إلدار عن استغرابه من موقف وزارة البيئة الداعم لفئة قليلة من الصناعيين الذين يتخوفون من «قانون الرهن»، الذي سيخفف مدخولاتهم بنسبة قليلة جداً. ودعا وزارة البيئة الى العمل الفوري لدعم وتأييد قانون الرهن الذي سيضمن تخفيض نسبة القمامة بشكل ملموس وهذا اهم من دعم فئة قليلة من الصناعيين.

واشار إلدار الى ان «قانون الرهن» ساري المفعول في عشرات الدول. وعلى الدولة الترفع عن رؤية مصلحة هذا الصناعي او ذاك، ورؤية مصلحة المواطنين وجودة البيئة، بالاضافة الى التوفير الذي سيضمنه القانون، بواسطة تخفيض كمية المواد الخام المستوردة لصناعة قناني البلاستيك.

احتجاجًا على المماطلة والتنكر للوعود

د. محمود غنايم يستقيل من رئاسة المجلس الإستشاري لقضايا التعليم العربي

◆ وبذلك يكون الرئيس الثالث الذي يستقيل بعد التأكد من ان قضايا التعليم العربي لا تشغل بال الوزارة بتاتًا◆

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم د. محمود غنايم، رئيس المجلس الاستشاري، لقضايا التعليم العربي، استقالته الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي. وذلك احتجاجًا على المماطلة والوعود الزائفة التي تميز بها موقف الوزارة، ازاء مطالب واحتياجات التعليم العربي.

وعين د. غنايم، رئيسًا للمجلس قبل سنة تقريبًا، في عهد الوزير زبلون هامر، وعقدت جلسة واحدة حضرها الوزير ليڤي وعد فيها بتقديم المساعدة لتوفير ظروف ملائمة لعمل المجلس، لكن الوعد تبخر.

وقال د. غنايم، في بيان اعلامي، «ان المماطلة والوعود الزائفة، ميزت العمل مع الوزارة، التي تنكرت لجميع الطلبات، التي تقدمت بها، كتوفير ميزانية لتفعيل المجلس وقاعة للإجتماعات ومكتب ومركز للمجلس وغير ذلك من الخدمات الضرورية للعمل السليم».

وأكد د. غنايم، انه تقدم عدة مرات الى الأجهزة المختلفة لتنفيذ الوعود التي قطعتها الوزارة على نفسها، ممثلة بالوزير ومستشاره ابراهام معلم، وحين تبين للدكتور غنايم، انه لا حياة لمن تنادي، اتصل بالوزير شخصيًا، هدده بالاستقالة عدة مرات. وبعد ذلك اتصل به وبعدد من كبار موظفي الوزارة، فتأكد له «ان التعليم العربي ليس في حساباتهم ولا اهمية له البتة، لا عند الوزير ولا عند غيره، لذلك لست مستعداً لأن اكون ورقة تين لتغطية عوراتهم».

تجدر الاشارة الى ان د. غنايم هو الرئيس الثالث الذي يقدم استقالته من المنصب. وسبقه الى ذلك بروفيسور جورج قنازع ود. محمود عباسي.

وبعث د. غنايم برسالة الاستقالة الى الوزير، امس الاول، وأكد فيها: «منذ اكثر من سنة لم يتمكن المجلس الاستشاري من عقد جلسة واحدة، باستثناء اللقاء الاحتفالي الذي جرى قبل خمسة اشهر بحضوركم. وقطعتم في هذا اللقاء عهداً امام اعضاء المجلس لتسهيل العمل وتوفير الميزانية والخدمات الضرورية لتفعيل المجلس، لكن المماطلة والتنكر للوعود، اكدا عدم اهتمامكم بالتعليم العربي».

احتجاجًا على عدم تسلم الرواتب

معلمو ثانوية الطيبة يشوشون العمل

■ الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - باشر معلمو المدرسة الثانوي ة في الطيبة، منذ امس الاول الاثنين، بقرار من لجنة المعلمين، التشويشات في العمل، وذ لك احتجاجًا على عدم تسلم الرواتب، عن الشهر الماضي ونصف راتب شهر ايلول.

وقال مصدر في لجنة المعلمين ان المعلمين لم يتسلموا، ايضًا، قسائم الرواتب عن اشهر سابقة. ولم يتم تحويل المقتطعات من رواتبهم الى صناديق الضمان والتأمين والتقاعد.

وسيواصل المعلمون تشويشات العمل وصرف الطلاب الى بيوتهم حتى تلقي الرواتب.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق الدكتور

تيسير سعيد ملك

بمناسبة اجتيازه بتفوق الامتحان النهائي للطب المهني (רפואה תעסוקתית)

ألف مبروك والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

مساء اليوم، النيل يحتضن وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢٢

دريد لحام — حسين فهمي — محمد بكري

***المهرجان يستقبل نجومًا قادمين من (٦٠) دولة، و(٢٠٠) فيلم، يتنافس في المنافسة الرسمية (١٩) فيلمًا من (١٦) دولة * المهرجان يستضيف بشكل خاص المخرج العالمي مصطفى العقاد والممثل السوري دريد لحام * الفنان الفلسطيني محمد بكري يشارك في المهرجان بفيلم (١٩٤٨) ***

● القاهرة - الوكالات - تستعد القاهرة لاستقبال نجوم قادمين من ستين دولة مساء اليوم الاربعاء، للمشاركة في مهرجانها السينمائي الثاني والعشرين الذي سيحتضن نهر النيل وقائعه فوق شاشة مائية ضخمة تحت سماء تنيرها الالعاب النارية.

وستشكل الشاشة المسماة «ووتر سكرين» بواسطة مضخات مائية ترفع المياه لتشكل شاشة ارتفاعها عشرة امتار وعرضها (١٥) متراً فوق مجرى النيل قبالة دار الاوبرا المصرية وسط القاهرة حيث ينظم المهرجان.

هذا البعد الاعلامي هو جزء من الرؤية الجديدة، التي اكد الفنان، حسين فهمي، رغبته في اضفائها على المهرجان، الذي يتولى رئاسته خلفًا للراحل سعد الدين وهبة، الذي رئس المهرجان من ١٩٨٥ الى ١٩٩٧.

حسين فهمي دأب منذ توليه مهمته الجديدة هذا العام على التأكيد على انه يريد اعادة المهرجان، الذي يشرف على تنظيمه الاتحاد الدولي للمهرجانات الى الساحة الدولية. ولذلك قرر فرض اللباس الرسمي على المشاركين في حفلتي الافتتاح والختام، وجذب ممولين خاصين له، ونظم معرضًا لاحدث المعدات السينمائية في موازاته، مع انشاء موقع على شبكة انترنت، وطبع دليل الافلام المشاركة على اسطوانة ليزر.

ويستضيف مهرجان هذا العام بشكل خاص المخرج السوري الامريكي، مصطفى العقاد، والممثل السوري، دريد لحام، والممثلة الايطالية، جينا لولو بريجيدا، والامريكي داني غلوفر.

اما مكرموه فهم المخرجان الايطاليان بالول وفيتوريو تافياني، والياباني الراحل اكيرا كيروساوا، والمخرج والمنتج الامريكي جون مالكوفيتش، والممثلة والمخرجة الفرنسية نيكول غارسيا، والمخرج البولندي برجي شتور، والمخرج السنغالي جبريل ديوب مامبيتي.

ومن المصريين يكرم المهرجان الفنانة سعاد حسني، التي تتابع العلاج في بريطانيا. وكانت تسعة من الافلام، التي قامت ببطولتها اختيرت بين افضل مئة فيلم سينمائي مصري خلال مئة عام في استفتاء نظم قبل عامين. ويكرم الى جانب سعاد حسني المخرجان الراحلان عز الدين ذو الفقار وحسن الإمام.

ويشارك في مهرجان هذا العام ٢٠٠ فيلم، بينها (٨٠) فيلمًا من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا. اما حصة الدول العربية فلا تتجاوز (١٢) فيلمًا.

ويتنافس في المسابقة الرسمية للمهرجان (١٩) فيلمًا من (١٦) دولة بينها مصر وسوريا اللتان تشاركان بفيلمين لكل منهما والمغرب بفيلم واحد.

وستختار لجنة التحكيم الدولية، التي يرأسها مالكوفيتش افضل فيلم عربي للفوز بجائزة نجيب محفوظ، التي تعتبر اهم جائزة سينمائية عربية، اذ تبلغ قيمتها (٣٠) الف دولار.

والافلام العربية المشاركة في المسابقة هي «كونشرتو درب سعادة» لاسماء البكري و«اختفاء جعفر المصري» لعادل الاعصر، من مصر، و«تراب الغرباء» لسمير ذكرى، و«نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد، من سوريا، و«اصدقاء الامس» لحسن بن جلون، من المغرب.

وتشارك تونس والجزائر ولبنان بفيلمين لكل منها خارج المسابقة، وفلسطين بفيلم «١٩٤٨» إخراج محمد بكري.

ويفتتح المهرجان بفيلم «تانغو» الارجنتيني للمخرج الاسباني كارلوس ساورا. وتنقسم الافلام المعروضة خارج المسابقة الى عدة اقسام تبعًا لتاريخ انتاجها او الجهة المشاركة. اذ يعرض (٧٩) فيلمًا في القسم الرسمي و٣٥ فيلمًا في القسم الاعلامي، و٢٤ في اطار افلام المكرمين، و(٣٥) فيلمًا في قسم «اضاءات». وتلقي هذه الافلام الضوء هذا العام على السينما الايرانية والسينما الفرنسية الحديثة والسينما الكورية والافلام الامريكية ذات الانتاج المحدود والافلام المجرية الحائزة على جوائز دولية في التسعينات.

جميلات العالم [illegible] جزر سيشل

☐ تحتضن جزر سيشل، غربي المحيط الهندي، غداً الخميس، حفل انتخاب ملكة جمال العالم، الذي تشارك فيه ملكات جمال ٨٦ دولة، سيتنافسن على تاج ملوكية الجمال.

وفي انتظار الحفل الرسمي للمسابقة، أمضت الجميلات الأيام الماضية بالتنزه على شواطئ سيشل الساحرة، فبهرنها بجمالهن. في الصورة ثلاث من المتنافسات على التاج.. من اليمين، ملكة جمال تركيا، بوكيت سايكي، وجمايكا، كريستين رينيستو، ولبنان، كليمانص أشقر.

نصراوية ادعت بأن شابًا اغتصبها والفحص الطبي يبرئ ساحة الشاب

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة الناصرة بمصداقية شكوى تقدمت بها شابة من المدينة ضد شاب ادعت بأنه اغتصبها مرتين.

وقالت الشابة، ان الشاب اصطحبها الى مكان بعيد عن الحي واغتصبها هناك. وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب للتحقيق معه فنفى ان تكون له اية علاقة بالموضوع، وفي الوقت نفسه حولت الشرطة الشابة الى المستشفى لاجراء فحص طبي لها، فتبين انها لم تتعرض للاغتصاب.

وقال قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، ان رواية الشابة غير صحيحة وعليه تم اطلاق سراح الشاب.

اسرائيل تقدم شكوى الى لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اسرائيل، امس الثلاثاء، شكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان بعد القصف الذي طاول، امس، الاول الاثنين، مواقعها في المنطقة المحتلة.

وقال الناطق، العكسري «هذا القصف اطلق من مواقع مدنية في جباع والنبطية، وتبنيت ما يشكل خرقًا للاتفاقات، التي تم التوصل اليها بعد عملية «عناقيد الغضب».

وقد قدمت اسرائيل اربع شكاوى اخرى الى اللجنة، فيما قدم لبنان شكويين.

واوضح الناطق الاسرائيلي ان اللجنة ستجتمع في ١ كانون الاول المقبل لبحث هذه الشكاوى.

اقرار قانون شكلي حول التعددية السياسية في السودان

■ الخرطوم - الوكالات - تبنى البرلمان السوداني قانونًا حول التعددية السياسية يسمح نظريًا لمئة ناخب بتشكيل تنظيم سياسي، شرط ان تكون اهدافه متطابقة مع الدستور، كما افادت الصحف السودانية، امس الثلاثاء.

وامتنع القانون الجديد عن استخدام كلمة «احزاب»، مفضلاً بدلاً منها كلمة «منظمات». وكان النظام العسكري الاصولي برئاسة عمر البشير قد حل كل الاحزاب السودانية في العام ١٩٨٩ بعيد تسلمه السلطة.

ويحق لمجلس يعينه رئيس الجمهورية لولاية من سبع سنوات حل الاحزاب، التي «تنتهك الدستور» الذي تم تبنيه في حزيران الماضي.

وقد رفضت المعارضة هذا القانون الذي اعتبرته «مناف للدمقراطية».

ومن المقرر ان يدخل القانون حيز التنفيذ في كانون الثاني المقبل.

جورج حبش في رسالة الى كارلوس:

الشعب الفلسطيني يقدر جهودك وتضحياتك ونضالك الامي معه

◆كارلوس اوقف اضرابه عن الطعام!◆

■ باريس - «و.ص.ف.» - اعلن احد محامي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس والمسجون في باريس بتهمة «ارتكاب اعمال ارهابية» انه اوقف مساء امس الاول الاثنين، الاضراب عن الطعام، الذي بدأه قبل عشرين يومًا.

وقالت المحامية ايزابيل كوتان -بيري، ان كارلوس المحتجز في سجن لا سانتيه في باريس منذ اربعة اعوام قرر وقف اضرابه عن الطعام اثر تدخل ذويه وامين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش.

وقالت المحامية ان موكلها، الذي حكم عليه السنة الماضية بالسجن المؤبد لادانته بثلاث جرائم قتل من بينها قتل رجلي شرطة سنة ١٩٧٥ وصل صحيًا الى مرحلة «يمكن ان يصاب فيها بمضاعفات لا شفاء منها».

وكان والدا كارلوس ناشداه، يوم الاحد الاخير، وقف اضرابه عن الطعام، الذي بدأه في الثالث من الشهر الحالي في رسالة نشرت في كاراكاس.

ومن جهة اخرى، نشرت المحامية نص رسالة باللغة العربية بعث بها حبش الى كارلوس يناشده فيها بالبقاء حيًا وفي صحة جيدة.

وقال حبش في رسالته، «لقد تألمت جداً للوضع الصحي الصعب، الذي تمر به حيث لا يمكن لمناضل مثلك ان يستسلم ويموت بهذه الطريقة»، مضيفًا ان «شعبنا الفلسطيني يقدر جهودك وتضحياتك ونضالك الامي معه ولا يمكن ان ينساها».

واضافت الرسالة «كلي امل بأن تبقى المناضل الامي الصلب وهذا يستدعي الحفاظ على صحتكم وحياتكم حتى تستمروا في الحركة النضالية».

واوضحت المحامية انها نقلت هذه الرسالة الى كارلوس، معتبرة ان تدخل حبش هو الذي اقنع موكلها بوقف اضرابه. وقالت ان كارلوس فقد ١٥ كغم من وزنه في ثلاثة اسابيع حيث اصبح وزنه الان ٧٨ كغم بعد ان كان ٩٣كغم.

ويحتج كارلوس، الذي امتنع، ايضًا، عن الشرب لمدة اسبوع على ظروف احتجازه.

التجارة و«الامن» هدف جولة نتنياهو الاوروبية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم الاربعاء، جولة اوروبية مخصصة لتطوير التعاون في مجال التكنولوجيا الرفيعة المستوى والعلاقات الامنية مع كل من سويسرا وبريطانيا واسبانيا.

وقال نتنياهو في تصريح صحفي، ان الهدف الابرز لجولته التي تستمر اربعة ايام هو المشاركة في مؤتمرات يحضرها رجال اعمال، وعقد لقاءات مع مسؤولين في قطاعي الاقتصاد والدفاع.

وأكد انه سيلتقي ايضًا رؤساء حكومات الدول التي سيزورها ليناقش معهم تطورات عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، وأزمة العراق مع الامم المتحدة.

واوضح نتنياهو الذي سيرافقه وفد من ممثلي القطاع الصناعي «اننا نسعى مع هذه الدول الثلاث الى تعزيز التعاون في المجال الدفاعي».

وسيبدأ نتنياهو جولته في برن بلقاء مع الرئيس فلافيو كوتي على ان يشارك في مؤتمر حول التعاون بين الشركات السويسرية والاسرائيلية في مجال التكنولوجيا المتطورة.

واعتبر نتنياهو ان «التعاون بين بلدين صغيرين باشرا بأخذ بعض الاهمية في هذا المجال يمكن ان يكون مفيداً لكلا الطرفين».

وقد ارجئت زيارته الى سويسرا مراراً حتى انها كادت ان تلغى الاسبوع الماضي بسبب الخلاف على الحسابات المصرفية المهملة لضحايا المحرقة في المصارف السويسرية.

وأكدت الحكومة السويسرية انها ستبلغ نتنياهو بـ «غضب الشعب السويسري» لمشاركته الاسبوع الماضي، في حفل توزيع جوائز على شخصيات قادت الحملة اليهودية، التي استهدفت ارغام المصارف السويسرية على دفع تعويضات. وتتهم برن بعضًا من هذه الشخصيات كالسناتور الامريكي السابق الفونس داماتو ورئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان بالتشكيك علنًا في حسن نوايا سويسرا.

ومن برن يتوجه نتنياهو، الى لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء توني بلير والالتقاء برجال اعمال بريطانيين. وقد وقعت اسرائيل وبريطانيا، الاسبوع الماضي، اتفاقًا لتطوير البحوث في المجال «الدفاعي» تقررت مبادؤه خلال زيارة بلير الى القدس في نيسان الماضي.

ومساء الخميس صباح الجمعة يتوجه نتنياهو الى اسبانيا للقاء نظيره خوسيه ماريا اسنار او المشاركة في مؤتمر مع رجال اعمال اسبانيين.

واخيراً، سيكون نتنياهو وزوجته سارا ضيفي اسنار في ايبيزا (بالباريس) لتمضية نهاية الاسبوع.

واشنطن تتعهد بإبقاء ١٠٠ ألف جندي في آسيا



* كلينتون يتحدث لدى وصوله الى بورما *

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - تعهدت الولايات المتحدة بابقاء ١٠٠ الف جندي في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، لتفادي اي عودة الى الوراء في شبه الجزيرة الكورية، وتحسبًا لما يمكن ان ينجم عن الازمة المالية الاسيوية.

وأكدت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) في تقرير عن الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ان «وجودنا العسكري في آسيا له دور ردعي مهم كثيراً، ما يجنبنا اللجوء لاحقًا الى رد ابكر واكثر كلفة».

واوضح التقرير وعنوانه «الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ» ان «قوة الردع (الامريكية) ما زالت الان ضرورية في مناطق مثل شبه الجزيرة الكورية».

ويأتي نشر هذا التقرير، الاول منذ ثلاث سنوات عن الاستراتيجية الامريكية في هذه المنطقة، بعد ان صرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، يوم الجمعة، بأن العلاقات بين ا لولايات المتحدة وكوريا الشمالية توجد في «منعطف حرج».

كما وجهت الولايات المتحدة الخميس، انذاراً جديداً الى كوريا الشمالية تحذرها فيه من انها لا تستطيع ان تمنع «الى ما لا نهاية» مفتشين امريكيين من زيارة موقع تحت الارض يمكن ان يستخدم لاخفاء منشآت نووية.

وقال وزير الحربية وليام كوهين، ان المأزق الحالي المتعلق بالطلب الامريكي لتفتيش هذ الموقع «امر لا يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية».

وتتخوف واشنطن من ان يكون هذا الموقع الذي يتم بناؤه حاليًا مخصصًا لاخفاء منشآت نووية خلافًا للاتفاق الثنائي في ١٩٩٤ حول تجميد برنامج نووي كوري شمالي.

وقد رفضت كوريا الشمالية طلبا قدمه دبلوماسي امريكي ليتمكن دبلوماسيون اميريكيون من زيارة هذا الموقع.

ومن جهة اخرى كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة ان كوريا الشمالية تقوم حاليًا ببناء منصتين لاطلاق صواريخ متوسطة المدى زادت من انتاجها اضافة الى صواريخ قصيرة المدى.

واوضح تقرير البنتاغون، ان واشنطن ترى ان اتفاق ١٩٩٤ هو «افضل وسيلة متاحة للحد من الانشطة النووية لكوريا الشمالية ولمواصلة التباحث مع هذا البلد حول الموضوعات الاخرى المثيرة للقلق مثل انتشار الصواريخ والاسلحة الكيميائية واستعادة رفات جنود الحرب الكورية».

العماد لحود بعد أدائه اليمين الدستورية، أمس:

مفهوم اسرائيل لتنفيذ (٤٢٥) لا ينسجم والمصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية

□موقف البعض من العلاقة مع سوريا خطا سياسي كبير بحق لبنان.. فالعلاقات السورية-اللبنانية هي علاقة تاريخ وارض وشعب لا تخضع للمراهنة بل هي مصير وخيار□التاكيد على سيادة دولة القانون في ظل النظام الدمقراطي البرلماني□

■ بيروت - «و.ص.ف.» - اشاد الرئيس العماد اميل لحود، بحرارة، امس الثلاثاء، بدور سوريا مؤكداً ان لبنان لن يوقع بدونها اتفاق سلام مع اسرائيل، واعلن عناوين حكمه الذي سيمتد ست سنوات ومن ابرزها اقامة دولة المؤسسات.

وقال لحود في خطاب ألقاه في مجلس النواب اثر ادائه اليمين الدستورية «ان للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة مصيرية، تقضي ايا تكن الظروف بتلازم المسارين اللبناني والسوري حتى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربي وهضبة الجولان على حد سواء، وفقًا لقرارات الامم المتحدة».

وعن الحملة السياسية والاعلامية، التي قامت بها اسرائيل لاظهار لبنان وكأنه يرفض انسحابها من جنوبه، وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي، الذي ينص منذ عشرين عامًا على انسحاب فوري وكامل، اعتبر لحود بأن «لاسرائيل مفهومًا خاصًا لتنفيذ القرار ٤٢٥ لا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية». وقال: «لقد رفضنا اعطاء ضمانات وترتيبات انسحاب تربح اسرائيل على حسابنا». مؤكداً على ان «القضية الوطنية الكبرى هي ازالة الاحتلال عبر قيام سلام عادل وشامل ودائم وهذا خيار استراتيجي حيوي». وحيا «الصامدين والمقاومين الاحياء والشهداء في جنوب لبنان المحتل. فهم الداعمون لجيشهم في مواجهة الاحتلال».

واشاد لحود بحرارة «بالاخ الحقيقي» للبنان، الرئيس السوري حافظ الاسد محملاً المسؤولين اللبنانيين مسؤولية عدم الافادة من الدعم الذي يقدمه للدولة اللبنانية.

وقال: «ان تصرف البعض في الماضي على ان العلاقة مع سوريا هي مراهنة مرحلية هو خطأ سياسي كبير بحق لبنان.. نحن نقوى او نضعف معًا، علاقتنا بسوريا علاقة تاريخ وارض وشعب لا تخضع للمراهنة بل هي مصير وخيار».

وعرض لحود في خطاب اداء اليمين الدستورية اولوياته على الصعيد الداخلي اذ «لا مستقبل لاحد في هذا البلد حاكمًا او محكومًا الا بقيام دولة



* الهراوي ينقل مقاليد الحكم الى لحود *

القانون في ظل النظام الدمقراطي البرلماني».

ورأى لحود ان المشترع اراد من حصر اداء اليمين الدستورية في رئيس الجمهورية «ان يظهر ان رأس الدولة هو تحت القانون وبالتالي لا يعود لاحد غيره ان يكون فوق القانون». وأكد انه سيعمل من اجل ان يكون «القضاء منزهًا ومستقلاً عن كل انواع التدخلات والتأثيرات في اشخاصه واحكامه، ومن اجل ادارة تخضع لرقابة صارمة تتميز بالكفاءة والنظافة يديرها من يحسن الممارسة لا من يتمتع بقوة الحماية السياسية والطائفية، ادارة يشترون منها الخدمات بالضريبة لا بالرشوة والضريبة». ودعا الى سياسة ضريبية عادلة تتوزع فيها المتوجبات حسب الثروة فلا يحمل المحتاج اعباء المقتدر».

وأكد لحود ان «الانجازات ستكون خاضعة للقوانين والانظمة حتى يزول كل شك وشكوى». وقال: «من حق الناس ان تعرف كيف تصرف واردات الدولة وكيف تنفذ المشاريع والالتزامات وكيف تدار الاملاك الرسمية».

فرنسا تصدر مذكرة توقيف ثانية بحق بينوشيت

■ باريس - «و.ص.ف.» - علم، امس الثلاثاء، من مصدر قضائي ان قاضي التحقيق الباريسي، روجيه لولوار، اصدر مذكرة توقيف دولية ثانية بحق الديكتاتور التشيلي السابق، اوغستو بينوشيت، تتعلق باختفاء فرنسيين نسبت مسؤوليته الى الطغمة العسكرية التشيلية.

وكان الفرنسي جورج كلاين، الطبيب السابق للرئيس التشيلي سلفادور الليندي الذي قلبه العسكريون في ١٩٧٣، احد الضحيتين الفرنسيتين.

وسبق للقاضي لولوار ان اصدر، في الثاني من الشهر الجاري، مذكرة توقيف اولى بحق بينوشيت بعد ان رفعت اليه شكوى ضد مجهول بتهمة «احتجاز رافقه او تلاه عمليات تعذيب».

وشكلت هذه المذكرة الاساس القانوني للطلب، الذي قدمته فرنسا الى بريطانيا في ١٢ الجاري بأن تسلمها بينوشيت الذي تطالب ايضًا اسبانيا وسويسرا بتسليمه.

ومن المقرر ان يصدر خمسة قضاة من مجلس اللوردات، اليوم الاربعاء، قراراً حول حصانة بينوشيت المحتجز في بريطانيا منذ ١٦ تشرين الاول الماضي على اثر توقيفه الاحترازي بموجب مذكرة توقيف اسبانية.

وفي حال أكد القضاة حصانة الجنرال فسيغادر بينوشيت، المحتجز، حاليًا في عيادة فاخرة للطب النفسي وسط حراسة مشددة، الى تشيلي على متن طائرة طبية بانتظاره في المطار أرسلتها حكومة سانتياغو.

اما اذا قرروا ملاحقة الجنرال بينوشيت، بسبب الاف المفقودين والقتلى، فسيخلقون بذلك سابقة لا مثيل لها في العالم. خصوصًا وانه لا يزال امام المحكمة الجنائية الدولية، التي انشئت في الصيف الماضي في روما، سنوات طويلة قبل البدء بعملها.

وفي حال وقف القضاة الى جانب ضحايا الديكتاتور، فستبدأ الاجراءات التي تتطلب وقتًا طويلاً من اجل تسليمه. وستتخللها طلبات استئناف من جهات مختلفة، اذ ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو يملك في بداية الاجراءات ونهايتها صلاحية الافراج عن بينوشيت «لاعتبارات انسانية»!

إصلاح مجلس الأمن يتقرر بأكثرية ثلثي الدول الأعضاء

■ نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اتفقت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، على الخطة التي يتعين اتباعها لتوسيع مجلس الامن الذي تواجه عملية اصلاحه مأزقًا منذ خمس سنوات.

وفي ختام مناقشات استمرت يومين ونصف اليوم تحدث خلالها ٦٢ مندوبًا، اعتمدت الدول الاعضاء قراراً ينص على ضرورة توافر اكثرية «ثلثي الدول الاعضاء على الاقل» لاتخاذ قرار يتعلق بادخال تعديلات على تركيبة المجلس.

ويتألف مجلس الامن من خمسة اعضاء دائمين وعشرة اعضاء غير دائمين ينتخبون بالتناوب كل سنتين على اساس اقليمي. ووحدهم الاعضاء الدائمون (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) يتمتعون بحق النقض.

وشددت اكثرية الخطباء على ضرورة ان يضم المجلس عدداً اكبر من دول الجنوب واضفاء الطابع الدمقراطي على طريقة علمه عبر تعديل حق النقض.

لكن المناقشات اظهرت، ايضًا، تباينات عميقة بين الدول الاعضاء حول كيفية توسيع المجلس وحق النقض.

وقالت المتحدثة باسم الجمعية العامة، يادرانكا ميهاليتش، ان الرئيس ديديه اوبرتي سيدعو مجموعة العمل المناط بها اصلاح مجلس الامن الى عقد اجتماع «في وقت قريب». يذكر ان اعمال هذه المجموعة متوقفة.

وقد قدمت ايطاليا الشهر الماضي مشروع قرار الى الجمعية العامة للاسراع في قبول الدول، كاليابان التي ترغب في التوصل سريعًا الى توسيع المجلس.

ويعارض المشروع الايطالي وضع جدول زمني ملزم يتضمن ادخال تعديلات على مجلس الامن، ويشدد على عدم تقرير اي توسيع الا بأكثرية الثلثين.

إنتحار (٦٠) موظفاً جزائرياً بسبب البطالة!

■ الجزائر - أعلنت الناطقة باسم «حزب العمال» (يسار)، لويزا حنون، ان ٦٠ عاملاً جزائريًا انتحروا، بعدما فقدوا وظائفهم اثر عمليات اقالة او اغلاق المصانع.

واتهمت حنون، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء، صحيفة «دومان لالجيري»، الحكومة بأنها «مسؤولة عن حالات الانتحار هذه» واصفة سياستها بأنها «قاتلة».

واضافت ان «الحكومة تقتل اجتماعيًا الرجال والشباب، الذين يرفضون الوقوع في الانحطاط والانتهاء كمتسولين» مضيفة انه من خلال سياستها فان الحكومة «تريد تصفية جزء من السكان».

وكانت الصحافة الجزائرية افادت، مؤخراً، عن عدد من حالات الانتحار لموظفين عاطلين عن العمل او مهددين بالاقالة بعد اغلاق المصانع او عمليات الخصخصة التي بدأت منذ حوالي عامين.

وقد هدد موظفو فندقين كبيرين، يتجهان الى الخصخصة في العاصمة الجزائرية، خلال اليومين الماضيين، باحراقهما في وقت هدد فيه عمال البريد المضربون منذ عشرة ايام وتلقى الالاف منهم رسائل فصل من العمل باللجوء الى الانتحار الجماعي حسب الصحافة الجزائرية.

ويشار الى انه منذ بدء خطة صندوق النقد الدولي لاعادة الهيكلة، التي وافقت عليها الجزائر في ١٩٩٤ وتنص على تحرير الاقتصاد الجزائري، حصلت ٣٠٠ الف عملية فصل في اكثر من ألف شركة محلية وفي حوالي ٣٠٠ شركة وطنية معتمدة على الدولة.

في اللجنة المالية البرلمانية

شيرانسكي يقر بأزمة الصناعة وعدم الخروج من دوامتها وفقًا للميزانية الجديدة

*** نقاش حاد بين الوزير والنائب سعد حول الغبن اللاحق بالعرب في مجال التصنيع * النائب سعد يلجأ الى المناورة البرلمانية ويمنع اقرار نقل ١٧,٥ مليون شيكل للمستوطنات ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس، موضوع ميزانية وزارة الصناعة والتجارة للعام ١٩٩٩، وذلك بحضور الوزير شيرانسكي وكبار موظفي وزارته، وموضوع نقل ميزانيات من الاحتياطي العام. وفي تقريره المقتضب أقر الوزير شيرانسكي بأزمة الركود الاقتصادي في مجال الصناعة واكد «ان الدلائل الاقتصادية للعام ١٩٩٨ والتوقعات الاقتصادية للعام ١٩٩٩ تشير الى مواصلة التباطؤ في النشاط الاقتصادي الصناعي، وهذا ما تجسده حقيقة نسبة النمو الصناعي المنخفضة التي تصل الى (١,٥٪) و١٪ في الانتاج التشغيلي. وان التوظيفات الاستثمارية في الاملاك الثابتة انخفضت بنسبة ٥٪ وتصدير البضائع والخدمات الصناعية ارتفع بوتيرة هشة، حوالي ٣٪ وبلغت نسبة البطالة في الصناعة اكثر من ٩٪. وان التوقعات للعام ١٩٩٩ لا تشير الى احتمال انتعاش اقتصادي وتجديد التنمية العالية، لانه ينقصنا المصادر المطلوبة لاجراء التحول في مجال التنمية. فالخسارة الاقتصادية الحاصلة جراء الركود الاقتصادي تقدر بمليار دولار عن كل ١٪ انخفاض في وتيرة النمو، وفي السنتين ١٩٩٧ و١٩٩٨ خسر الاقتصاد الصناعي جراء انخفاض وتيرة النمو حوالي (٧) مليار دولار، وهذا المبلغ لا يشمل الخسارة الاجتماعية والقومية المتعلقة بالبطالة». اما بالنسبة لاهداف الميزانية المطروحة للعام القادم فقد حددها شيرانسكي بهدفين اساسيين: «المساعدة في ارجاع الاقتصاد الصناعي الى خطوط التنمية على قاعدة زيادة التصدير والاستثمار، ودعم عملية التغيرات البنيوية في هيكل الاقتصاد الصناعي من خلال تشجيع فروع الثورة العلمية التقنية».

وفي سياق النقاش ركز اعضاء المعارضة، بايغا شوحط (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) واوفير بنيس - باز (العمل) في توجيه الانتقاد الى السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة واسقاطات السياسة المالية النقدية التي ينتهجها محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكيل، وخاصة رفع نسبة الفائدة البنكية التي ادت الى ضرب الاستثمار والتنمية الاقتصادية والتصدير الاسرائيلي، كما تطرق اورون الى الانفاق الهائل على الاستيطان بدلاً من توظيفه في فروع التنمية الاقتصادية.

واكد النائب د. احمد سعد في سياق نقاشه «أن معطيات الميزانية تؤكد ان وزارة الصناعة والتجارة لم تغير ابداً سياستها المنهجية التي انتهجتها في السنة الماضية وقبلها والتي تتجاهل وجود مليون عربي من مواطني الدولة. ففي هذه السنة ايضًا العرب غير موجودين على خارطة التصنيع.



* شيرانسكي *   * سعد *

وحسب معطيات الميزانية الجديدة ارتفع ما تخصصه وزارة الصناعة لوحدها لدعم وتشجيع المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة من (٢٩,٦) مليون شيكل في العام ١٩٩٧ الى (٧٤,٣) مليون شيكل في العام ١٩٩٨ والى (١٣٧,٣) مليون شيكل في العام ١٩٩٩، بينما ماذا تخصصون للوسط العربي؟ في معطيات الميزانية تختفي الارقام، لان العرب محرومون من التصنيع ومن تشجيع الاستثمار والتصنيع. وحتى اكون منصفًا وموضوعيًا، ففي برنامج «التشجيع ٩٩» حسب الذي اقر في العام ١٩٩٧ وفق تواصي لجنة غباي لتوفير عمل لـ(٤٠٠٠) عاطل عن العمل ولمدة ثلاث سنوات، شمل هذا البرنامج ٢١ بلدة وقرية منها (٣) قرى عربية فقط وهي: يركا، وطوبا زنغريا وتل السبع. وانا مع ان تكون هذه القرى العربية الثلاث في اطار هذا البرنامج، ولكن هذا الانتقاء لم يكن وليد صدفة، بل يجسّم سياسة وتوجه الحكومة الانتقائي كما وردت في برنامج الائتلاف الحكومي والذ ي منطلقه «مساعدة من يخدم في الجيش» كمقياس للدعم، وتعريب الجماهير العربية الى دروز وبدو وعرب، فيركا عربية درزية وطوبا - زنغريا وتل السبع عربيتين بدويتين.

لماذا استثنت المدن العربية - الناصرة وشفاعمرو وطمرة والطيبة وسخنين، ولماذا استثنت بؤر البطالة التي تحتل القرى العربية مكان الصدارة في كابول وكفركنا ورهط والمغار وغيرها؟ هل لدى الوزير الاجوبة؟

وفي رده حاول الوزير التأكيد بأنه ينتهج سياسة تمييز مفضل لصالح العرب فتصدى له النائب سعد: كيف تصرف هذا الكلام بالكلام في معطيات الميزانية؟

جدلي في مشروع ميزانية وزارتك اين وكم يخصص من ميزانية لدعم الصناعة في الوسط العربي.

- **شيرانسكي:** ما هو السيّء في اننا ندعم من يخدم في الجيش، القرى الدرزية والبدوية؟

* **سعد** - لماذا هذا التمويه، كم تدعم من الميزانية القرى العربية الدرزية والبدوية، وهل باقي العرب في المدن والقرى ليسوا مواطنين في الدولة؟ الحقوق مطلقة ويجب ان تكون وفق مبدأ المساواة بين المواطنين في اي نظام ومجتمع دمقراطي، اما الواجبات فنسبية، ويكفي الاختفاء وراء موضوع الخدمة في الجيش لتبرير سياسة التمييز.

- **شيرانسكي:** استل ورقة وناولها للنائب سعد، وقال له اقرأ. والورقة عبارة عن اعلان من قبل وزارة الصناعة والتجارة وادارة مناطق التطوير يتحدث عن عملية تسويق اراضي للصناعة والمهن في الوسط العربي من ٩٨/٨/١ الى ٩٩/١/٣١، تقدم تسهيلات بنسبة ٥٠٪ للاتفاق على تحضير وتجهيز الارض في المناطق الصناعية وعلى ان يتعهد من يشارك في هذه العملية ان يبدأ ببناء المصنع خلال سنة من يوم تخصيص الارض له من ادارة اراضي اسرائيل وانهائه خلال سنتين من هذا الموعد، وان يضع عربونا بمقدار (٢٠) الف شيكل مقابل قطعة ارض مساحتها دونمين.

* **سعد** - هل هذا المشروع معد لجميع القرى والمدن العربية، ام فقط لمناطق التطوير ذات الافضلية القومية؟

- **شيرانسكي:** مشكلة الوسط العربي انه لا تتوفر لديه المقاييس المطلوبة لتشجيع الاستثمار والصناعة.

* **سعد:** يعني العرب هم المسؤولون عن عدم التصنيع وليس السياسة التمييزية؟

- **شيرانسكي:** اجلس مع مدير وزارتي وقد يفيدك بتفاصيل اكثر. اما الموضوع الثاني - نقل ميزانيات من الاحتياطي العام للموازنة، فتقترح وزارة المالية تحويل ١٧,٥ مليون شيكل لدعم الاستيطان في الضفة الغربية، (١٠) مليون شيكل للمستوطنات في منطقة اعادة الانتشار التي اقرتها اتفاقية «واي بلانتيشن» و(٧,٥) مليون شيكل للمستوطنات الصغيرة. وبسبب توازن القوى من الحضور في اللجنة المالية، لجأ النائب د. احمد سعد الى المناورة البرلمانية طالبًا «مشاورة كتلة» وبهذا منع اقرار تمرير هذه المبالغ للمستوطنات، وارجاء اقرارها الى موعد آخر.

«أوبك» عاجزة على ما يبدو عن وقف تدهور أسعار النفط

*** اليوم افتتاح مؤتمر منظمة «أوبك» في ڤيينا * معظم دول المنظمة في وضع مالي صعب وستخسر «أوبك» ٥٥ مليار دولار في العام الحالي، أي انخفاض بنسبة ٣٢٪ ***

■ باريس - «و.ص.ف.» - تبدو منظمة «اوبك» التي تبدأ مؤتمرها الوزاري في ڤيينا، اليوم الاربعاء، عاجزة عن التصدي للتدهور الفظيع لاسعار النفط، اذ ليس من المتوقع، كما يعتقد المحللون، الاعلان عن خفض جديد للإنتاج، الا اذا حصلت مفاجآت في الدقيقة الاخيرة.

وقال بيتر بوغين، من مؤسسة «كامبريدج انرجي ريسيرش اسوشييتس» ان «المشكلة الحقيقية ليست في العرض انما هي مشكلة ضعف الطلب. ولا تستطيع السعودية والدول المنتجة الاخرى القيام بأي شيء»، معتبراً ان تدني الاسعار قد يستمر سنة اضافية اخرى بسبب ضعف الطلب العالمي والمستوى الضخم للمخزونات النفطية.

وفي تقريره الشهري، اعتبر «مركز دراسات الطاقة الشاملة» في لندن، ان آفاق السوق الدولية للنفط لا يمكن ان تتحسن على المدى القصير، حتى لو حصل خفض جديد لانتاج «اوبك».

فضعف الطلب العالمي المتوقع ان يستمر في العام ١٩٩٩ متأثراً بالأزمتين الآسيوية والروسية، يغذي ارتفاع مخزونات النفط الخام التي تبلغ حاليًا ٨٧ يوما تقريبا من الاستهلاك العالمي (٤٨١ مليون برميل)، في مقابل ٨١ يوما العام الماضي، في الفترة نفسها.

وقد اعادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية النظر اخيراً في توقعاتها للطلب العالمي على النفط في ١٩٩٩ وخفضتها حوالي ٠,٤ ملايين برميل يوميا بحيث اصبحت ٧٥,٦ مليون برميل يوميا في مقابل ٧٤,٣ مليون برميل يوميا في ١٩٩٨. وقد يبلغ متوسط الطلب الموجه الى «اوبك» والى المخزونات ٢٧ مليون برميل يوميا في ١٩٩٩ في مقابل ٢٦,٨ مليون برميل يوميا في ١٩٩٨.

وقال «مركز دراسات الطاقة الشاملة» «حيال هذا الوضع ليس في امكان منظمة «اوبك» القيام بأمور مهمة في هذا الوقت».

واعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي ان «الوضع في اسواق النفط وصل الى درجة خطيرة للجميع وان حل الازمة يمكن ان يتم على مرحلتين، الاولى من خلال التنسيق بين الدول المصدرة للبترول لانقاذ الاسعار التي وصلت الى مرحلة خطيرة، والثانية عقد قمة لرؤساء الدول المصدرة للبترول لمعالجة الازمة على المستوى السياسي». واكد يوم السبت ان الجزائر أوفدت مبعوثين الى عدد من الدول المنتجة لتقريب مواقفها قبل مؤتمر الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

لكن مفتاح المشكلة موجود لدى السعودية، المصدر الاول العالمي للنفط، القادرة وحدها على فرض تضحيات جديدة على شركائها. وهي كانت المحرض، مع فنزويلا (عضو «اوبك») والمكسيك (ليست عضوا في «اوبك»)، على اقرار اول تعهدين بخفض الانتاج في آذار وحزيران الماضيين. وفي الاجمال، اعاد الخفض الذي بلغ ٢,٦ مليون برميل يوميا، الانتاج الشامل للمنظمة الى ٢٦,٨٥ مليون برميل يوميا.

ويقول المحللون ان هذه القرارات المؤلمة التي احترمتها الدول المنتجة بنسبة ٩٠٪ في تشرين الاول الماضي، لم تؤد الى رفع الاسعار التي بلغت ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

فقد بقي سعر برميل البرنت (النفط المرجعي لبحر الشمال) بحدود ١٢ دولارا اي بنسبة تدن بلغت ٤٠ في المائة منذ سنة. وصباح امس الثلاثاء، بلغ سعر برميل البرنت، تسليم كانون الثاني المقبل، في لندن ١١,٣٢ دولار بعد أن أقفل في اليوم السابق على ١١,٣٠ دولار. اما متوسط سعر سلة النفط الخام لـ«أوبك» فكان أدنى من ٦,٢٩ دولار في تشرين الاول ١٩٩٧.

وبات معظم الدول المنتجة التي توفر القسم الاكبر من مواردها من الصادرات النفطية، في وضع مالي صعب. وستخسر «اوبك» حوالي ٥٥ مليار دولار من العائدات النفطية في العام ١٩٩٨ قياسا الى العام ١٩٩٧ وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٣٢٪ منذ بداية العام الجاري.

لكن السعودية لا تريد تخفيضات جديدة للانتاج قد تؤدي الى خسائر جديدة في حصة المنظمة في السوق التي تغطي حاليا ٣٧٪ من الاحتياجات العالمية. وتدعو الرياض الى تمديد تخفيضات الانتاج المطبقة حاليًا حتى نهاية العام ١٩٩٩. وتدعمها ايران واندونيسيا وفنزويلا والمكسيك التي سبق ان اكدت صراحة ان تخفيضات جديدة «ليست ممكنة في الظروف الراهنة».

كلمة الاتحاد

مبروك!

● افتتاح مطار غزة الدولي، أمس الثلاثاء، هو حدث تاريخي في حياة شعبنا الفلسطيني، وكل أنصار السلام في منطقتنا. يستحق ان نحتفل به ونفتخر، على الرغم من ان عملية السلام لم تكتمل بعد.

فالمطار الدولي لكل كيان، هو أحد رموز الاستقلال الوطني. وفي فلسطين، يضاف المطار الى سلسلة رموز أخرى مثل العلم والنشيد القومي، والرئاسة والحكومة والمجلس التشريعي والحدود الآخذة في الاتساع والسيادة المتنامية، والميناء البحري على الطريق، وكذلك البدالة الدولية الخاصة بفلسطين وغيرها وغيرها. كل هذه رموز. وكل واحدة منها تعتبر محطة أخرى على طريق الاعلان الرسمي عن دولة فلسطين والاعتراف الدولي بها.

والمطار، في وضعيتنا الحالية، يمثل أيضًا رمزاً من رموز الاستقلال الاقتصادي. فمن اليوم فصاعداً، ولأول مرة في تاريخ فلسطين، سيتاح تصدير المنتوجات الفلسطينية مباشرة الى الخارج واستيراد البضائع مباشرة، من دون وساطة اسرائيل، ومن دون أن تستطيع الحكومة الاسرائيلية استعمال هذا العنصر الاقتصادي الحيوي سلاح ضغط سياسي على السلطة في أوقات الحصار.

لهذا، وعلى أمل ان ينجح هذا المطار في سد الحاجة الفلسطينية، وان تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن عرقلة عمله، ننظر الى افتتاحه بتفاؤل حذر. نشد على أيدي كل من شارك فيه واحتفل به، من الضيوف الأجانب والعرب ومن أبناء شعبنا وقادته. ونساند العاملين فيه بسعيهم لتطوير خدماته حتى تكون حضارية ناجحة.

وجنبًا الى جنب مع الاحتفال بهذا الحدث، نواصل المعركة النضالية من أجل تطبيق بقية بنود اتفاق «واي»، وفي مقدمتها اطلاق سراح الأسرى السياسيين والانسحاب من بقية الأراضي المحتلة وانجاح مفاوضات الحل النهائي. فالمطار لم يأت على حساب هذه المطالب، كما يزعم بعض المعارضين لكل شيء، بل جاء ليقوي المفاوض الفلسطيني وليكون رافعة لتحقيق مطالبه.

فمبروك علينا المطار. والعقبى.. للفرحة التامة.

(«الإتحاد»)

من كثرة «الكرات» لم يعد أحد ينتبه إلى «اللعبة»!

● بعد عودة «الثبات» الى الحكومة يعود «مركز الثقل» الى السؤال - الذي لم يكن في حكم الغياب - حول مستقبل العملية السلمية.. والواضح حتى الآن أن حكومة نتنياهو تفتقر إلى الجدية حتى بشأن ما التزمت بتطبيقه، وهو ما تمثل عليه خديعتها حول الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ●

*** بقلم: أنطوان شلحت ***

●ليس من قبيل المبالغة القول إن أيام حكومة بنيامين نتنياهو، التي بدا في الأيام الأخيرة المنقضية أنها موشكة على الانتهاء، لم تعد معدودة. هذا ما أكدته، يوم أمس الثلاثاء، حقيقة واحدة مستجدة، على الأقل، هي أن عودة داڤيد ليڤي الى الحكومة باتت في حكم شبه المؤكد.

هذا الأمر وحده يعني أكثر شيء إغلاق الباب، وإن بشكل مؤقت، على إمكانية سقوط الحكومة في الأفق المنظور، وبالتالي انغلاقه على احتمال تبكير موعد الانتخابات لرئيس الحكومة والكنيست المقبلة. وهو الباب الذي علق عليه البعض آمالاً عريضة بأن تنفذ منه احتمالات، يصعب التكهن بصيرورتها، تتيح المجال أمام انقاذ عملية السلام من السقوط المحتم.

بعد هذا التطور - المفاجئ أو غير المفاجئ، لا يهم - يعود «مركز الثقل» الى السؤال، الذي لم يكن في حكم الغياب، حول مستقبل العملية السلمية المتوقف إلى حد بعيد على كيفية إداء الحكومة في كل ما يتعلق بمتطلبات السلام، بل قبل ذلك فيما يتعلق بما التزمت هي نفسها بتطبيقه في الاتفاق الأخير المرتبط بمدريد وأوسلو - اتفاق «واي».

ما يمكن استشفافه حتى اليوم هو حقيقة أن حكومة نتنياهو، حكومة «الليكود» واليمين المتطرف، مفتقرة إلى الجدية بشأن ما التزمت به. ولعل قضية الإفراج عن الأسرى هي أكبر دليل على ذلك. وهي تؤكد أن المشكلة التي تواجهنا ليست كامنة فقط في حكومة فقدت صدقيتها ومصداقيتها بمجرد التوقيع على إتفاق «واي»، بل في كونها فاقدة لهما أيضًا حتى بعد توقيعها على الاتفاق نفسه.

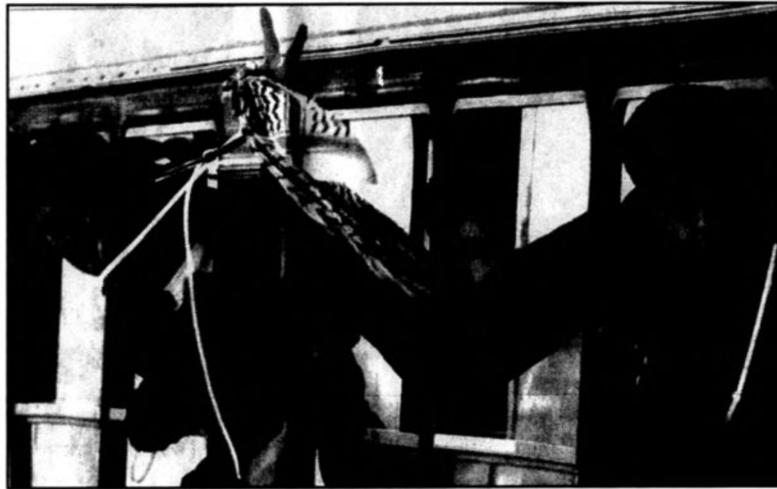
ولعل هذا الأمر يضع في حجمه الصحيح التقدير القائل إن «الليكود القديم» انتهى، بالتواقت مع توقيع رئيس حكومته وأحد أبرز قادته الصقريين (اريئيل شارون) على إتفاق ينص على المضي في المزيد من انسحابات الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، لجهة التقييم غير المفارق للواقع بكون هذا الاتفاق قد ثقب عنجهية «أيديولوجية الضم وأرض إسرائيل الكاملة»، والتي يظهر أن مآلها هو التراجع بسرعة غير متوقعة أمام أنظار أصحابها.

يمكن أن يكون «الليكود القديم» السالف قد انتهى فعلاً، لكننا لا نزال غير متأكدين كيف سيكون «الليكود الجديد» بزعامة نتنياهو المدعوم بشارون. وهل سيغرّد بعيداً عن «سرب» المسلمات التقليدية، التي كان «الليكود القديم» مأسوراً بها؟

إحدى هذه المسلمات، التي لا تزال حكومة نتنياهو أسيرة لها، تكمن في حجة «القلق الأمني»، والتي يتم التذرع بها لمواصلة تبرير احتجاز إسرائيل لأسرى فلسطينيين تقوم هي نفسها بتأطيرهم في خانة «القتلة الملطخة أيديهم بالدماء اليهودية»! وهي حجة خاضعة لرؤية واحدة أحادية مهيمنة تقوم، في جهة، على «عدم تذكّر» واع لحاضر المصالحة، من طرف إسرائيل، وتقوم من جهة أخرى على محاولة هذا الطرف فرض «النسيان الواعي» على شعبنا العربي الفلسطيني لتاريخ الصراع وإفرازاته العسكرية والاحتلالية، في الماضي البعيد والقريب.

وإلى أن ينشأ واقع آخر فان النظرة الجديدة، التي لا بد من أن تتشكل في النهاية، لا يمكن أن تنطلق إلا من تذكر حاضر المصالحة، في سيرورة ينبغي ألا تُرى بوصفها تجاوزاً للماضي فحسب وإنما بكونها تتضمن العناصر والوقائع المختلفة للصراع في سياقها التاريخي. وإن سرعة إنجاز هذا التحول ستقرر قدرة إسرائيل على التغلب على مشكلة «القلق الأمني» التي أوجدتها لنفسها، بالرغم عن اختلاف زوايا النظر إليها بين «العمل» و«الليكود».

ولئن كان نتنياهو، في تعنته الحالي بشأن قضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، قد عاد إلى وهمه القديم - المتجدّد بأنه يفعل ما يحلو له ويقذف الكرة في الملعب الفلسطيني، فان مثل هذا التصرف يشي بجملة أمور وأوهام لا تزال معششة في رأسه. وهو بذلك يضيق المجال حتى على الذين يعتقدون بأن الكرة باتت في ملعب الادارة الأمريكية. وهو الأمر الذي يمكن أن يوحي به توجه السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الرئيس بيل كلينتون، في سبيل وضع حد للخديعة الاسرائيلية بشأن الإفراج عن الأسرى السياسيين وعدم استبدالهم بأسرى جنائيين.



* بعض الاسرى الفلسطينيين المحررين *

أكثر من هذا فانه في حال استمرار الحال على هذا المنوال لن تبقى الكرة حتى في ملعب نتنياهو، إذ أنه من كثرة الكرات لم يعد أحد ينتبه إلى أن «اللعبة» (عملية السلام) آخذة في لفظ أنفاسها، نفسًا تلو نفس تلو نفس.. بحيث لا يبدو مستبعداً تمامًا أن يكون الماثل أمامنا هو أن يأخذ مسار المفاوضات الاسرائيلي - الفلسطيني وضعية مشابهة لوضعية مسار المفاوضات الاسرائيلي مع سوريا ولبنان - أي وضعية الجمود السياسي، بما تعنيه من عودة قوية إلى خيار المواجهة العسكرية.

أقول هذا الكلام من غير أن يرمز إلى أن التوصل إلى حلّ مقبول بشأن قضية الأسرى الفلسطينيين في مقدوره أن ينتشل عملية السلام مما آلت إليه.. فلا تزال على درب إنجاز السلام الحقيقي، العادل والثابت، مطبّات كثيرة وعراقيل شديدة..

ويثير الأسى والغضب في الآن نفسه أنه رغم هذا السيناريو القاتم، المنعكس بوضوح أمام أنظار الكثيرين من أنصار السلام وحركاتهم وأحزابهم، لا تزال الشوارع والمفترقات خالية من فعاليات ولافتات الاحتجاج ضد الذين لا يبهظهم أن يعود الصراع إلى دوائره الدموية المفزعة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرس فلسطيني في غزة أطلق إشارة البدء بتشغيل مطار عرفات الدولي

□ عرفات يستقبل شخصيًا الوفود العربية والاوروبية ويشيد بالجهود التي بذلتها حكومات بلادهم لدعم عملية السلام وتحقيق هذا العرس □ (٩) طائرات، مصرية ومغربية واردنية واسبانية ونمساوية وفلسطينية، تحط على أرض المطار في احتفال افتتاحه □ عرفات: اول الطريق الى القدس الشريف □


* يرقصون في «عرس غزة» *


* الرئيس عرفات يستقبل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف *

مدرج الروح

● كتب المحرر السياسي ل- «وفا»:

لا يعرف الكثيرون معنى المطار، ياسر عرفات يعرف، والفلسطينيون يعرفون السيادة! نعم لكن السيادة ليست وحدها.. نحن - الفلسطينيين - الذين تقطعت بنا السبل والطرق، نعرف الى كم حلم تقودنا السيادة، تحررنا، وتمنحنا أمانًا غاب عنا وعن عيون اطفالنا.

ولا أحد إلا قليل.. لم تتعبه المطارات، لفظته او استقبلته على مضض، او انها شكلت محطة لسجن.. او مروراً لتحقيق او توقيفًا يطول لأيام او لأسابيع.

في احيان يستقبلونك في صالات الرجال المهمين، واخرى يعيدونك على الطائرة نفسها، وثالثة تكون مثل رجل بلا هوية، فتكون في نظرهم بلا كينونة، بلا وجود.

الفلسطيني صليب العصر، تتحرك به المدارج الآن نحو أفق، بتعبير عالي الروح والوتيرة.. وليس صدفة ان العالم يأتيه. ان قامات مصر واهراماتها تأتيه.. والمغرب والاردن واسبانيا وهولندا والنمسا و«الاتحاد الاوروبي»، والغرب والشرق كله يأتيه.. انه بعض احساس العالم بالظلم الفادح، الذي اوقعه بالشعب الفلسطيني.

لا نعتقد ان مطاراً عبر التاريخ حظي بمثل هذه الاحتفالية العظيمة، مثلما حظي «مطار ياسر عرفات».. لعبت العوامل مجتمعة في تشكيل المشهد.. تعبير ندم، ورد اعتبار. واعادة صياغة لتصحيح مأساة لم تحدث من قبل ولا تشبه.

وفي هذه الاحتفالية، في مركزها.. يمدّ حلمه ورؤيته ودفق روحه.. بأصرار ودأب.. مثل حائك يبدأ من أول الخيط بأتقان محير! تراه يبدأ فتعتقد بأنه على مسافة من البعد لا يطالها الحلم، ثم إذا هو ينسج بدقة وبراعة وصبر في عباءة التاريخ، يعيد تشكيلها وتطريزها.. وفلسطين التي هي كل قلبه في قلبها.

هذا الرجل، هذا الدأب.. هذا يوم عرسه، يوم اقترابه من الدولة الحلم، ومن اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، يقيم فيها عاصمته.. عاصمتنا.

ويكتمل الرمز، وتصبح الشرعية اكثر وقعًا وواقعية بعد ثلاثة اسابيع.. تضيف فيها الولايات المتحدة الامريكية الى اعتراف الدول والامم بتعبير صارخ عالٍ، ينزل فيه الرئيس الامريكي في مطارنا.. ضيفًا علينا، وتكون احتفالية اخرى.. صنعها واستحقها تاريخنا.. احتفالية عمدها بالدم شهداؤنا، وكرسها نضال شعبنا العنيد والعتيد.

اليوم عيد فلسطيني مشهود.. يوم تزهو به روحنا.. نقطف الثمرة.. نعلم ان المسيرة العادلة هي مسيرة ظافرة ومنتصرة.. وما دامت تتسلح بارادة ابنائها الابطال.. ونعلم اننا لم نخطئ في خيار السلام..

ياسر عرفات.. لم نعد في اول النفق الطويل.. كما كان يحلو لك في لحظات الظلام الدامس ان تردد.. لتشد من ازرنا وتقوي من عزيمتنا.. سرت بنا ومعنا فيه، خطوة خطوة.. حبة عرق وقطرة دم، حتى إننا بدأنا نخرج معك من آخره هنيئًا لك.. وهنيئًا لنا.. ولك ان تتيه فاليوم هو اول الايام.

■ رفح - «مطار غزة الدولي» - «وفا» - كانت فلسطين، امس الثلاثاء، على موعد مع عرس وطني عربي ودولي مشهود. كان على رأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عندما أعطى إشارة البدء بتشغيل «مطار غزة الدولي»، الذي يعتبر أبرز حدث على طريق الاستقلال الوطني الفلسطيني.

وبدءاً من الثامنة والنصف صباحًا، حطت على ارض المطار (٩) طائرات، مصرية، ومغربية، وأردنية، واسبانية ونمساوية وفلسطينية من نوع «فوكر ٥٠»، وطائرة الرئيس عرفات، كان يفصل بين الواحدة والاخرى نصف ساعة، حاملةً وفوداً رسمية وشعبية ومساعدات مختلفة معلنةً بذلك تشغيل المطار الدولي.

وأعلن عرفات: «ان شاء الله نهبط قريبًا في «مطار القدس الشريف»، وأن افتتاح «مطار غزة الدولي»، هو باكورة تحضيراتنا لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

الى ذلك، ازدحم المطار الذي يقع في جنوب قطاع غزة، منذ ساعات الصباح الباكر، باعضاء اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.» وبالوزراء والنواب والشخصيات الوطنية والدينية المختلفة، وبأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في فلسطين. اضافة الى آلاف المواطنين الذين جاءوا ليروا ذلك الحلم وهو يتحقق، كذلك غص المطار بمئات الصحافيين ومراسلي الوكالات ومراسلي محطات التلفزة العربية والمحلية والاجنبية.

وكانت تقام مراسم احتفال رسمية عند هبوط كل طائرة، حيث يتوجه الرئيس عرفات وبعض الوزراء لاستقبال أعضاء الوفود القادمة.

كما اقيمت حلقات للدبكة الشعبية وعلت الزغاريد والهتافات التي تعبر عن فرحة أبناء فلسطين بهذا الانجاز والحدث الوطني الكبير.

هبوط الطائرات:

* الطائرة المصرية *

وكانت اولى الطائرات التي لمست عجلاتها أرض «مطار غزة الدولي» هي طائرة مصرية من نوع «ايرباص ٣٢٠» تقل وفداً مصريًا كبيراً برئاسة وزير الاعلام صفوت الشريف، يضم وزراء وأعضاء في مجلسي الشعب والنواب وفنانين.

وبعد هبوط الطائرة المصرية، اعلن الرئيس عرفات: «اننا من هذا المطار نتحرك قريبًا الى القدس الشريف»، معتبراً، افتتاح «مطار غزة الدولي» باكورة التحضيرات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف. وقال: ان الشعبين الفلسطيني والمصري تربطهما اجمل العلاقات الاخوية، اللذين سالت دماؤهم على هذه الارض المقدسة، مشيراً، الى انهما كذلك شعب واحد وأمل واحد، وتربطهما ايضًا أجمل العلاقات الاخوية والقومية والوطنية.

وثمن عرفات عاليًا، مواقف الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والشعب المصري الشقيق، والأمة العربية، منوهًا، «الى اننا لا ننسى الدماء المصرية التي سالت على ارض فلسطين والتي يؤرخها التاريخ».

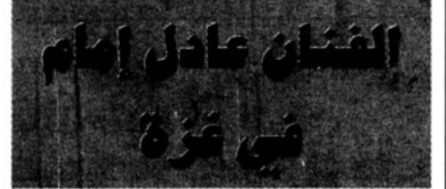
وأشار، الى ان افتتاح المطار يتم وفقًا لـ«اتفاق واي ريفر»، موضحًا، ان الذين شيدوا المطار هم المقاولون العرب مع المقاولين الفلسطينيين، ومع الزخارف المغربية، ومع الجهد المصري الطيب والميزانية التي صرفت على المطار من احد المصارف المصرية.

وأعلن عرفات اهداء هذا الجهد الى الرئيس مبارك، مشدداً: «اننا مع مصر شعب واحد وامة واحدة يربطنا بها مصير أعمق، واحب واجمل العلاقات الاخوية والقومية والوطنية.

* صفوت الشريف *

امام وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، فأعلن انه يحمل الى الرئيس عرفات، وللشعب الفلسطيني، باسم الرئيس مبارك وباسم المصريين حكومة وشعبًا، كل التهنئة والتحية والتقدير على هذه الخطوة الكبيرة والتاريخية بافتتاح «مطار غزة الدولي»، ليكون اول خطوة على طريق قيام الدولة الفلسطينية، بكل مقوماتها.

وأكد، أن الرئيس مبارك، اراد ان تكون اول طائرة تحط على «مطار غزة الدولي» وتلمس عجلاتها أرضه



خرج عن بروتوكول الضيافة وقال: «عايز أشوف الناس وأسلم عليهم»

☐ تجول في مخيم الشاطئ وذهب الى السوق وأعلن: سأعمل عملاً فنيًا لفلسطين عندما تستقر الأمور ☐

● غزة - «وفا» - عندما حطّت الطائرة المصرية على أرض «مطار غزة الدولي»، وعلى سلم الطائرة، لوح الفنان الكوميدي النجم عادل إمام بكلتا يديه، وشاهده الناس متأثراً وهو يستنشق هواء فلسطين، مديراً برأسه يمينًا وشمالاً، وهو يشرف على المشهد الفريد.

وعانق الفنان إمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى الاستقبال الكبير للوفد المصري الشقيق. وقال في حديث خاص لـ «وفا»، «أنا سعيد جداً، ومتأثر بأنني هنا على الأرض الفلسطينية المحررة، وأعتبرها زيارة تاريخية في حياتي، ولا أستطيع وصف ذلك، متمنيًا، أن تكون الزيارة القادمة إلى القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، ان شاء الله».

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها الفنان الكوميدي الأكثر شعبية فلسطين. وقد أسرّ صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري، ان الفنان عادل امام آثر زيارة فلسطين على عقد قران نجله المقرر غدا. ويقول بانفعال «أول شيء كنت أتمناه قبل مغادرتي القاهرة، رؤية الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه، المتشبث بها».

وتجاوز الفنان إمام البروتوكول المعد له بإصراره على رؤية الناس والأماكن العامة، وقال: «عايز أشوف الناس على الطبيعة وأقابلهم وأسلم عليهم، وأنا سعيد جداً، بالإلتقاء بجمهوري في غزة».

وقام الفنان عادل إمام بجولة في مخيم الشاطئ، وهبط من سيارته الى السوق المركزية في المخيم، كما قام بجولة في «ميدان فلسطين» والسوق الكبيرة هناك.

ودهش المواطنون في السوق بهذه الزيارة ولم يصدقوها، واندفع العشرات اليه بدون ادراك أو وعي، وربما اللحظات الفريدة في حياتهم وطالما شاهدوه على شاشات التلفاز يؤدي أدواره ببراعة.

ويقول عادل إمام، انا سعيد جداً، للإلتقاء بجمهوري في غزة، وجدتها جميلة، وشعبها شعب جميل. وأعلن، «سأعمل ان شاء الله عملاً فنيًا لفلسطين عندما تستقر الأمور».

وأعرب الفنان إمام، عن أمله في أن تكون زيارته الى فلسطين في المرة القادمة، وقد تحولت المخيمات الى مناطق عمل واسكان جديد بعد حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً.

وتمنى أن يعم السلام العادل والشامل المنطقة، منوهًا، الى أن السلام الحقيقي لن يتم إلا برجوع وعودة الحق الى أصحابه.

وأضاف: «الشعب العربي الفلسطيني عانى الكثير وليس فقط الفلسطيني بل المصري، أيضًا، من ويلات الحروب».

وأشاد النجم إمام بالرئيس عرفات ودوره في خدمة وطنه وشعبه واصفًا لقاءه معه بـ «المؤثر جداً».



* *عزت العلايلي ومحمود ياسين وعادل امام على متن الرحلة المصرية الى غزة* *

وقال: «هذه هي المرة الثالثة التي أقابل فيها الرئيس عرفات، حيث كانت المرة الأولى في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢، والثانية في تونس».

هي طائرة مصرية، تعبيراً عن المساندة للشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكداً، ان مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جواره يؤمن بهما الرئيس مبارك، وتؤمن بها مصر، خاصة وأن هناك آلاف المصريين استشهدوا فوق الارض الفلسطينية، التي هي امتداد طبيعي للأرض المصرية.

* الطائرة المغربية *

وكانت الطائرة المغربية وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧» ثاني الطائرات التي هبطت على ارض المطار، يرفرف عليها علم فلسطين، وعزفت الموسيقى السلامين الوطني الفلسطيني والملكي المغربي.

وبعد ان استقبل الرئيس عرفات الوفد المغربي الكبير الموفد من قبل الملك الحسن الثاني، رئيس «لجنة القدس»، قال عرفات: لا بد أن أشير الى أننا نجلس الآن في هذه القاعة ذات الزخرفة والأثاث المغربي، وهو هدية جلالة الملك الحسن الثاني رئيس «لجنة القدس».

وأضاف: لا بد أن أشير كذلك الى أن «مطار غزة الدولي»، أقيم بقدرات فنية مغربية، حيث ساعدونا منذ اللحظة الاولى وما يزالون معنا في كل خطوة في هذا المطار حتى اصبح حقيقة واقعة على ارض فلسطين الطيبة.

واكد عرفات: ان شاء الله ستتحرك من هذا المطار قوافل الحجاج الى القدس الشريف، مسرى النبي محمد (صلعم)، ومهد السيد المسيح عليه السلام، لنصلي معًا في القدس.

وشدد على ان العلاقات الفلسطينية - المغربية، هي علاقات أصيلة، وأن هذه الاشياء الاخرى، هي زيادات قلبية أخوية من الاخوة المغاربة كمساعدة منهم للشعب الفلسطيني، ولدفع المسيرة السلمية في المنطقة.

* رئيس الوفد المغربي *

من جهته، أعلن رئيس الوفد المغربي، ان هذا اليوم هو يوم تاريخي يسجل في كتاب من ذهب في سجل العلاقات الفلسطينية - المغربية.

* الطائرة الاردنية *

ثم هبطت الطائرة الاردنية وهي من نوع «ايرباص ٣٢٠»، وعلى متنها وفد رسمي كبير برئاسة الأمير فيصل بن الحسين، وعزفت الموسيقى السلامين الوطني الفلسطيني والملكي الاردني.

وقال عرفات، ان افتتاح المطار هو خطوة هامة، وجيدة على طريق تطبيق «اتفاقد واي ريفر»، مما يدفع عملية السلام الى الامام، مضيفًا «ان الاتفاق الذي توصلنا اليه تم بجهد جلالة الملك الحسين، وهو امتداد لـ«اتفاق أوسلو»، مشيراً الى اتصال الأمير الحسن، ولي العهد الاردني، مهنئًا ومباركًا هذه الخطوة، التي فيها لمسات اردنية واضحة من الشقيق التوأم الاردن الى شقيقه التوأم الفلسطيني.

واكد عرفات، أن مشاركة الاردن لنا في هذا الاحتفال، تدل على مزيد من العلاقات التوأمية الأخوية الفلسطينية - الاردنية، التي نعتز ونفتخر بها، وان شاء الله سنصلي جميعًا في القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين.

وأوضح، أن الخط الجوي موجود بيننا وبين الاردن، وهو يدل على مزيد من الاخوة التوأمية والترابط في العلاقات بين التوأمين.

من جهته، قال رئيس الوفد الاردني، جئنا اليوم، لنهنئ الرئيس عرفات، ونبارك افتتاح المطار، وان شاء الله سنقيم خطًا دوليًا بين بلدينا.

من جانبه، عبر الكاتب محمد العميدي، قائد الطائرة الاردنية عن سروره وسعادته بأن يكون على متن اول طائرة أردنية تهبط في غزة للاحتفال بافتتاح «مطار غزة الدولي».

وأضاف، ان الطائرة حملت وفداً رسميًا اردنيًا ضم ٤٩ شخصية، متمنيًا ان يكون الخط فيما بعد للركاب.

وتوقع ان يكون هناك رحلات بين غزة وعمان، وسيكون افتتاح الخط في البداية لطائرات الاجنحة الملكية، وهي طائرات أصغر حجمًا من طائرات الملكية الاردنية، مشيراً، الى انه في المستقبل وبعد زيادة الحمولة وعدد الركاب ستبدأ طائرات الملكية الاردنية الاكبر في العمل على هذا الخط.

* ثلاث طائرات اسبانية *

وبعد ذلك هبطت، ثلاث طائرات اسبانية، الاولى كانت تقل شحنة أدوية ومساعدات للشعب الفلسطيني، والثانية وفداً من الاتحاد الاوروبي، والثالثة كانت تقل السيد ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام.

وأشاد الرئيس عرفات بالعلاقات الفلسطينية - الأسبانية المجيدة، مشيراً الى المساعدات التي قدمتها اسبانيا الى الشعب الفلسطيني. وأعلن أن هبوط هاتين الطائرتين يعني استمرار الدعم الاوروبي لمسيرة السلام وللشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

ووجه شكره الى «الاتحاد الاوروبي»، والى موراتينوس والوفد المرافق له.

من جانبه، قال ميغيل انخيل موراتينوس، انه يشعر بسعادة وفرحة حقيقية، معتبراً ذلك يومًا تاريخيًا للتعاون بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني و«الاتحاد الاوروبي».

ووجه شكره، الى العديد من الدول الاوروبية التي قدمت الدعم السياسي والاقتصادي. كما وجه الشكر الى اسبانيا وألمانيا والسويد وسويسرا التي عملت الى جانب الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية.

وأشار، الى ان عرفات جعل اليوم، حقيقة، مؤكداً، ان «الاتحاد الاوروبي»، سيواصل عمله من اجل السلام.

اما رئيس الوفد الاسباني، فقال نحن سعداء بمشاركتنا في هذا الاحتفال واننا نهنئ الرئيس عرفات، على هذا الانجاز الفلسطيني الذي جاء نتيجة لعملية السلام التي ندعمها بقوة.

* الطائرة النمساوية *

ثم حطت طائرة نمساوية، تقل وفداً رسميًا ضخمًا جاء للمشاركة في احتفال افتتاح «مطار غزة الدولي».

ووجه عرفات شكره الى النمسا التي ترأس «الاتحاد الاوروبي»، على الهدية الطيبة وعلى دعمهم ودعم «الاتحاد الاوروبي» المتواصل للشعب الفلسطيني. واعتبر ذلك، دعمًا حقيقيًا وجيداً على كافة الاتجاهات وكافة السبل. مؤكداً اننا نكن للنمسا ولاوروبا كل الاحترام والتقدير.

من جهته، قال رئيس الوفد النمساوي، انا اشعر بأن هذا الاتجاه الصحيح بالنسبة للشعب الفلسطيني وبالنسبة للعالم اجمع.

* الطائرة الفلسطينية «فوكر ٥٠» التي أقلت وفدًا هولنديًا *

وحطت طائرة فلسطينية من نوع «فوكر ٥٠»، وعلى متنها وفد رسمي هولندي.

وقال عرفات: اننا، نعتز بهذه المناسبة وبهذا اليوم المبارك، الذي يعني الشيء الكثير للشعب الفلسطيني، ثم خاطب طاقم الطائرة الفلسطينية، وأوضح ان الطائرة الفلسطينية تهبط على اول مطار فلسطيني تعثر افتتاحه لمدة عامين، واليوم، يفتتح رغم المعوقات الاسرائيلية التي تعرفون تفاصيلها، وفقكم الله كجنود اوفياء لهذه الارض المقدسة.

من جانبه، عبر رئيس الوفد الهولندي، عن سعادته، «حيث استطعنا ان نطير ونحط في «مطار غزة الدولي»، وذلك بفضل الجهود والدعم من حكومتي»، وأضاف، «هذا يوم مهم وعظيم».

من جهته، قال واحد من طاقم «طائرة الفوكر»، ان هذه فرحة العمر ولا استطيع التعبير عن شعوري في هذه اللحظة، ونحمد الله على هذا الانجاز العظيم.

* طائرة السيد الرئيس *

واخيرًا اختتم الاحتفال الوطني الكبير بجثو طائرة الرئيس الخاصة على ارض المطار. وتحدث عن هذه اللحظة الكابتن طيار جمال الحو قائلا: «نهبط اليوم كأول خطوط جوية فلسطينية على ارض المطار بكوادر فلسطينية».

وأضاف: «نحن فخورون جدا بهذا الشعب الذي قدم التضحيات للوصول الى هذا الانجاز».

اعلان حصر إرث

بقلم : د. ابراهيم طه

أنا مسلم بن مسلم ورثت إسلامي عن النبي العربي الأمي الكريم، وقد علمت أن في حاضر هذا الزمان نفرا بغيضا من المسلمين يحاول انتهاك حرمة ما ورثت واغتصابه غير آبه باستصراخه. لا ليس اسلامي عبدا آبقا أو طريدا أو مقطوعا من شجرة، كما تتوهمون، كي تشغلوه بالسخرة في خدمة ما هو صغير حطيط.

لكم اسلامكم ولي إسلامي الذي لا يرضى بالمهانة أو المذلة، لكم إسلامكم ولي إسلامي الذي يدعو بأعلى صوته للمحبة والتآخي والتسامح والصبر وكل القيم السمحة التي لا تقربون، لكم اسلامكم ولي اسلامي الذي قال : اعتدل في الخصومة اذا خاصمت، واحفظ لسانك إذا قارعت. لكم اسلامكم ولي اسلامي الذي يرشّحني لفعل الخير أينما حللت أو ارتحلت. اسلامي يحرضني على تسلم موقعي الرائد في المجلس المحلي او البلدي، في المدرسة والجامعة، في المصنع والمعمل، في البيت والحي وفي كل مكان، لكن اسلامي لا يحرضني على الكذب والغش والحقد والتفريق والتعصب البغيض.

اسلامي يحثني على حب الانسان الذي خلقه ربي وربكم على صورته وأحسن خلقه فكيف تجرؤن على تشويهه ومسخه. اسلامي يدعوني للغيرة على أهلي وناسي وقومي بأي دين يدينون، اسلامي حر آبي من ظهر حر آبي لا يعمل في الخفاء أو العتمة. اسلامي صريح وفي صراحته حدة وقوة تأبى الميوعة أو التمييع، ليس اسلامي علكة تمطونها كما تشاؤون.

اقول قولي هذا وأنا موقن أن نفرا بغيضا من أهلي المسيحيين ايضا يركبون مسيحيتهم أو هم بما يتمسّحون. مسيحيتكم كاسلامي يشغلها بعضهم لاغراض رخيصة. باسم مسيحيتكم وباسم اسلامي كل يوم يأثمون، ولا يعنيني من البادي أو اللاحق، فالبادئ ظالم واللاحق غاشم.

لكم اسلامكم ولي إرثي الذي اتقدم بطلب لحصره وفي ذريتي وليس لكم فيه شيء، وليس لكم أن تقربوه إلا اذا شئتم أن تغيروا ما بأنفسكم. وكل من يدعي حقا في ارثي هذا، عليه أن يقدم لشعبه وقومه شهادة تصديق على نفض العصبية العرقية المقيتة ورفضها، يوقعها التاريخ ويختمها بالشمع الأحمر.

(جامعة حيفا)

سلام الجاني ... إسلام جاني العراق؟!

المشهد في فلسطين، وحولها، وفي العراق، وحوله، وفي أكثر من مكان عربي أخر مثير للحزن والأسى.

ففي حين ترفع الادارة الاميركية لواء السلام في عملية التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية والعمليات الاخرى المفترض استكمالها، والمجمدة منذ أكثر من عامين، على الجبهتين السورية واللبنانية، تدفع باساطيلها وطوفان طائراتها القاذفة الى محيط العراق وتنفث نيران تهديداتها «بمحو العراق عن الخارطة»، كما جاء على لسان مسؤول عسكري اميركي وحكام المنطقة في غالبيتهم، لا يرون في ذلك أمرا متناقضا. فـ «السلام» المرفوع لواؤه في فلسطين وحولها هو «السلام» ذاته الموعود به شعب العراق إذا ما استجاب لشروط الولايات المتحدة ومصالحها ودورها المهيمن في المنطقة.

أما الفلسطينيون، فيفترض أن الصورة واضحة وملموسة لديهم. ذلك أن هذا «السلام» الذي يحمله لنا دينيس روس ومسؤولوه في واشنطن، بين اتفاق واتفاق، وبروتوكول ومذكرة لا ينفك يغرز أنيابه في جسد الفلسطينيين وفي مشروعهم الوطني التحرري، ويكفي أن نسأل المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع، أو في مخيمات بلدان الطوق والمهاجر، لندرك حجم التدهور الذي طرأ على وضعه احيانا على كل صعيد وطني، ومعنوي، ومعيشي، واقتصادي، بفعل هذا «السلام» الاميركي.

ويكفي أن نرى هذه الارض الفلسطينية تتآكل يوما بعد يوم، في توسع لا يتوقف للمستوطنات وفي انتشار للطرق الالتفافية في عرض الضفة الفلسطينية وطولها، وفي الرقع المتقلصة للوجود السكاني الفلسطيني في القدس العربية المحتلة. ويكفي أن نسمع كل يوم، بما في ذلك بعد اتفاق نهر واي، بنيامين نتنياهو يخرج بقرار استيطاني جديد وباستفزاز جديد للشعب الفلسطيني وامتهان لكرامته (ناهيك عن جرائم المستوطنين وقطعان التطرف اليميني الفاشي المنتشرة في انحاء الارض المحتلة). ويكفي أن نرى الافقار المتزايد لغالبية الشعب الفلسطيني، وليس فقط في قطاع غزة، بفعل جملة من العوامل، من الحصارات الاسرائيلية، الى الفوضى الاقتصادية، والفساد المتفشي لدى بعض الشرائح النافذة، الى تآكل المخصصات والرواتب بفعل تراجع قيمة العملة الاسرائيلية المتداولة وجشع اصحاب البيوت والشقق، لندرك كم أن هذا «السلام» سوداوي الملامح في نظر الغالبية الساحقة من شعب فلسطين.

ولا نريد هنا أن نطيل الحديث عن مآسي المهاجر ومخيمات اللجوء في لبنان مثلا، حيث الآفاق تبدو مسدودة وحالة الضياع العام وغياب المرجعية الوطنية يفاقمان مساوىء الوضع المعيشي المتدهور أصلا.

ولذلك لا يستغرب المواطن الفلسطيني كثيرا أن تكون لدى الادارة الاميركية معايير مختلفة بين مكان وآخر. فبشأن العراق يمكن أن تشن واشنطن اوسع الحروب بحجة الزام حكام البلد بقرارات الامم المتحدة. أما بشأن اسرائيل، فالتزام الولايات المتحدة بالأمن الاسرائيلي «حديدي»، كما جاء في رسائل الضمانات الأميركية، حتى لو خرقت اسرائيل كل قرارات الامم المتحدة وأنظمتها وكل القوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان.

ما يطلبه الفلسطينيون، الآن هو تطبيق قرارات الامم المتحدة، أو حتى عدد من هذه القرارات وليس كلها، وخاصة قرارات مجلس الأمن. ولو كانت المعايير لدى واشنطن واحدة في سياساتها العالمية لفعلت باسرائيل أوسع مما يمكن أن تفعله بالعراق ولكن القانون يطبق هنا .. ولا يطبق هناك. فالسلام ليس سلاما للفلسطينين والعراقيين والمصرين والسوريين واللبنانيين والاردنيين، بل هو سلام لمصالح ونفوذ الولايات المتحدة واحتكاراتها. وما يخدم هذا السلام هو جيد، وما يعيقه ينبغي أن يسحق بالاقدام، أو لنقل بالقذائف والصواريخ .. والملاحقات الامنية.

«المسار» - رام الله





اضراب الطلاب الجبار

طلابنا قلوبنا
والأصل هو :
وانما أولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

وقد غيرت كلمة الاولاد بالطلاب وهذا لا يضر كثيرا فان طلابنا هم أولادنا ايضا. أما التغيير الثاني من الاكباد الى القلوب فهو لأن طلابنا باضرابهم يستحقون الاكباد والقلوب.

لقد استفاق الطلاب ولو متأخرين على «العلم» وهو يضيع فاستجابوا للنداء يهودا وعربا، وخرجوا بوحدة مثالية عالية لانقاذ العلم.

لقد استفاق الطلاب الشباب واذ كل يوم يقتل عدد من اخوانهم الشباب يشيعون على اصوات البكاء والنحيب لذويهم واقاربهم، وذلك كله من غير ذنب جنوه، إلا لأن حكامهم أوباش متأخرون قلوبهم جمدت وأفكارهم تعقدت وأصبحت لا ترى إلا ما تعودت عليه وكأن شيئا ما لم يتغير طيلة الخمسين عاما.

لقد استفاق الطلاب واذا بنظام بلادهم يقوده رجل اهوج، يحيط به عدد من الناس جميعهم من الشارع وحتى ليس من حزبه الليكود وصاروا يتقاذفونه يمينا وشمالا، أما الذي يتحمل نتائج هذا الحكم الفاسد فهم شباب حلوين أرادوا الحياة الهنيئة فسلبوها منهم من غير ذنب جنوه.

إن اضراب الطلاب بدأ اقتصاديا محوره تخفيض أجور الدراسة التي اصبحت تناطح السماء، فاجابهم وزير المالية بكلمة تعلمها واخذ يرددها كالببغاء «ماكو مخصصات». فلماذا للمدارس الدينية «اليشبوت» أكو مخصصات؟

إن المخصصات تبعثر الى اناس يدعون الصلوات ويأكلون ويشربون على حساب الشعب البسيط، ويضمنه الطلاب المضربون وأما هؤلاء العلق الذين يملؤن بطونهم بأموال الشعب قد اعفتهم الحكومة حتى من الخدمة العسكرية واصبحوا كما يقول المثل العراقي «اكل ونوم مال القوم».

لقد احس طلابنا الابطال أن «العلم» الذي يدرسونه مهدد بالضياع ايضا تطوح به افكار سخيفة عفا عليها الزمن واصبحت بعيدة عن التطور الطبيعي للمجتمع.

ما رأيك يا عزيزي القارئ في ستة من الحاخامين لحاهم بيضاء، كثة تصل الى بطونهم يأتون بفتوى دينية وهي أن «الحاسوب» «والانترنيت» ممنوعان منعا باتا في البيوت والمؤسسات، حكومية كانت أم غير حكومية. فالحاسوب واستعماله قد اصبح كفرا وزندقة.

يا سلام على مخكم يا من تحكموننا في آخر زمن، فهلا وجدتم أي دائرة أو مشغل أو وظيفة خالية من الحاسوب في أيامنا؟! وحتى اطفالنا في البيوت اصبحوا لا يكتفون بالحاسوب بل يريدون (الانترنيت)،

هل تمنعون استعمال الحاسوب في ايامنا؟.

فالى أي مدى بلغ استخفافكم بالعلم؟

والى أي عصور تريدون العودة؟ أإلى القرون الوسطى؟

أم انكم تحاولون العودة الى عصر الغاب؟

هب طلابنا كقذيفة مدفع وساروا باضرابهم الى ابعد الحدود، حتى الاضراب عن الطعام. أما عنادهم الجبار فقد اصبح يخيف الرجعية لأنها كانت تعتبر أن الطلاب في جيبها الصغيرة، كالماضي، وقد كان "تصاحي" طالبا، وفي ايامه آنذاك كان همه كطالب الهجوم على البيوت السكنية للطلاب العرب في الجامعة ثم اصبح وزيرا.

ولكن لتعلم يا نتنياهو أن عهد تصاحي هنغبي وامثاله قد مضى وانقضى، وتحول الطلاب يهودا وعربا الى مناضلين من الدرجة الأولى من أجل السلام وأخوة الشعوب.

أما حكومة نتنياهو فقد شعرت انها امام طلاب من نوع جديد، فجن جنونها وأخذت تقاوم اضرابهم بقساوة بالغة وأخذت شرطة نتنياهو ووزير شرطته يجرون الطالبات من شعرهن ويركلونهن بأحذيتهم دون رحمة ويسحلون الطلاب والطالبات الى سيارات الشرطة وكثيرا ما سالت الدماء منهم وهكذا رفع الطلاب مستوى اضرابهم العادي الى اضراب عن الطعام وهم لا يزالون مضربين حتى كتابة هذه السطور، يجلسون في خيمة أمام دار رئيس الوزراء، ولا من مجيب إلا من اجابة وزير المالية التقليدية (ماكو مخصصات).

لقد ذكرني اضرابكم عن الطعام باضراب لي أنا عن الطعام. وكان ذلك في معتقل «ابو غريب» حيث كنا موحّدين، المسلم واليهودي والمسيحي والارمني. أما سبب الاضراب فلم يكن إلا مطلبنا بحصير نضعها على أرض الغرفة التي يعتقلوننا فيها، وكان الشتاء على الابواب «كانون الثاني ١٩٤٩»، ذلك الطلب البسيط الذي لم نستطع أن نناله إلا بعد اضراب دام عشرة أيام عن الطعام والشراب.

إن الانسان لا يستطيع ،بدون هدف، الاضراب عن الطعام حتى ليوم واحد، إلا أن «الهدف» الواعي المستقيم يعطي صاحبه قوة جبارة لا حدود لها، وهدفكم يا ابطالنا انقاذ «العلم» وهو هدف سام. فقلوبنا معكم والتأييد بالقلب وحده هو اضعف الايمان، وسأحاول، أنا وقد جاوزت السادسة والسبعين، تأييدكم بأكثر من التأييد القلبي.

فشدوا حيلكم يا أبطال الساعة.

رمات غان

في ندوة لقادة الفصائل الفلسطينية:

اجماع على ضرورة اعلان الدولة في الرابع من ايار القادم

*** صخر حبش: الرابع من ايار القادم موعد لا يجوز تاجيله بأي حال**

*** د. سمير غوشة: اتفاق واي بلانتيشن خلق تعقيدات جديدة**

*** بسام الصالحي: على القوى الوطنية وقيادة السلطة مراجعة مواقفها**

*** صالح رأفت: اعلان الدولة يتطلب اعداد خطة طوارئ حقيقية**

تقرير: عبد الرحيم الريماوي – رام الله

دعا ممثلون عن فصائل وطنية مختلفة القيادة الفلسطينية للاصرار على موعد الرابع من ايار المقبل لاعلان تجسيد الدولة المستقلة، واعتبروا اي تأخير في اعلان الدولة بمثابة تكريس للحكم الذاتي، معتبرين تمديد المرحلة الانتقالية اشراكا لاسرائيل في حق تقرير المصير وشددوا خلال ندوة نظمها «الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا) في رام الله يوم ٩٨/١١/٢٢ على ضرورة العمل الجاد في كافة الميادين، لمواجهة متطلبات هذا الاستحقاق، والوقوف في وجه اية اجراءات متهورة قد تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

وقد استضافت الندوة كلا من د. سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمين عام جبهة النضال الشعبي، وصخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وبسام الصالحي عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، وأمين عام "فدا" صالح رأفت.

* د. سمير غوشة *

واعتبر "صخر حبش" موعد الرابع من ايار «فرصة تاريخية» داعيا جميع القوى السياسية الفلسطينية الى استغلالها، والالتفاف حولها.

وقال حبش: ان الرابع من ايار يمثل استحقاقا عظيما رغم تكبيلنا باتفاق اوسلو وانه امامنا ١٢ اسبوعا نضع خلالها اسرائيل في مواجهة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات مشددا على انه في حال عدم التزام اسرائيل بنصوص الاتفاقات ومحاولتها اعادة الامور الى سابق عهدها فجميع الخيارات مفتوحة بما فيها المواجهة العسكرية. وقال: ان الرابع من ايار موعد لا يجوز تمديده بأي حال من الاحوال وفي حال القبول بتمديده فان ذلك يعني اشراك اسرائيل في تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وأضاف: اننا نحترم التزامات السلطة الفلسطينية لكنه قال: ان كل ما هو مكتوب وموقع عليه. لن نلتزم به في حال عدم تطبيقه من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وجدد حبش انتقاداته لاتفاق اوسلو والاتفاقات الناجمة عنه، وآخرها اتفاق «واي بلانتيشن»، التي قال انها كبلت الشعب الفلسطيني.

وأضاف: على الرغم من ذلك فان حقائق جديدة نشأت على الارض، وعلينا السير قدما نحو تجسيد الدولة بغض النظر عن سير الامور، واستنكر حبش بشدة دعوات ارئيل شارون وزير خارجية اسرائيل، للمستوطنين احتلال ما يستطيعون من تلال الضفة الغربية واقامة مستوطنات عليها، مضيفا ان الجانب الفلسطيني لا يعترف بكل ما كتب في الاتفاقيات، ما لم تنطبق على الطرفين في اشارة للشق الامني من اتفاق واي بلانتيشن.

* صخر حبش *

وطالب السلطة الفلسطينية بالتحرك على المستويين العربي والدولي، للحصول على مساندة واعتراف دول العالم بالدولة المستقلة فور اعلانها في الرابع من ايار، والاستعداد على كافة الصعد لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المحتملة.

وشدد على ان العامل الاساسي في دعم الاعلان عن قيام الدولة يتمثل بوحدة شعبنا ودعم السلطة الفلسطينية وانتقاد الاخطاء الموجودة مشيرا الى أهمية وجود مبادئ الديمقراطية والتعددية والتعبير عن الرأي وفق القانون الفلسطيني.

وأكد على أهمية تفعيل م.ت.ف وتفعيل دور الشعب الفلسطيني في الشتات داعيا الشعوب والدول العربية للوقوف الى جانب اعلان الدولة الفلسطينية على جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

من جهته، دعا غوشة القيادة الفلسطينية الى جسر «الهوة» التي قال انها اتسعت بينها وبين الجماهير، تمهيدا لمواجهة الاوضاع «الصعبة» التي ستنشأ عن اعلان تجسيد الدولة والتي سيدفع ثمنها كل مواطن.

وقال ان اتفاق واي بلانتيشن خلق تعقيدات جديدة، خصوصا فيما يتعلق بالشق الامني، والاجراءات أحادية الجانب، التي قال انها توقفت فلسطينيا، واستمرت وتصاعدت اسرائيليا.

وانه لا خيار امامنا الا اعلان الدولة مما يتطلب منا اعداد الخطط والبرامج التي تغطي مجمل احتياجات الشعب الفلسطيني لامتصاص ردات الفعل الاسرائيلية في حال اعلان الدولة.

* صالح رأفت *

وأضاف ان التأخير في موعد اعلان الدولة يمثل تكريسا للحكم الذاتي مما يستدعي العمل الجاد، والمضي نحو اعلان الدولة في الموعد المحدد، لان الاعلان يلقى اجماعا وطنيا وشعبيا مع التشديد على أهمية ردم الفجوة ما بين الشعب والقيادة، من خلال اعتماد مبدأ الحوار وتعزيز مصداقية السلطة الفلسطينية لدى الشعب الفلسطيني.

ودعا "صالح رأفت" الى استخلاص العبر من ممارسات الحكومة الاسرائيلية، مشككا باستمرارها في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، وقال: اعتقد ان الانسحاب الاخير سيكون اخر انسحاب تقوم به حكومة اسرائيل.

كما طالب بالتعامل مع نتنياهو بالمثل تكريسا لمبدأ التبادلية، بما في ذلك وقف تنفيذ استحقاقات الاتفاقات الموقعة من قبل الجانب الفلسطيني، ردا على مماطلات، وخروقات الحكومة الاسرائيلية، وعدم الابقاء على تنفيذ الالتزامات من جانب واحد.

وقال رأفت: ان الاستعداد لاعلان الدولة يتطلب اعداد خطة طوارئ حقيقية لتلبية متطلبات اعلانها في الرابع من ايار، على ان تشمل جميع الاصعدة السياسية، الامنية، الاقتصادية، والاجتماعية.

واضاف: ان الحكومة الاسرائيلية لم تف بالتزاماتها تجاه العملية السلمية، وانهاما زالت تماطل، مما يعني عدم امكانية التوصل الى معاهدة سلام معها. قبل الرابع من ايار موعد انتهاء المفاوضات حول القضايا النهائية، مما يتطلب اتخاذ موقف حازم ونهائي من قبل القيادة والقوى الوطنية وابناء الشعب الفلسطيني، برفض الدعوات الاميركية والاسرائيلية المطالبة بتمديد المرحلة الانتقالية، وشدد على أهمية تحصين الجبهة الداخلية وتعميق الحوار بين جميع القوى الوطنية والعمل على تفعيل دور م.ت.ف، واستعادة ثقة الجماهير من خلال البدء بتنفيذ عملية اصلاح جديةلمؤسسات السلطة الفلسطينية.

من جهته طالب "بسام الصالحي" جميع القوى الوطنية وقيادة السلطة بمراجعةمواقفها ومراجعة الحالة الفلسطينية في الوضع الراهن والعمل على استخلاص العبر والتأكيد على الاستعدادللاعلان عن الدولة الفلسطينية ووضع الاسس الواضحة المتعلقة بمفاوضات الحل النهائي التي أعلن عن بدءها.

وشدد بسام على أهمية استعادة المشاركة الجماهيرية في القضايا الوطنية التي منها اعلان الدولة، وقال انه من غير المفيد الاعلان عن الدولة ونحن في الحالة الراهنة، مشيرا الى ضرورة اعادة النظر في العديد من القضايا السياسية وازالة الفجوة ما بين السلطة الفلسطينية والجماهير باعتبارها شروطا موضوعية لاعلان الدولة.

٩٤٥٣

تهنئة

* بعد أن اتحفنا بمواقفه السياسية المشرفة، ونفخ فينا من روحه القيادية الطلائعية المعطاءة، واغدق علينا من آرائه الصائبة وبعيدة المدى، ومنّ علينا بنظرته الثاقبة التي لا تخطىء، وأثبت لنا وللجميع صدق كلمته ومصداقية قائمته وتجمعه وجريدته التي لا تساوم، وملأ عقولنا باكاديميته الشعبية غير المتعالية، ونجاحه منقطع النظير في الانتخابات هو خير دليل على ذلك، اجتمعنا نحن – مجموعة من شابات وشبان الناصرة – وبحثنا مليا عن كلمات تعبر ولو جزئيا عن امتناننا لهذا القائد السياسي الفذ، الدكتور عزمي بشارة، وتقديرنا لشخصه المفكر الواعي الفريد، فلم نجد انسب ولا أدق من هذه الكلمات التي نقتبسها هنا، مع الاعتذار المسبق من الرفيق زياد الرحباني، ونحن على يقين انه لن يؤاخذنا لانه لو تخيل للحظة انها ستستعمل لغرض غير هذا او في ظروف غير التي نقصدها، لما كتبها اصلا:

«أنا والله فكري هنيك..

يعني وهني اهلك فيك..

عالنضافة.. بالمواقف..

وعالمواقف.. بالسياسه..

وعلى كل شي اسمو تكتيك..

بهنيك..

وبهني نفسي فيك!!!»

ويعطيك الف عافيه

عزمي عودة وفيدى جرجورة واخرون في قطاع النمساوي – الناصرة

كمبتغي الصيد في " عريّسة " الاسد

طاش السهم، ومن اكثر اهجر، بمعنى ان من تعدى كلامه حدود التروي والاعتدال، يهجره الناس ويصيبه كحاطب الليل فربما نهشته حية او لدغته عقرب، او قد يصيبه كما اصاب ناطح صخرة يوما ليوهنها – فما اضر الا قرنه الوعل، وهذا ما اصاب بعضهم، وينطبق هذا القول ايضا على كل من جاء يطلب من الشعب فوق ما يستحق.

والحكمة تقول، لا ترد على السفيه جوابا، وهذا الخط الذي انتهجته الجبهة قبل الانتخابات البلدية، اذ تحاشت الكثير الكثير من الرد المناسب على السنة كثيرة تطاولت على شعبنا الممثل بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فظن البعض، السخفاء، الذين لا يدرون بأن اضاليلهم لن تنطلي على احد، وان سهامهم التي يوجهونها للجبهة ستصيب. ولكن الامور عادت الى نصابها وتولاها اربابها، بفضل وعي جماهيرنا العربية وادراكها للامور وتمييز الغث من السمين والحق من الباطل.

كلمة اخيرة، وباختصار شديد، اقولها الى بعض الذين كانوا يرقصون على انغام نشاز ويضربون على اوتار العنصرية والطائفية المدمرة، لينالهم بعض الفتات من فضلات الصحون الخاوية، ان الصغير يظل صغيرا والكبير كبير بأعماله الحضارية وتضحياته وكفاءاته واخلاصه لشعبه.

(وديع خوري – ابو سليم)

(حيفا)



الحكومة الجنوب افريقية تقر صفقات سلاح ضخمة

اعلن نائب الرئيس الجنوب افريقي، ثابو مبيكي، ان حكومة جنوب افريقيا اقرت بالاجماع برنامجا كثيفا لشراء الاسلحة من مزودين اوروبيين بقيمة تبلغ بضعة مليارات من الدولارات.

وتلا مبيكي خلال مؤتمر صحفي لائحة المزودين الذين تم اختيارهم:

* كونسورسيوم سويديني - بريطاني يضم شركتي «بريتش ايروسبيس» و«ساب» لشراء ٢٨ طائرة مقاتلة و٢٤ طائرة تدريب.
* الشركة الايطالية «اغوستا» لشراء اربعين مروحية خفيفة.
* الشركة البريطانية «وستلاند» لشراء مروحيات ثقيلة للبحرية.
* كونسورسيوم الماني لشراء فرقاطات وثلاث غواصات.

وأوضح نائب الرئيس الجنوب افريقي ان مفاوضات ستجري الان للتعاقد مع هؤلاء «المزودين المفضلين» من اجل «التوصل الى اتفاق نهائي على سعر مقبول».

واشار الى ان لجنة وزارية فرعية اوصت بان لا تشمل العقود شراء ١٠٨ دبابات. وكانت دبابة لوكلير من صنع شركة «جيات» الفرنسية ودبابة فايكرز البريطانية في صدارة المتنافسين على الصفقة.

وقال وزير التجارة والصناعة اليك اروين للصحفيين ان كلفة المشروع تزيد عن ٢٩ مليار راند (٥.١ مليارات دولار). وسيرفق ببرنامج معقد للمشاركة الصناعية سيضخ حوالي ١١٠ مليارات راند (حوالي ١٩.٣ مليارات دولار) في الاقتصاد الجنوب افريقي ويخلق ٦٥ الف وظيفة.

الدول النامية تقدمت على طريق تجميد انتاج واستهلاك المواد الضارة بالاوزون

اكد الصندوق المتعدد الاطراف المنبثق عن بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون ان معظم الدول النامية الاعضاء ستجمد انتاجها او استهلاكها من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون بحلول الاول من تموز المقبل.

وقال رئيس الصندوق ماركو انطونيو غونزاليس دي سالازار (كوستاريكا) خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في ضوء التقدم الجيد الذي تحقق في مجال تجميد انتاج واستهلاك المواد الضارة نأمل ان نتلقى مقترحات للتوقف نهائيا عن انتاج الكلورفلوروكربونات في الدول النامي خلال اجتماع الصندوق في اذار المقبل.

وقال سالازار ان المشاريع التي مولها الصندوق «قضت على استهلاك هذه المواد في الدول النامية». واشار سالازار الى ان ثقب الاوزون فوق المحيط المتجمد الجنوبي «بلغ حجما قياسيا هذا العام بحيث يسمح بمرور اشعاعات كفيلة بحرق الجلد المغطى بمادة واقية من الشمس خلال ٢٠ دقيقة».

وتجتمع اللجنة التنفيذية للصندوق في القاهرة هذا الاسبوع على هامش اجتماعات خبراء الدول الاعضاء في بروتوكول مونتريال تمهيدا للاجتماع الوزاري للدول الموقعة في ٢٣ و٢٤ من الجاري.

وقال سالازار ان الصندوق الذي انشئ في ١٩٩١ مول حتى الان أكثر من ٢٣٠٠ مشروع بكلفة ٨٥٠ مليون دولار هي منح لا ترد لمساعدة الصناعيين على التخلص من المواد الضارة بالاوزون مثل الكلوروفلوروكربونات التي تستخدم في الثلاجات والبخاخات واجهزة التكييف وغاز الهالون المستخدم في مطافئ الحريق، والميتيل برومايد المستخدم كمبيد للافات والاعشاب الضارة، والمذيبات الصناعية الضارة.

كما بدأ الصندوق بمنح قروض ميسرة، منها قرض من ٢.٥ مليون دولار لتزويد مبان حكومية تايلاندية بمبردات صناعية صديقة للبيئة.

وحصل الصندوق حتى الان على ١١٢٦ مليون دولار من الدول الصناعية، ومن المقرر ان يجدد تمويله في ١٩٩٩. ويضم الصندوق حاليا سبع دول صناعية هي الولايات المتحدة واليابان (عضوان دائمان) وبلجيكا وبلغاريا وايطاليا وسويسرا وكندا، وسبع دول نامية هي الصين وكوستاريكا والاردن وزمبابوي وبوركينا فاسو والهند والبيرو. وتساهم الولايات المتحدة بـ ٢٥ في المئة من ميزانية الصندوق.

وبموجب بروتوكول مونتريال، توقفت الدول الصناعية عن استهلاك المواد الضارة للأوزون في ١٩٩٥. اما الدول النامية فيتعين ان تجمد، في ١٩٩٩، انتاجها واستهلاكها من هذه المواد عند معدل ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وهي السنوات التي شهدت فيها هذه الدول طفرة في هذه المواد في اطار مشاريعها التنموية.

ويحدد بروتوكول مونتريال العام ٢٠٠٥ موعدا نهائيا للتوقف عن انتاج واستهلاك المواد الضارة بالاوزون. ويمكن تمديد هذه المهلة لخمس سنوات بالاتفاق مع الصندوق.



وقال عمر العريني، المسؤول في صندوق الاوزون المتعدد الاطراف ان الدول الاطراف تبحث في فرض عقوبات تجارية على الدول المتقاعسة، لا سيما على تصدير واستيراد السلع التي تحتوي مواد محتاورة. ومعظم الدول المتخلفة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال العريني «هناك عدد كبير من الدول النامية التي ستتمكن من وقف استهلاكها تماما من المواد الضارة ابتداء من العام ٢٠٠٣، ومنها مصر، واضاف ردا على سؤال حول النفقات الباهظة لتكييف صناعات الدول النامية مع متطلبات البيئة «ان سكان الارض معرضون للاثار الضارة للاشعة فوق البنفسجية بسبب تفكك جزيئات الاوزون. والتوقف عن انتاج المواد الضارة مسألة عاجلة» مشيرا الى ان تطبيق برنامج مونتريال سيمكن طبقة الاوزون من ان تبدأ بتجديد نفسها بحلول العام ٢٠٤٠، ولكن ليس قبل ذلك».

واشار العريني من جهة ثانية الى ان الاجتماع الوزاري الذي تشارك فيه ١٢٠ دولة سيبحث مشروعا بعنوان «تطبيق بروتوكول مونتريال في ضوء بروتوكول كيوتو».

ويتعلق بروتوكول كيوتو الذي تم توقيعه الصيف الماضي في اليابان، بوقف انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، مثل ثاني اوكسيد الكربون.

وتنبع ضرورة مثل هذا التنسيق من كون مؤتمر كيوتو وضع قائمة بمواد جديدة اعتبرها مسببة لارتفاع حرارة الكوكب بينها مادتان من المواد التي تخدم كبدائل للمواد الضارة للأوزون.

وقال العريبي انه رغم الاشارة الى امكانية ان تتسبب بعض المواد الجديدة (اتش ان سي وبي اف سي..) بزيادة حرارة الكوكب، الا ان «أضرارها اقل بما لا يقاس من الكلوروفلوروكربونات».

وقعت بروتوكول مونتريال في ١٩٨٧ اكثر من ١٦٠ دولة وصدقت عليه حتى الأن ١٤٨ دولة. ووقعت كافة الدول العربية على البروتوكول ما عدا العراق وعمان وجيبوتي والصومال.

ساندي بيرغر الموجه الخفي لسياسة كلينتون الخارجية

يلعب صمويل بيرغر مستشار الرئيس بيل كيبنتون لشؤون الامن القومي دورا رئيسيا تتعاظم اهميته يوما بعد يوم في السياسة الخارجية والامن الاميركي التي غالبا ما يحدد اطرها الاستراتيجية.

لكن، وفي شكل خاص، عرف هذا الموجه الخفي كيف يكسب اصغاء الرئيس اليه ويدمغ حاليا عملية اتخاذ القرار داخل ادارة بيل كلينتون.

فهو على حد قول احد مسؤولي البيت الابيض، الذي «يمضي بحكم طبيعة مهمته أكثر الاوقات مع الرئيس».

فعندما يجمع الرئيس مستشاريه المقربين للتحضير مثلا لزيارة الى اليابان وكوريا الجنوبية كما حصل الثلاثاء، فان «ساندي» هو دائما الشخص الاول الذي يبادر الى الكلام.

هو الذي «يحدد اطر المشكلات»، كما يؤكد مسؤول في البيت الابيض، ويعد ذلك يمكن لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمستشار الرئاسي للمسائل الاقتصادية جين سبيرلينغ ان يعبرا عن موقفيهما.

انضم هذا المحامي السابق البالغ من العمر ٥٣ عاما الى مجلس الامن القومي في العام ١٩٩٣ عندما كان بقيادة انطوني ليك. ومنذ ذلك الحين بدأ دوره مدبر ومؤتمن على اسرار الرئيس يزداد ترسخا يوما عن يوم. وقد تجسد ذلك مرة جديدة في الازمة الاخيرة مع العراق.

فبعد ان استمع كلينتون الى حجج اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين المؤيدين لتوجيه ضربة جوية الى العراق، عمل في اخر المطاف برأي ساندي بيرغر الذي دعا الى الاعتدال امام تبدل موقف بغداد في اللحظة الأخيرة.

بيد ان المسؤولين الاميركيين يرفضون فكرة الانقسامات داخل فريق كلينتون ويشددون بالاحرى على ان «خيارات» عدة طرحت على الرئيس ولم يحاول ساندي بيرغر في اي حال من الاحوال فرض وجهات نظره على حساب زملائه.

وفي هذا الصدد قال احد المتحدثين باسم مجلس الامن القومي. بي.جي كراولي، ان «ما يفعله ساندي هو قيادة آلية جماعية (للقرار) ترتكز على تعاون كل فرد».

وفي رأي الجميع فان بيرغر يحب العمل بروح تعاون وهو يبذل جهده للتوصل الى موقف اجماعي بين المسؤولين الرئيسيين الذين يحددون السياسة الاميركية.

وفي حين تتمتع مادلين اولبرايت بسمعة المروج الممتاز لمواقف الادارة الاميركية لدى الرأي العام -عبر وسائل الاعلام- فان ساندي بيرغر يتدخل بصورة حاسمة لتقديم او عدم تقديم دعم البيت الابيض.

فـ «ساندي هو الذي يحدد، في لحظة معينة، ما اذا كان يحب، ام لا، عرض المشكلات والخيارات على الرئيس»، على حد قول مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه.

وهكذا، بناء على الحاحه امضى بيل كلينتون عدة ايام في واي بلانتيشن لاقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بالعمل على تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، كما أكد عدد من المسؤولين.

وهو ايضا الذي دفع الرئيس لمزيد من التدخل في تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية مما سمح بالتوصل الى ابرام اتفاق سلام في اذار الماضي.

ولد صمويل بيرغر في شارون بولاية كونيكتيكا وبدأ حياته المهنية في العام ١٩٧١ في واشنطن كمساعد برلماني في الكابيتول قبل ان يحصل على دبلوم الحقوق من جامعة هارفرد العريقة في مساتشوسيتس.

وفي العام ١٩٧٢ بدأ العمل في فريق مرشح الحزب الدمقراطي الى الرئاسة جورج ماكغافيرن حيث قام بكتابة خطاباته في الحملة الانتخابية.

ثم عمل محاميا في واشنطن قبل الدخول الى وزارة الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر.

وفي أواخر الثمانينات دفع كلينتون الى خوض السباق الى السلطة العليا في الولايات المتحدة. وفي العام ١٩٩٢ انضم الى فريق كلينتون المكلف بالحملة الانتخابية كمستشار مساعد في السياسة الخارجية.

وخلال الولاية الرئاسية الاولى لكلينتون عاون انطوني ليك قبل ان يخلفه في هذا المركز في العام ١٩٩٦.

قانون العمل الموحد في مصر تشريع للفصل التعسفي

سلطات كاملة لصاحب العمل في تشريد العمال وتخفيض اجورهم وتغيير وظائفهم * القانون يحول الاضراب الى جريمة!

مشروع قانون العمل الموحد، سيفرض نفسه على كل المصريين خلال الفترة المقبلة، لا تكمن أهميته وخطورته فيما يتضمن من نصوص فحسب، وانما - وهو الأهم - انه سيحدد مصير ملايين المواطنين لسنوات طويلة قادمة، وهو لا يشمل العمال فقط في قطاعي الاعمال العام والخاص «وعددهم يزيد عن عشرة ملايين عامل، اي عشرة ملايين اسرة»، وانما سيشمل ايضا كل العاملين باجر في هذين القطاعين من أطباء، ومهندسين، ومحامين، وتطبيقيين، وغيرهم من مختلف المهن.



وهو من ناحية اخرى يهم من بيدهم الثروة والسلطة والنفوذ - اي رجال الاعمال بمختلف فئاتهم - باعتبارهم الطرف الثاني في علاقة العمل التي سينظمها هذا القانون.

وكشفت صحيفة «الاهالي» المصرية في ٩٨/١١/١١ عن هذا المشروع، منذ كان جنينا بين ايدي لجنة من الخبراء القانونيين، وتابعته بمختلف أشكال العمل الصحفي على مدى السنوات الخمس الماضية.. تواصل مسيرتها، خاصة ان المشروع من المقرر عرضه على مجلس الشعب خلال دورته المقبلة.. لقد حذرنا من قبل من التعجل في مثل هذه القضايا الخطيرة على مستقبل الوطن واستقراره الامني والاجتماعي، اما وقد رأت الحكومة انه جاء أوان اصداره .. فلا بد ان نحذر من جديد من المخاطر المقبلة.. لعل هناك عاقلا يتعظ، ويتدخل ويعدل ميزان المشروع المقلوب.

وفتحت باب الحوار لكافة المهتمين بهذه القضية - والمهمومين بها - وكاتب هذا المقال "احمد طاهر"، وان كان رجل قانون، ويقدم معالجة لاخطر ما في المشروع من نصوص، الا انه يتعامل مع القضية كرجل سياسة، وكمصري حريص على الاستقرار الاجتماعي .. وعلى عدم اختلال موازين القوى .. أو موازين التشريع .. أو موازين المجتمع.

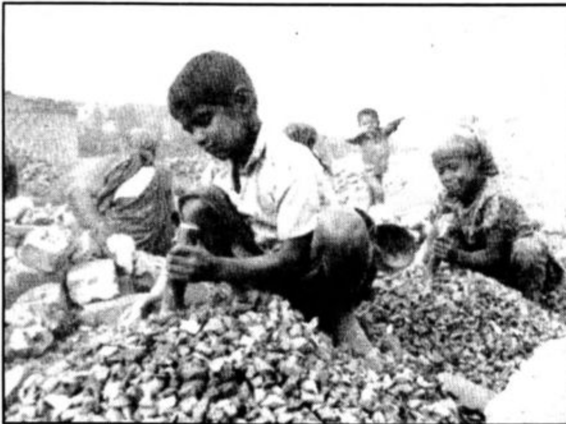
يأتي مشروع قانون العمل الجديد استكمالا لما تقوم به الدولة من رفع يدها عن التدخل في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الطبقات الاجتماعية، فجوهر مشروع العمل يتمحور حول التعامل مع طرفي علاقة العمل (العمال - أصحاب الاعمال) كأنهم قوتان متساويتان في القوة والوضع الاجتماعي، وتجاهل ان المساواة الظاهرة في الحقوق والواجبات بين من لا تتساوى أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية - وان كان يبدو في ظاهره نوعا من العدالة - الا انه في واقع الأمر يعد جورا فادحا.

لذلك فقد جاءت مواد المشروع لتغلب مصالح اصحاب الأعمال بشكل واضح، حتى انه يبدو من ظاهر وروح التشريع، وكأن العمال طرف زائد لا حاجة لهم في العملية الانتاجية.

انهاء علاقة العمل

نصت المادة ١١٠ من مشروع القانون على انه «اذا كان عقد العمل غير محدد المدة - جاز لكل من طرفيه انهاؤه.

ويجب ان يستند صاحب العمل في الانهاء الى مبرر مشروع وكاف، يتعلق باخلال العامل بالتزام من التزاماته الجوهرية او كفاءته ثم لم يعرف القانون «الالتزامات الجوهرية» المبررة لانهاء عقد العمل من جانب صاحب العمل ولم يوردها على سبيل الحصر، بل أورد في المادة ٦٩ تسع حالات على سبيل المثال لا الحصر. مما يبقى المجال مفتوحا ولا يحد من ذلك استثناء حالات ستة على سبيل الحصر وردت في المادة ١٢٠ باعتبار انها لا يجوز ان تعد من قبيل المبررات المشروعة والكافية لانهاء عقد العمل.



الاضراب مشروع وممنوع!!

ورد حق الاضراب في المادة ١٩٣ «الاضراب اجراء سلمي وحق للعمال تمارسه منظماتهم النقابية للدفاع عن مصالحهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية».

وبما ان المادة ١٩٤ من مشروع القانون نصت على انه «يجب على اللجنة النقابية بعد موافقة مجلس ادارة النقابة العامة - بأغلبية ثلثي عدد أعضائه - اخطار صاحب العمل والجهة الادارية المختصة بكتاب مسجل بعلم الوصول بعزم العمال على الاضراب قبل التاريخ المحدد لذلك بخمسة عشر يوما على الاقل».

كما نصت المادة ١٩٥ على انه «يحظر على العمال الاضراب، كما يحظر على منظماتهم النقابية الدعوة له خلال مراحل الوساطة والتحكيم، كما يحظر عليهم الاضراب بقصد تعديل الاتفاقية الجماعية اثناء مدة سريانها» كما نصت المادة ١٩٦ «بأنه يحظر الاضراب في منشآت الخدمات الحيوية للجمهور التي يؤدي توقفها الى اضطراب في الحياة اليومية لجمهور المواطنين، ويصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد هذه المنشآت».

كما نصت المادة ١٩٧ على ان «الاضراب يوقف عقد العمل ولا ينهيه الا في حالة الخطأ الجسيم الذي يرتكبه العامل المضرب خلال فترة الاضراب».

اذا استعرضنا كل تلك المواد التي قيدت حق الاضراب وأفرغته من مضمونه وجعلته كخيال المآتة، نجد ان المشروع وقع في مخالفة صريحة مع الفقرة ٣ من المادة ٨ من الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الملزمة كقانون من قوانين الدولة، والتي نصت انه لا يجوز اتخاذ تدابير تشريعية، او تطبيق القانون بطريقة من شأنها ان تخل بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية، ومنها بالطبع وعلى رأسها الحق في الاضراب.

عقود الاذعان

نظم القانون في المواد من ١٩٨ حتى ٢٠٣ حالات الاغلاق الكلي والجزئي كحق لصاحب العمل. اذ نصت المادة ١٩٨ على ان الاغلاق اجراء جائز قانونا يلجأ اليه صاحب العمل لضرورات اقتصادية تبرر ذلك.

ومفهوم اغلاق المنشأة واعتباره حقا لصاحب العمل ينفي عن المشروع الاقتصادي صفته الاجتماعية فضلا عما يؤدي اليه فعلا من تشريد للعمال.

وقد احالت المادة ١٩٩ الى وزير القوى العاملة حق اصدار قرار بتشكيل اللجنة التي يجب ان يتقدم لها صاحب العمل للموافقة على الاغلاق الكلي او الجزئي للمنشأة وكان الاجدر بالقانون ان يتولى هو تشكيل تلك اللجنة حتى تكون محل مناقشة نواب الشعب، نظرا لما سيناط بها من اتخاذ قرارات اقتصادية وخطيرة لها اثارها على الاقتصاد القومي.

كما لم يحدد المشروع الضرورات الاقتصادية التي وردت بالمادة ١٩٨ وكان الاحرى به تحديد وتعريف تلك الضرورات الاقتصادية حتى لا تكون السلطة التقديرية للجنة المشاركة بمعرفة وزير القوى العاملة واسعة المجال في اتخاذ قرار الغلق.

واخيرا اعطت المادة ٢٠٣ لصاحب العمل الحق في الحالات التي يحق فيها لصاحب العمل انهاء العقد لاسباب اقتصادية، وان يعدل شروط العقد بصفة مؤقتة غير متفق عليها، ولو كان يختلف العمل الجديد اختلافا جوهريا عن عمله الاصلي. وانقاص اجر العامل بما لا يقل عن الحد الادنى للاجور وهذا النص فيه جور ظالم للعامل لانه يضعه في موقف صعب ما بين الفصل والتشريد او القبول بتعديل شروط العقد من جانب صاحب العمل، الامر الذي يحول عقد العمل في هذه الحالة الى عقد من عقود الاذعان.

اختلال التوازن

الخطير في مشروع القانون الذي يقرر علاقة العمل، ويتعامل مع طرفي العلاقة بوصفهما في وضع قانوني متساو، انه في حين يتمتع صاحب رأس المال بحرية الاستثمار والاعفاءات المتعددة، وتشجعه الدولة بكافة الطرق والقوانين المختلفة، نجد ان الطرف الاخر وهو الطبقة العاملة مغلولة بقانون النقابات العمالية الحالي الذي يجعل من هيمنة السلطة الادارية والتنفيذية على النقابات اجهزة تابعة للدولة، ومن المهم حتى تتوازن الامور، او يكون في مقدورها ان تتوازن، ان يعطي للعمال الحق والحرية في تكوين وتشكيل منظماتهم النقابية المتعددة التي تعبر عنهم تعبيرا حرا ومباشرا ودمقراطيا، وان ترفع كليا امكانية التدخل الاداري من جانب الدولة في اختيار ممثلي العمال من القاعدة الى القمة دون قيد او شرط وهو الامر الذي يجعل من المفاوضات الجماعية امرا حقيقيا وممكنا، وليست مجرد نصوص على الورق، لذلك ينبغي ان يتواكب مع صدور قانون جديد للعمل صدور قانون للنقابات العمالية يتم وضعه بشكل دمقراطي من جانب ممثلين حقيقيين عن العمال، وان يوضع فيه اهم بنوده تكوين صندوق للاضراب حتى يتحول الحق في الاضراب الى واقع ممكن تنفيذه.

ان اسلوب الشمولية السياسية والحرية الاقتصادية التي تتبعها الدولة في مختلف المجالات في مرحلة التحول التي نحياها الان سيكون اثرها خطيرا جدا في مجال علاقات العمل، حيث سيضطر العمال كما حدث مرارا الى التعبير عن مطالبهم وسخطهم من خارج التنظيمات النقابية وهو الامر الذي لا تحمد عقباه في كل الظروف ويؤدي للتأثير الضار على الاقتصاد القومي برمته، وعلى الاستقرار والامان الاجتماعي الذي نرغب فيه.

وفي اطار الحوار الذي دار بين ممثلي المجتمع الانساني تارة والحكومة تارة اخرى تشكك جبهتان اساسيتان الاولى تضم تحوالي اربعمئة جمعية اهلية تتقيد وجهات نظر لجنة الصياغة.

اما الجبهة الثانية فهي ملتقى العمل الاهلي الذي تشكل من حوالي مئة جمعية ومنظمة حقوق الانسان ومراكز خاصة وان كانت الجبهة الثانية تتفق مع الاولى حول فلسفة مشروع القانون الا انها تختلف من مرحلة الاخرى حول بعض مواد القانون والاهم والجديد الذي يحدث في مصر للمرة الاولى هو الحوار الايجابي بين الجبهتين من جهة، وانعكاس ذلك على مشاريع القوانين حيث اسفر الحوار عن ثلاثة مشاريع اساسية للقانون الاول في شباط ١٩٩٨ والثاني نيسان والثالث موضوع المناقشة في ٢٦ ايلول ١٩٩٨ كما استمر الحوار داخل المعسكرين ذلك الذي دعا المستشار فتحي نجيب ان يقول:

ان الحوار اسفر عن وجود جبهتين الجبهة الاولى تضم الساعين لتحرير المجتمع الاهلي وتضم ممثلين من الحكومة والجمعيات والاخرى التي لا ترغب في تحرير المجتمع الاهلي وتضم ايضا ممثلين من الحكومة والعمل الاهلي.

(يتبع في عدد قادم)

الاضراب يشل حركة القطارات في اليونان

توقفت حركة النقل في القطارات كليا يوم الاثنين الماضي، في اليونان بعد الاضراب الذي بدأ في اطار «يوم التحرك الاوروبي» ضد تحرير السكك الحديدية، كما افادت مصادر «جهاز السكك الحديدية في اليونان».

وأضافت المصادر ان حركة السير توقفت كليا في منتصف الليل، وسيّرت خدمات الحافلات انطلاقا من اثينا الى سالونيك (شمال) والمدن اليونانية الكبرى الاخرى.

وتم تنظيم تظاهرات في كل أنحاء اليونان لا سيما في اثينا ولاريسا (وسط) وسالونيك بدعوة من الاتحاد اليوناني لعمال السكك الحديدية.

وقال نائب رئيس الاتحاد، "ديمتريس رافتوبولوس": «نحن نطالب مع اخواننا في بلجيكا واسبانيا وفرنسا وايطاليا واللوكسمبورغ بانشاء شبكة اوروبية موحدة لخدمة المواطنين ونوعية حياتهم».

واضاف ان عمال السكك الحديدية اليونانيين توقفوا عن العمل لثلاث ساعات للاحتجاج على مشروع قانون حكومي حول اصلاح «جهاز السكك الحديدية في اليونان». وأوضح ان مشروع القانون الذي قدم الى البرلمان «يتخلى عن الخطوط غير المنتجة» ولا يطلب اي استثمار جديد لتحسينها.

دوري ابطال اوروبا:

برشلونة - مانشستريونايتد وانتر ميلان - ريال مدريد في الواجهة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ستكون مباراتا برشلونة مع مانشستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي مع ريال مدريد الاسباني في واجهة مباريات الجولة الخامسة ما قبل الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء، في حين يملك كايزرسلوترن الالماني فرصة ان يصبح اول فريق يبلغ الدور ربع النهائي وهو في حاجة الى تعادل مع هلسنكي الفنلندي ليضمن ذلك.

- **المجموعة الأولى:**

على الملعب الاولمبي في اثينا، يلتقي اولمبياكوس اليوناني (٧ نقاط) مع بورتو البرتغالي (٤ نقاط).

ويغيب عن الفريق اليوناني ظهيره الايمن اماناتيديس، في حين سيفرض قلبا الدفاع ارغاتوس وانتزاس رقابة لصيقة على مهاجم بورتو البرازيلي ماريو جارديل.

ويعتمد الفريق اليوناني على ثنائي الهجوم اليوغوسلافي الأصل القبرصي الجنسية غوجيتش والكسندريس.

اما بورتو فيخوض المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على منافسه التقليدي بنفيكا ٣:١ في الدوري المحلي السبت الماضي.

وعلى ملعب ارينا في امستردام، يلعب اياكس الهولندي (٧ نقاط) مع كرواتيا زغرب الكرواتي (٤ نقاط).

ويعاني اياكس من غياب مهاجمه الفنلندي ياري ليتمانن والجورجي شوتا ارفيلادزه اما كرواتيا فيخوض المباراة من دون قائده وصانع العابه المتألق روبرت بروزينتشكي.

- **المجموعة الثانية:**

يلتقي روزنبورغ النرويجي (٥ نقاط) مع اتلتيك بلباو الاسباني (٣ نقاط).

ويغيب عن اتلتيك بلباو مدافعه الدولي رافاييل الكورتا والمهاجم خوسيه ماري بداعي الاصابة.

وتأجلت مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي الى ٢ كانون الأول المقبل بسبب العلاقات المتوترة حاليًا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي تم اعتقاله الخميس الماضي في روما.

- **المجموعة الثالثة:**

سيكون ملعب سان سيرو في ميلانو مسرحا للمباراة المرتقبة بين انتر ميلان (٧ نقاط) وريال مدريد (٩).

ويعود الى صفوف انتر ميلان نجمه البرازيلي رونالدو الذي اصيب خلال المباراة ضد ميلان في ٨ الحالي ولم يلعب منذ ذلك الحين. واغلب الظن ان رونالدو سيلعب الى جانب الفرنسي يوري دجوركاييف الذي حل مكانه في مباراتين وسجل ٣ أهداف.

ولم يظهر الفريقان بمستوى جيد في الاونة الاخيرة حيث تعرض ريال مدريد لخسارتين متتاليتين في الدوري المحلي، في حين حقق انتر ميلان فوزا واحدا في مبارياته الخمس الاخيرة، كما سقط امام فيورنتينا ١:٣ الاحد الماضي.

ويعرف انتر ميلان تماما ان فوزه يدنيه قاب قوسين او ادنى من بلوغ الدور ربع النهائي لانه يضعه في الصدارة قبل الجولة الاخيرة حيث يلعب ضد شتورم غراتس النمسوي الضعيف.

ويبدو ان ريال مدريد تأثر كثيرا بغياب صخرة الدفاع فرناندو هييرو ولم يتمكن قائد الفريق المخضرم مانويل سانشيس من سد الثغرة وحده وستكون مهمته صعبة في مواجهة رونالدو السريع.

وفي مباراة ثانية يلعب سبارتاك موسكو الروسي (٧ نقاط) مع شتورم غراتس (لا شيء).

- **المجموعة الرابعة:**

يلتقي برشلونة الاسباني (٤ نقاط) ومانشستر يونايتد (٨ نقاط) على ملعب نوكامب الذي يتسع ل ١٢٠ الف متفرج في مباراة مصيرية خصوصا بالنسبة الى الأول لان تعادله او خسارته تعني خروجه من الدور الأول خالي الوفاض بنسبة كبيرة.

ولا يستطيع مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال سوى الاعتماد على عشرة لاعبين وثلاثة حراس للمرمى لان الاخرين مصابون اوموقوفون. اما ابرز الغائبين فهم لويس انريكه وميغيل انخل نادال.

اما مانشستر يونايتد فصفوفه كاملة باستثناء جناحه الويلزي راين غيغز الذي لم يتعاف بعد من اصابة بكسر في ابهامه.

ويلتقي بايرن ميونيخ الالماني مع برونديي الدغاركي في مباراة ثأرية لان الأول خسر أمام الثاني ١:٢ ذهابا في كوبنهاغن بعد ان تقدم عليه ١:صفر حتى الدقيقة ال ٣٨.

- **المجموعة الخامسة:**

يستقبل ارسنال الانكليزي على ملعب ويمبلي في لندن لنس الفرنسي، ويغيب عن الأول لاعباه الفرنسيان باتريك فييرا المصاب وايمانويل بوتي الموقوف، في حين يحوم الشك حول مشاركة الهولندي دينيس برغكامب والقائد طوني ادامس.

اما لنس فيعول كثيرا على المهاجم الدولي طوني فاريل.

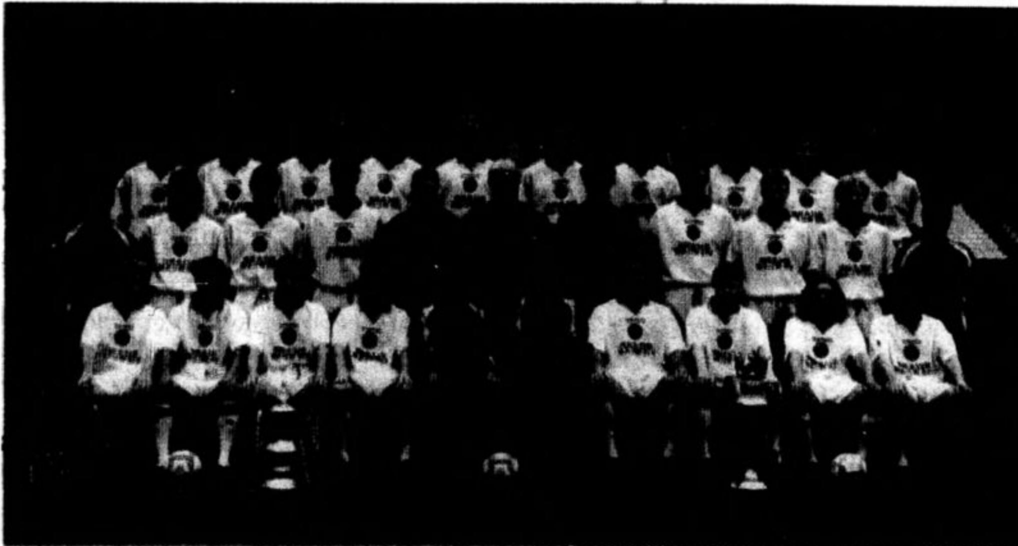
وفي مباراة ثانية يلعب دينامو كييف الاوكراني مع باناثينايكوس اليوناني.

- **المجموعة السادسة:**

يملك كايزرسلوترن (١٠ نقاط) فرصة في ان يصبح اول فريق ينتزع بطاقة التأهل الى ربع النهائي شرط ان يفوز على مضيفه بنفيكا (٤ نقاط) ليضمن ذلك حسابياً.

ويعتمد كايزرسلوترن بقيادة مدربه المحنك اوتو ريهاغل الذي قاده الموسم الماضي من الدرجة الثانية الى لقب بطل المانيا في سابقة في تاريخ الدوري الالماني على المدافعين المصريين هاني رمزي وسمير كمونة، وعلى مهاجمه اولاف مارشال.

وفي مباراة ثانية. يلعب هلسنكي الفنلندي (٥ نقاط) مع ايندهوفن الهولندي (٣ نقاط).



* مانشستريونايتد يواجه برشلونة *

تصنيف المحترفات:

ديفنبورت تنهي الموسم في المركز الأول وعودة غراف الى نادي العشر الاوليات

● انهت الأمريكية ليندساي ديفنبورت (٢٢عامًا) الموسم الحالي في المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات التي اذيعت في ميامي.

وحلت ديفنبورت أولى برصيد ٥٦٥٤ نقطة متقدمة بنحو ٣٠٠ نقطة عن السويسرية مارتينا هينغيس الحائزة بطولة الماسترز يوم الاحد، على حساب ديفنبورت بالذات.

وتبتعد اللاعبتان بفارق كبير عن أقرب المنافسات وهي التشيكية يانا نوفوتنا التي جمعت ٣٧٣٤ نقطة.

وكانت ديفنبورت انتزعت المركز الأول من هينغيس بعد خروج الاخيرة من الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشتات الالمانية على يد البلجيكية دومينيك فان روست في ٩ تشرين الأول الماضي. وكان الفارق آنذاك بين هينغيس وديفنبورت التي خسرت نهائي الدورة ذاتها ٢٦ نقطة فقط (٥٤٩٦ مقابل ٥٤٧٠ نقطة).

وباتت ديفنبورت ثامن لاعبة تحتل صدارة التصنيف العالمي منذ اعتماده عام ١٩٧٥. وكانت مواطنتها كريس ايفرت أول من تربع على العرش. واحتفظت ديفنبورت بالمركز الأول ستة اسابيع متتالية.

من جهة أخرى، تقدمت الالمانية شتيفي غراف، التي بلغت نصف نهائي بطولة الماسترز، ٣ مراتب وعادت الى نادي العشر الاوليات وصارت تاسعة برصيد ٢٢٦١.

* الترتيب النهائي لموسم ١٩٩٨:

١) الامريكية ليندساي ديفنبورت
٢) السويسرية مارتينا هينغيس
٣) التشيكية يانا نوفوتنا
٤) الاسبانية ارانتشا سانشيز
٥) الامريكية فينوس وليامس
٦) الامريكية مونيكا سيليش
٧) الفرنسية ماري بيرس
٨) الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩) الالمانية شتيفي غراف
١٠) الفرنسية ناتالي توزيا

دورة الالعاب الآسيوية:

تعديلان على القرعة والامارات وكوريا الشمالية الى الدور الثاني مباشرة

● أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة، المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الأول المقبل، عن تشكيل مجموعات مسابقة كرة القدم بعد انسحاب منتخبات بروناي وميانمار واليمن وبنغلادش وباكستان الاسبوع الماضي علما بأن المسابقة تنطلق في ٣٠ الحالي أي قبل ستة أيام من الافتتاح الرسمي للالعاب.

وطرأ تعديلان على القرعة التي اقيمت أصلا في ١٤ أيلول الماضي بانتقال منتخب نيبال من المجموعة السابعة الى الثانية ليحل مكان اليمن الى جانب منتخبي اليابان والهند، وحلول منغوليا مكان باكستان في المجموعة السابعة الى جانب الكويت واوزبكستان.

واستفاد منتخبا الامارات وكوريا الشمالية من انسحاب ميانمار وبنغلادش من المجموعة الخامسة فبلغا الدور الثاني مباشرة.

ووزعت المنتخبات ال ٢٣ المتبقية على ثماني مجموعات، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني الذي ستقسم فيه المنتخبات على اربع مجموعات من أربعة منتخبات ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى ربع النهائي.

- المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وفيتنام وتركمانستان
- المجموعة الثانية: الصين ولبنان وكمبوديا
- المجموعة الثالثة: اليابان والهند ونيبال
- المجموعة الرابعة: قطر وجزر المالديف وطاجيكستان
- المجموعة الخامسة: الامارات وكوريا الشمالية
- المجموعة السادسة: تايلاند وعمان وهونغ كونغ
- المجموعة السابعة: الكويت واوزبكستان ومنغوليا
- المجموعة الثامنة: كازاخستان وايران ولاوس

الطيبة والحداد لم يتفقا بعد !

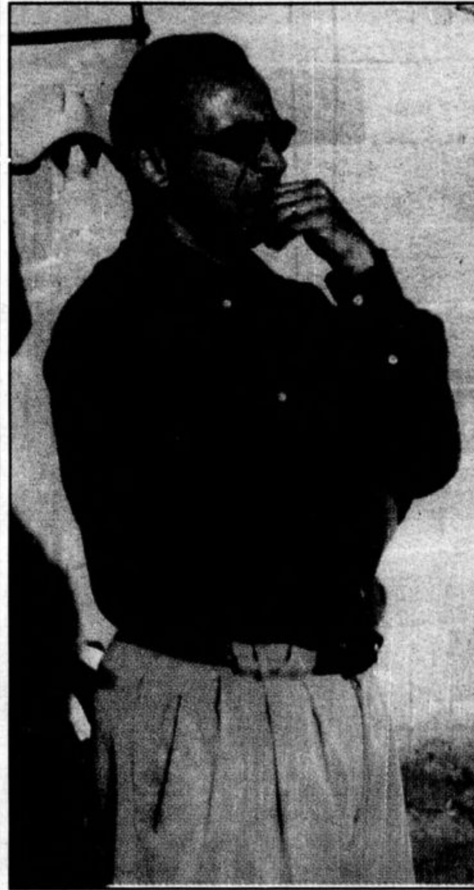
●لم تسفر الجلسة التي تمت، مطلع الاسبوع، بين ادارة هبوعيل الطيبة والمدرب عامي الحداد عن اتفاق بل تداول الطرفان في الامكانيات المطروحة لقدوم الحداد الى الفريق الطيباوي، مدربًا بديلا للمدرب اشر مسينغ.

وفهمنا ان للحداد طلبات كثيرة يتصعب على الادارة الطيباوية التجاوب معها خاصة وان الفريق يعاني من ازمة مادية حادة في غياب بوادر لانفراجها.

وهكذا يواصل المدرب المحلي محمود عمشة قيادة التدريبات وقد يقود مباراة الفريق الوشيكة، ضمن كأس التوتو في بئر السبع امام بيتار المحلي.

وفهمنا أيضًا ان هناك تفكيراً داخل الادارة بالتخلي عن معظم لاعبي التعزيز وعدم التعاقد مع مدرب جديد نظرا لتفاؤل آمال الفريق بالوصول الى احدى المراتب الثماني الأولى.

وكانت ادارة الفريق حررت الاسبوع الماضي اللاعب اوفير حلواني وقد يلحق به قريبًا آخرون لاعطاء الفرصة امام اللاعبين المحليين لكسب الخبرة والتجربة.



* الحداد – هل يعود للطيبة ؟ *

■ وجهة نظر ■ * بشارة حايك *

ليس دفاعا عن عزمي...! إنما ملاحظات على الأصوات المطالبة بإقالته !

●ارتفعت، يوم السبت الأخير، وخلال مباراة اتحاد ابناء سخنين – مكابي كفركنا عشرات بل مئات الأصوات تطالب مدرب اتحاد أبناء سخنين عزمي نصار بتقديم استقالته وترك الفريق فوراً. كل ذلك قبل ان تنتهي المباراة وفوراً بعد تسجيل الكناويين هدف التفوق الذي أصبح هدف الفوز.

وبرأيي ان هذه الأصوات تستدعي طرح عدة تساؤلات بل علامات استفهام!

المباراة المذكورة كانت بمثابة تحصيل حاصل وضمن كأس التوتو وبعد ان ضمن الفريق السخنيني وبشكل مثير للاعتزاز، اعتزاز جمهوره أولا، ارتقاءه الى مرحلة النصف النهائي تاركًا وراءه ثلاثة من أسود الدرجة القطرية: مكابي نتانيا وهبوعيل اشكلون ومكابي كفركنا وهو ارتقاء لم يحلم به أحد قبل انطلاقة صفارة الموسم الجديد.. أليس كذلك؟

وفهمت ان «الجريمة» التي ارتكبها عزمي واستدعت ارتفاع الأصوات المذكورة تمثلت باجراء تغيير على التركيب الأول!

أقول أولا: انه رغم التغيير المذكور لعب الفريق السخنيني مباراة جيدة وكان الاقرب الى الفوز لكن العارضة والاهدارات حالت دون تحقيقه.

ثانيًا: للمدرب حق كامل في اختيار من يراه مناسبًا وهو أدرى من الجمهور بوضعية هذا اللاعب او ذاك، مهنيًا وصحيًا وله دائمًا حساباته ولأجل هذا يختلف المدرب عن المشجع!

ثالثًا: مثل هذه المباراة تعتبر فرصة للمدرب لإشراك لاعبين آخرين ممن يتدربون بجدية ولكنهم يسخنون، غالبًا، دكة الاحتياط ومن الطبيعي ان يحصلوا على فرصة لاثبات مقدراتهم، وهكذا تكون لهم فرصة متساوية مع فرص الآخرين للمنافسة على التركيب الاول!

كنت أتوقع من الجمهور السخنيني المطالب باقالة المدرب ان يستغل هذه المباراة ليحيي لاعبيه والمدربين والاداريين على انجاز الوصول الى النصف النهائي في كأس التوتو واعتبار المباراة أمام كفركنا مباراة ودية وحبّية بغض النظر عن نتيجتها!

وبرأيي ان الفريق السخنيني حقق حتى الأن انجازات لم يتوقعها حتى أكثر المتفائلين من أنصاره. فالتوقعات، حتى قبل انطلاقة الدوري بأيام، كانت جداً متواضعة وتمثلت بضمان البقاء نظرا للأوضاع المالية الصعبة، بل المأساوية التي عاشها الفريق في الصيف الاخير!

فماذا يمكن ان نتوقع من فريق بدأ التدريبات متأخراً ولم يقم معسكرا تدريبيا تحضيريا!

ماذا يمكن ان نتوقع من فريق استغنى عن أيمن خلايلة ويعوف اسياج وبوليكاروف وفرهود واستقدم لاعبين مغمورين وغير مكلفين، لم نسمع عنهم من قبل فأثبتوا قدراتهم بعد ان منحهم المدرب الثقة اللازمة والفرص المطلوبة فسددوا الكمبيالات، حتى قبل موعدها!



* عزمي نصار وفريقه المرتبة السابعة *

ان نظرة احصائية على تحصيل الفريق السخنيني تبين الحقيقة التالية: لعب الفريق حتى الآن ١٤ مباراة دوري وكأس، فاز في ثماني مباريات وخسر خمسًا وتعادل في واحدة!

لا نقول ان في هذا قمة الانجاز لكنه انجاز جدير بالاشارة اليه والاشادة به خاصة اذا قارناه «بانجازات» فرق مدججة بعشرة لاعبي تعزيز مكلّفين بل أكثر!

وهل يأخذ الجمهور بعين الاعتبار الوضع المادي المتأزم من يوم الى آخر والذي يعاني منه اللاعبون والمدربون ولا شك انه يؤثر سلبيًا طبعًا على عطائهم وتفرغهم للعب والتدريب؟!

وفي كلامي المذكور لا أقصد الدفاع عن عزمي ولا أظن انه بحاجة الى المرافعة انما قصدت وضع النقاط على بعض الحروف خاصة وان الفرق القطرية ومسؤوليها يقرون بانجاز الفريق السخنيني وبقدرات لاعبيه ومدربه، بطبيعة الحال!

وهذه وجهة نظر شخصية ليس أكثر!

■ الدوري المصري

الأهلي يرفع فارق النقاط عن الزمالك الى ست!

●فاز الأهلي المصري، متصدر لائحة الدوري الممتاز في مصر على اسوان بهدفين نظيفين في المرحلة الرابعة عشرة والاولى في دور الاياب ليرفع الفارق بينه وبين منافسه الاقوى الزمالك الى ست نقاط بعد ان سقط الزمالك امام ضيفه، القناة صفر:١.

وعلى استاد القاهرة الدولي واصل الأهلي تألقه وثأر من خسارته على أرضه امام اسوان في الموسم الماضي (صفر:٢) فهزمه بالنتيجة ذاتها عبر حسام حسن ومحمد عمارة رافعا رصيده الى ٣٨ نقطة.

ونجح لاعبو القناة باشراف مدربهم فؤاد شعبان في الحاق الهزيمة الثانية هذا الموسم بالزمالك بهدف للاشيء.

ونجا الاسماعيلي، الثالث من الخسارة امام الشرقية وادرك التعادل (١:١) وحوّل المصري تأخره أمام الكروم بهدف الى فوز هام ٢:١

وفاز المقاولون العرب على بلدية المحلة بهدف نظيف وفاز المنصورة على الاتحاد السكندري بخمسة أهداف نظيفة. وتعادل غزل المحلة مع دينا صفر:صفر.

وتجري يوم الجمعة مباريات الاسبوع الخامس عشر على النحو التالي:

الاسماعيلي – الاهلي
المحلة – الشرقية
دينا – المنصورة
اسوان – القناة
الزمالك – غزل المحلة
الاتحاد السكندري – الكروم
المصري – المقاولون العرب

وهذه اللائحة بعد ١٤ مباراة:

١) الأهلي ٣٨ نقطة
٢) الزمالك ٣٢
٣) الاسماعيلي ٢٥
٤) المصري ٢٢
٥) القناة ٢٠
٦) المقاولون العرب ١٩
٧) المنصورة ١٨
٨) الكروم ١٧
٩) الاتحاد السكندري ١٧
١٠) غزل المحلة ١٦
١١)دينا ١٥
١٢) الشرقية ١٥
١٣) بلدية المحلة ١٠
١٤) اسوان ٥

■ بطولة الماسترز:

أفضل ثمانية لاعبين في العالم يتنافسون على اللقب

● يتنافس أفضل ثمانية لاعبين في العالم على احراز بطولة الماسترز لكرة المضرب التي انطلقت.أمس الثلاثاء في هانوفر (المانيا) والبالغة قيمة جوائزها ٥ . ٣ ملايين دولار، علما ان الفائز باللقب سينال ٤٤ . ١ مليون دولار.

ويشارك في البطولة الامريكيان بيت سامبراس المصنف اول عالميًا واندريه اغاسي والتشيلي مارتشيلو ريوس والروسي يفغيني كافلنيكوف والاسبانيان كارلوس مويا واليكس كوريتخا والسلوفاكي كارول كوتشيرا والبريطاني تيم هنمان.

وتم توزيع اللاعبين على مجموعتين في القرعة.

ويسعى سامبراس الى احراز لقبه الخامس في هذه البطولة بعد أعوام ١٩٩١ و ٩٤و ٩٦، و ٩٧ ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم التشيكي – الامريكي ايفان ليندل الذي توج بطلا خمس مرات (٨٢ و٨٣ ومطلع ٨٦ واواخر ٨٦و٨٧).

يذكر ان سامبراس هو الوحيد الذي لم يغب عن هذه البطولة منذ ١٩٩٠ وخاض ٢٩ مباراة ففاز في ٢٠ منها وخسر تسع مباريات.

تجدر الاشارة الى ان سامبراس (٨٢ . ١و٧٧ كغم) المولود في ١٢ آب ١٩٧١ في واشنطن يسعى الى انهاء العام الحالي وهو في المركز الأول عالميًا للمرة السادسة على التوالي ليحطم الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨.

ويبدو ريوس العائق الوحيد امام سامبراس في تحقيق هذا الانجاز، ذلك لأن الفارق بينهما في تصنيف اللاعبين المحترفين لا يتعدى ال ٣٣ نقطة. وكي يحرم ريوس منافسه سامبراس من احتلال المركز الأول يتوجب عليه ان يفوز في مباراتين على الأقل اولا، ثم ان يفوز بمباراة أكثر من الدور الاول لدورة ستوكهولم قبل اسبوعين على يد الاسترالي جايسون ستولتنبرغ واعترف انه يعاني من التعب جراء موسم طويل وهو يسعى الى الاخلاد الى الراحة فترة طويلة بعد انتهاء الماسترز استعدادا للموسم الجديد.

ويغيب عن البطولة الاسترالي باتريك رافتر لاصابته في ركبته، والهولندي ريتشارد كرايتشيك لخضوعه لعملية جراحية في الركبة ايضًا.

وهي المرة الأولى التي سيتحدد فيها هوية صاحب المركز الأول في التصنيف العالمي في بطولة الماسترز منذ عام ١٩٩٥ عندما كان اللقب محصورا بين سامبراس والنمسوي توماس موستر.

يذكر ان سامبراس احرز القاب اربع دورات هذا الموسم.

هل يضع WIN 98 حلا لأزمة الحاسوب في عام ٢٠٠٠؟

يحررها: علي اغبارية

واخيرا وبعد ثلاث سنوات من انتشار برنامج win 95 في الاسواق والذي غير طريقة العمل في الحاسوب والتي انهت الى حد ما عهد العمل في بيئة Dos. اصدرت شركة microsoft برنامج win 98 الذي سينقلنا الى سنوات 2000.

و win 98 هو صيغة جديدة ومتطورة لبرنامج win 95 ، يطل علينا بتوجه جديد في عملية التعامل مع الحاسوب، ومع كل الاحتياطات اللازمة لملائمة الحاسوب لسنوات 2000 ، كالمواصفات الحديثة لشبكة الانترنت وملائمتها لسنوات 2000 ودمج هذه الشبكة في كل مجالات الحياة.

بالاضافة الى كل ذلك فان win 98 قريب جدا من حاجة المستخدم ويقدم له ادوات اوتوماتيكية حديثة وسهلة الاستعمال تُغني المستخدم بالسيطرة التامة، باستخدام الحاسوب دون الحاجة الى مساعدة من مرشد فني للحاسوب.

كما يمكننا القول ان Win 98 هو اداة خاصة وسهلة للعمل في شبكة الانترنت.

لقد تمت برمجة WIN 95 وفاق عدد هذه الاقتراحات الـ 3000 اقتراح لتحسين البرنامج. ومن هذه المقترحات:

١- تشغيل برمجيات وادوات محوسبة بسرعة فائقة.

٢- اتاحة الفرصة للدخول والخروج من البرنامج بشكل سريع اكثر مما كان عليه الامر باستعمال win 95.

٣- امكانية ترتيب البرامج في الحاسوب بشكل يتيح المجال لترك سعة كبيرة في الحاوية الثابتة.

win 98 يُتيح للمستخدم فرصة لتركيب البرنامج في حاسوبه الشخصي بدون الحاجة الى ارشاد فني. من هنا نستنتج ان مراحل تركيب هذا البرنامج غنية بالشرح المفصل، الذي يرشد المستخدم الى كل ما يحتاجه البرنامج بشكل سهل، اضافة الى ذلك فان هذا البرنامج يؤدي الى توسيع فعاليات الحاسوب، فهو يدعم تكنولوجيا MMX ويمكن من استغلال المكونات الماديج (חומרה) لتحسين عمليات تشغيل بوماجيات مختلفة المولتميديا، التي تحتوي على الاصوات والصور ومقاطع الفيديو.

مواقع في الانترنت



١- www.musicnet.co.il

هو موقع لبيع اقراص الموسيقى عبر شبكة الانترنت، ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لاغاني ومطربين، ويمكنك سماع الاغاني ومقاطع موسيقية من قرص معين قبل ان تتخذ قرارا بشراءه، اضافة الى ذلك يمكنك هذا الموقع من البحث عن معلومات تخص مطربا او اغنية ما.

٢- www.hic.co.il

هو موقع جديد في شبكة الانترنت لتشغيل موظفين في فرع العلوم والتكنولوجيا «هايتك»، وفي مجال الاقتصاد بشكل عام، هذا الموقع يمكن المستخدمين من انتاج اعلانات لطلب عمل في المجالات اعلاه عن طريق تعبئة النماذج الخاصة الموجودة في الموقع وفي كل مجال ومجال.

٣- www.netlingo.com

هو قاموس علمي لموضوع الحاسوب والانترنت. وبالاضافة لما يحتويه من تعريفات عديدة فهو يحتوي على تعريفات مختلفة وروابط وتفسيرات عديدة، كما ويمكننا من انزال برنامج "قاموس الجيب" الذي يمكننا استعماله من خلال برمجيات محلية في الحاسوب الشخصي وبدون شرط الارتباط بشبكة الانترنت.

٤- www.supporthelp.com

اذا فقدت ملف المساعد للمستعمل او للطابعة او المودم فبأمكانك الدخول الى هذا الموقع حيث يحتوي على روابط لمواقع رئيسية للشركات ومواقع الدعم التكنولوجي المادي، ارقام هواتف، عناوين البريد الالكتروني والبريد العادي حيث يحتوي على اكثر من ٢٥٠٠ عنوان لشركات قد تحتاجها لاصلاح الاعطاب الممكنة في حاسوبك الشخصي.

٥- الذاكرة الالكترونية المحوسبة.

اذا اردت تغيير محتوى الذاكرة الالكترونية في هاتفك الشخصي فيمكنك عمل ذلك عن طريق دخول الموقع التالي واختيار الكلمات التي تريد ان تكون في ذاكرة هاتفك الشخصي ويمكنك انزالها عبر حاسوبك الشخصي من الموقع التالي:

www.answeringmachine.co.uk

٦- www.berion-airport.co.il

من خلال هذا الموقع تستطيع الوصول الى المعلومات التي تحتاجها عن مطار بن غوريون مثل: مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات، خطوط الطيران،تجديد جواز سفر، الاتصالات المختلفة وغيرها.

ماذا نرى من هنا

في الاونة الاخيرة تم تصميم برنامج حاسوب للعمل عن بعد، ومن خلال هذا البرنامج يمكننا العمل بحاسوبين معا، من مكانين مختلفين وربما في قارتين او دولتين. حيث يمكنك تشغيل الحاسوب الاول والثاني ويمكنك من تشغيل البرامج الموجودة في الحاسوب البعيد، كما يمكنك نقل ونسخ برامج مختلفة وملفات من والى هذا الحاسوب.

وعادة يمكن استعمال هذا البرنامج من قبل اشخاص يعملون من بيوتهم، وذلك اذا توفرت لديهم برامج من هذا النوع تمكنه من الارتباط و"الاتصال" مع حواسيب مكتبه.

كما يتيح هذا البرنامج تصليح عطب معين في حاسوب بعيد ، وبالاضافة الى ذلك يمكنك الاتصال بأكثر من حاسوب واحد بنفس الوقت.

احد البرامج للتحكم عن بعد هو برنامج Carboncopy حيث قامت compag مع شركة microcom بتطويره في الاونة الاخيرة.

تكنولوجيا ATM في الانترنت

في الاونة الاخيرة تم استعمال تكنولوجيا ATM عن طريق شركة «انترنت زهاف» (אנטרנט זהב) وبالتعاون مع شركة «بيزك». هذه التكنولوجيا تمكن مستخدمي الانترنت من نقل معلومات من والى الحاسوب الشخصي بالسرعة الفائقة، نقل برامج وملفات، انزال برامج وغيرها، حيث تمثل هذه سرعة بـ ١٥٥ ميغابيب في الثانية (MB/s).

لقد تم تجربة هذه التكنولوجيا في منطقة ريشون لتسيون، ولاحقا سوف تستخدم هذه التكنولوجيا في بقية مناطق البلاد البلاد. وسيتم استعمال هذه التكنولوجيا بالربط مع الحاسبات الرئيسية في الولايات المتحدة الامريكية.

ان هذه التكنولوجيا حديثة للغاية ومن خلالها يمكننا ارسال واستقبال برامج ضخمة ذات حجم كبير مثل مقاطع الفيديو، البث التلفزيوني، المولتميديا وغيرها.



* اعداد: فاتنة جولاني *

نقص الغذاء في العالم

حذر خبراء المجموعة الدولية الاستشارية للابحاث الزراعية من الركون للاسترخاء في ما يتعلق بجبهة الغذاء العالمي، كما شككوا في امكانية انخفاض عدد الاشخاص الذين يتعرضون للمجاعة بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥.

وينبه تقرير اصدرته هذه المجموعة التي برأسها المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة "موريس استرونغ" ورئيس البنك الدولي "جيمس ولفنسون" الى ضرورة عدم التهاون في ما يتعلق بمتطلبات الغذاء العالمي.

مورث بيسبب مرضا نادرا في الدماغ

قال باحثون انهم توصلوا الى اختبارات تكشف عما اذا كانت السيدة الحامل تحمل موروثا يسبب مرضا نادرا في الدماغ يعرف اختصارا باسم "اي.ال.دي" خوفا من انتقاله الى الجنين.

ويصيب هذا المرض المواليد الذكور فقط وهو خلل مورث يؤدي الى موت "المادة البيضاء" في خلايا المخ العصبية التي تحمل المعلومات داخل المخ وتحملها مرة اخرى من المخ الى النخاع الشوكي. كما كان يمكن ان يدمر هذا المرض الغدة الكظرية.

ولا تظهر اي اثار على المواليد الذكور المصابين بهذا المرض ويبدون



في صحة جيدة حتى السنوات المبكرة من طفولتهم وعندها يبدأ تأخرهم ذهنيا ثم يفقدون النظر والقدرة على الحركة.

مناقشة الاحدث في عقاقير الروماتيزم

عقدت اخيرا ثلاث ندوات علمية في كل من الرياض وجدة والخبر ناقشت الجديد في علاج المفاصل والروماتيزم وخاصة العقاقير الاحدث على الساحة الدولية.

وقد شارك في هذه الندوات كبار الاطباء المختصين بالروماتيزم من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا ومصر والسعودية.

وتطرقت هذه الندوات الى مسألة استخدام العقاقير لعلاج الالم والمفاصل وهو ما يعاني منه المصابون بمرض اسفل الظهر والرقبة والركبتين والعضلات.

واستعرضت الندوات نتائج استخدام عقار الماني جديد اثبتت التجارب فعاليته وقلة اعراضه الجانبية.

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمد كامل استاذ الروماتيزم بجامعة الازهر، استشاري الروماتيزم في مستشفى الدكتور فخري في الخبر شرق السعودية، ان دراسة اجريت على ١٧٠٠ مريض من ٢٧ دولة حول فاعلية عقار "موبيك" الذي تنتجه "بورينجر ابخهايم" الالمانية، ثبت انه مثبط فعال للانزيم المسبب للالام والتهاب المفاصل ويحمي الجسم في نفس الوقت من تأثير صورة ثانية للانزيم تسبب اضرارا للكلى والمعدة.

منظمة الوحدة الافريقية تطلق حملة لمكافحة "الايدز"

ستشارك منظمة الوحدة الافريقية اليوم، في اليوم العالمي لمكافحة فيروس الايدز بتنظيم مسابقة فنية في المدارس.

وفي بيان صدر اول امس الاثنين، قررت منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة "توعية الشباب لخفض تفشي فيروس الايدز وتعزيز الدعم للشباب المصابين بهذا المرض".

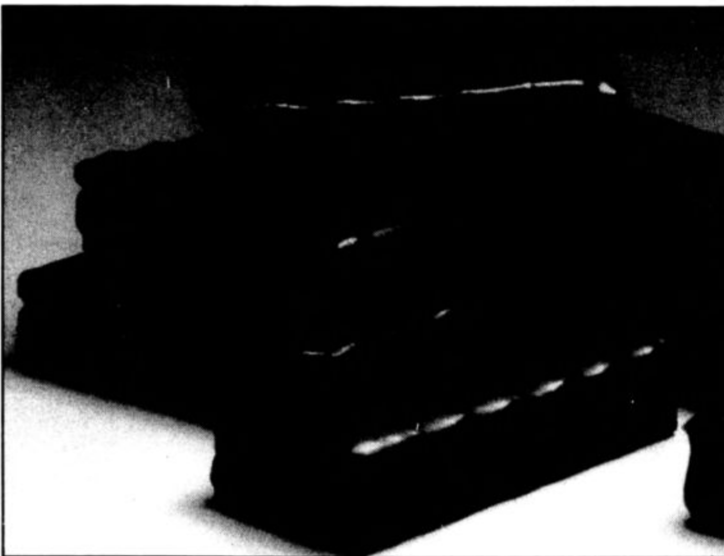
ويرمي برنامج منظمة الوحدة الافريقية الذي نظم تحت شعار "القوة من اجل التغيير: الحملة العالمية لمكافحة مرض الايدز مع الشباب" الى توعية الشباب في اديس ابابا، وهو عبارة عن مسابقة تنظم بين المدارس في مجالات الفن المسرحي والكتابة والدعاية والرقص والموسيقى.

وستعلن اسماء الفائزين الثلاثة خلال حفل يقام اليوم في اديس ابابا يشارك فيه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم والسكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ك. اماكو.



* احدى النشاطات لمكافحة الايدز *

رائحة الشوكولاته تقوي المناعة عند الرجال اكثر من النساء



تقوي رائحة الشوكولاته جهاز المناعة لدى الرجال اكثر من النساء، حسب دراسة قدمها فريق علمي في جامعة ويستمنستر البريطانية، وقد اكتشف الفريق دور رائحة الشوكولاته لدى دراسته لتأثير تجارب المتعة والسرور التي يمر فيها متطوعون على مناعتهم. وذكرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية ان فريقا علميا ترأسته "انجيلا كراو" الباحثة في الجامعة، عرض مجموعة متطوعين لنوعين من الروائح، هي رائحة الشوكولاتة ورائحة اللحم المتعفن.

واكتشف الفريق استجابات فسلجية مختلفة لدى المتطوعين عند شمهم للرائحتين، حيث حفزت رائحة الشوكولاته المناعة، بينما ثبطتها رائحة اللحم المتعفن، وقال الباحثون ان الاستنتاجات الاولية تشير الى ان رائحة الشوكولاته تحفز الجسم على افراز كميات كبيرة من مادة قوية من الاجسام المضادة يطلق عليها اسم "الجلوبولين المناعي الافرازي ايه" الذي يفرز في اللعاب.

واجريت الاختبارات على مجموعتين من المتطوعين اغلقت عيون افرادهما بشدادات متينة لمنعهم من رؤية المواد قبل شمها، وعرضت مياه امام المجموعة الاولى بينما عرضت المادتان الاخريان امام المجموعة الثانية. واظهرت النتائج ان الرجال استجابوا من الناحية الفسلجية لتأثير الرائحتين بشكل اقوى من النساء.

قدرات لطاقات بديلة قد تحد من تسخين الارض

طالب "مارتن هوفيرت" الباحث الفيزيائي في جامعة نيويورك باجراء ابحاث علمية واسعة بهدف ايجاد الطرق للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في الارض من دون التأثير على الكفاءة الاقتصادية لدول العالم.

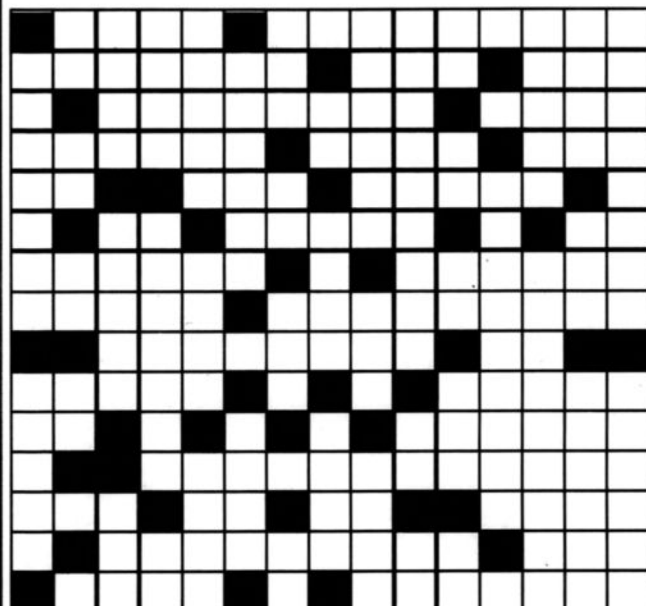
وقد اجرى الباحث وفريق من زملائه دراسات على تركيز غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يضخ بكميات اكبر نحو الغلاف الجوي بسبب النشاط الصناعي للانسان والذي يقود الى زيادة احتباس الحرارة داخل الغلاف الجوي.

وقال "هوفيرت" ان دراسات فريقه تشير الى ان نسبة الغاز في الغلاف الجوي لن تستقر في حالة معينة الا بزيادة في توليد طاقة بديلة خالية من الغاز تزيد عشر مرات عن الطاقة الحالية وذلك خلال ٥٠ عاما المقبلة.

واشارت دراسات الفريق الى ضرورة زيادة سعة توليد القدرة من طاقات بديلة من ١,٥ تيرا واط حاليا الى ١٥ تيرا واط عام ٢٠٥٠ (تيرا تقابل مليون مليون وحدة) ويعادل هذا زيادة بنسبة ١٥٠ في المائة من سعة توليد الطاقة الحالية التي ينتج ٨٥ في المائة منها حاليا من وقود باطن الارض فيما ينتج ١٥ في المائة المتبقي من الوقود الاخر.

وقال "هوفيرت" ان التحول نحو الطاقات البديلة الحالية من ضخ غاز ثاني اوكسيد الكربون يتطلب دراسات جادة. وقارن بين هذه المهمة وبين مشروعي مانهاتن لصنع القنبلة الذرية وبرنامج "ابولو" الفضائي لارسال اول بعثة امريكية نحو القمر.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

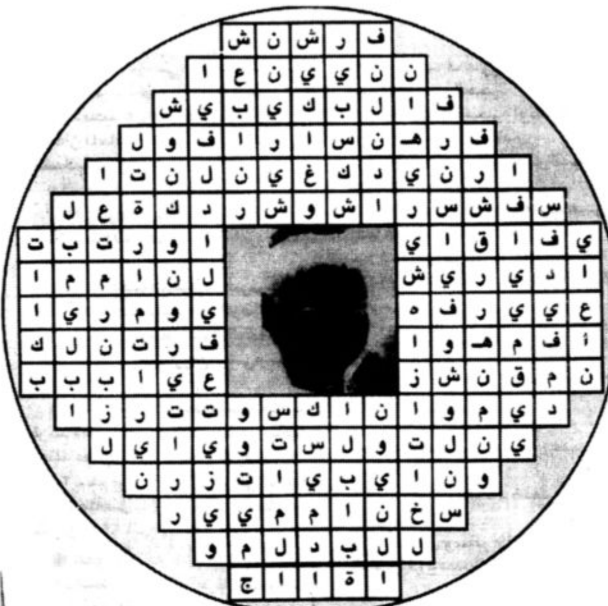
١- وزير سعودي - نأوي.
٢- ازال - نظيره - الاسم الثاني لرئيس افريقي.
٣- كاسب - اطيل النظر - حب
٤- اشار برأسه - معتاد على الشيء - مطربة عالمية.
٥- باكيا - خيال - قاعدة.
٦- واحد (بالاجنبية) - جبل سوري - والد
٧- دولة اوروبية - مدينة ايطالية.
٨- مطرب لبناني - صحراء (معكوسة) - للسؤال - ممثلة مصرية.
٩- للسؤال - ممثلة مصرية.
١٠- اللهو - نسيهن.
١١- هلك - قهوة - علم مؤنث.
١٢- بين اثنين - كاتب لبناني راحل.
١٣- عاصمة اوروبية - للنفي - متماثلان - قذف.
١٤- قرية عربية (غير معرفة) - مطربة سورية.
١٥- ضريح هندي مشهور - يقابل.

عموديا:

١- وزير خارجية عربي - احدى زوجات الرسول.
٢- من المهن - من الانبياء - مرفأ قبرصي.
٣- دولة اسيوية (غير معرفة) من الطيور - سلم.
٤- قصر النعمان في الحيرة - حرف جر.
٥- حرف نصب - في البيضة - جواب - زحف - في البيضة.
٦- صحابي انصاري تولى امارة حمص - قرع (معكوسة) - حية.
٧- اكتراث - حزني - هرب.
٨- شرطية - لباس - تحصلي على.
٩- اصلع (البناء) متماثلان - ضمير منفصل.
١٠- المدمر - عمارات.
١١- متماثلان - احد الوالدين - عكس "يستوحش" - تابع.
١٢- شديد العداوة - الابناء - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
١٣- من انواع الرياضة - سعيا - لعاب.
١٤- للتعريف - ضمير متصل - من العملات (معكوسة) - من الضمائر.
١٥- الطريقة - من الاشهر.

لغز كلمة السر

جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر: (١١) وهي اسم صاحبة الصورة



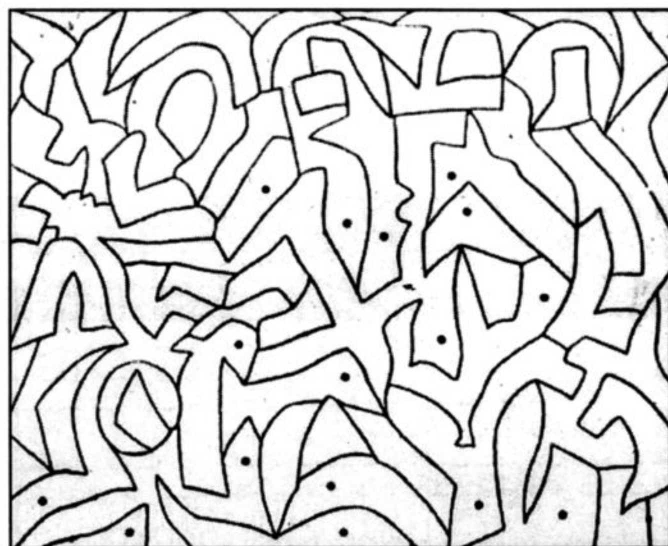
—أ—
- السويد
- امين نخلة
- ابن المقفع
- ايمن
- امير يزبك
- البرازيل
- النروج
- امم

—ت—
- تايبي
- تولستوي
- توسكانا
- تانيا
- تمر
- تمارة
- تعب
- تلال

—ش—
- شون كونوري
- شعبان
- شيرين
- شيكاغو
- شكسبير
- شيريهان
- شرف
- شهيد

—ف—
- فيلادلفيا
- فرنسا
- فنلندا
- فيروز
- فراس
- فقيه

الرسم الخفي



خذ قلما من الرصاص، ولون بواسطته جميع الاجزاء المنقطة، فيظهر امامك الرسم الخفي خلف هذه الشبكة من الخطوط، واذا لم يظهر امامك رسم كامل فما عليك الا مراجعة الاجزاء الملونة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- وتيني هيوستن - فار
٢- رن - بند - بلبل - رد.
٣- وداعا يا بكوات.
٤- دره - مرنوه - امهال.
٥- اد - كر - نحل.
٦- السنيورة تكسب - بم.
٧- هرم - اراه - يل.
٨- بيت القاضي - نبي.
٩- لي - نصف عذراء.
١٠- سعيد - نبت - وجه.
١١- كينشاسا - الترجي
١٢- فو - الهام - رب.
١٣- المهب - سلع - سهد.
١٤- وهن - يلهبها.
١٥- نبه - الفصد - لحمة.

عموديا:

١- ورود - الب - سكرانه
٢- تندر - يعري - لهب.
٣- تنساها - يندمون.
٤- نبع - د.د - الدش.
٥- ينام - يملي - ادبوا.
٦- هدير - ورق - نسف.
٧- انكرها - اب - سيف.
٨- هروب - ضنت - اللص.
٩- سبكه - تهيص - العهد.
١٠- ولت - لاكا - فيله.
١١- نبال - سريع - تامه.
١٢- اتل - ذباب - مر - ال.
١٣- هن - نروج
١٤- ارحم حبي - اجيره
١٥- رد - الملاءة - بسمة.

حل لغز الكلمة المفقودة

فيجي

حل لغز كلمة السر

كمال الشناوي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٨/١١/٢٥

القناة الأولى

٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ مدرسة الاستشراق: العالم العربي: الاقتصاد والمجتمع
٠٨.٣٠ اليوم عائلي.
٠٩.٠٠ جيتارة للمبتدئين - الحلقة العاشرة.
٠٩.٣٠ الاعلام- حاجة انسانية الحلقة العاشرة (الطباعة في أمريكا).
١٠.٠٠ فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ حساب
١١.٥٠ رياضيات
١٢.٢٠ علم وطبيعة.
١٢.٥٠ بن غوريون ذو وجوه كثيرة
١٣.٣٠ في غرفة حني - للصغار
١٥.٣٠ اكس مان
١٥.٥٠ ايلي وليلي
١٦.٠٠ غارفيلد - صور متحركة.
١٦.٣٠ هوبا هاي.
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٥ الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة السلة (بلروس واسرائيل)
١٨.٤٠ الاخبار بالعربية.
١٨.٥٥ كرة سلة - الشوط الثاني
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ نهاية موسم البرتقال - الحلقة الثالثة.
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ واحد على واحد.
٢٢.٠٥ الشخص المختفي.
٢٣.٤٠ من اليوم الى الغد
٠٠.٠٥ ختام.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ الدب روبرت - الحلقة (٣٦) (اعادة)
٠٦.٣٠ شوكو تلعاد
٠٦.٤٣ قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ الزمن الثالث
٠٩.٥٥ مهرجان القصاصين
١٠.٥٠ ثلاثون وشيء ما (الحلقة ٧٧).
١١.٤٥ أرض الميعاد الحلقة (١٩)
١٢.٣٥ قصص مدهشة الحلقة (٣٠).
١٣.٠٠ الجديد في عالم الصغار.
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (١٧)
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٢٨٢)
١٤.٣٠ تيك تاك
١٥.٠٠ من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٢)
١٦.٥٠ زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ رياضة
١٨.٠٠ السحر في السينما - الحلقة (٢٣).
١٨.٣٠ طرزان - الحلقة (١٤)
١٩.٢٥ وضع تصويري مع يعيل ابو كسيس.
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ رمات أفيف ج - الحلقة (١١١)
٢١.١٥ حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ ابراهام ويعقوب.
٢٣.٢٥ حوالي منتصف الليل.
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ ملفات في الظلام.
٠١.٠٠ ماش - الحلقة (٣٤).
٠١.٣٠ مهرجان اسرائيل ١٩٩٨
٠٢.٣٠ اليوم أغنية

هذا المساء

جوقة كفير



موضوع حلقة اليوم من مسلسل «نهاية موسم البرتقال»

(القناة الاولى -- الساعة ٢٠,٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع ابتداءً من يوم غد الخميس حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤ ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٣٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٠٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٢٧٦ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٠٦٠ ش.ج
● «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ارسم على وجهك الفرحة بدل الحزن.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
انت مقبل على تغيير جدي في حياتك العملية.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
انانيتك تبعد الاصدقاء عنك وتبعدك عن مستقبل مشرق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ملامحك الرجولية الصلبة تمثل لك انتقالا نوعيا.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
المغامرة والابداع والابتكار طريقك الى النجومية.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
احلامك ستوصلك الى طريق مسدود فعش في الواقع.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تجميد قرار انتقالك الى مشروع جديد لمصلحتك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تواجه مشكلة مادية لكن الوقت سوف يحلها.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حافظ على روحك الفنية..

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عدالتك الهية.. فكن اكثر حزمًا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الحرية هي قيمة اصلية في حياتك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
مشاعرك مليئة باليأس والاحباط بسبب الفقر الذي تعانيه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تشرين الثاني

١٩٣٦-الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة النفوذ السوفياتي!

١٩٤٩-الاردن واسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.

١٩٦٥-انقلاب في الكونغو: الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.

١٩٧٠-انتحار يوكيو ميشيما اشهر الكتّاب اليابانيين المعاصرين.

١٩٨٧-فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.

تنويه

*** نعبر عن اسفنا للشاعر الصديق عيد دعيم على الخلل الذي وقع في قصيدته، ونعده باعادة نشرها. كما نعتذر للاخوين دعيم على نشر صورة الاستاذ زهير الى جانب شعر عيد.**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بموجب اتفاق الائتلاف

جبهوي سيكون نائبا لرئيس بلدية حيفا لأول مرة

❑ ضمن بنود الإتفاق: لجنة فرعية عن لجنة التنظيم والبناء تعالج قضايا السكن للمواطنين العرب ❑ تأكيد خاص على المساواة التامة للعرب في المدينة والتعايش المشترك ❑

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – تم في مكتب رئيس بلدية حيفا، مساء أمس الأول الاثنين، التوقيع على اتفاق ائتلافي بين كتلة الجبهة في بلدية حيفا وبين كتلة حزب «العمل» في البلدية.

وشارك عن الجبهة في حفل التوقيع عضوا البلدية الجبهويان المربي اسكندر عمل والمحامي المتمرن أيمن عودة، وعدد من قادة الجبهة هم النقابي بنيامين غونين ود. عيسى نقولا وتريز عزام وعصام مخول، وعن حزب «العمل» رئيس البلدية، عمرام متسناع، ومريم فركش وايلي نحمياس وكوبي بيلا.

وجاء في بنود الاتفاق ان الجانبين سيعملان من أجل مواصلة مهمة تقليص الفجوات بين المواطنين العرب واليهود وايجاد الحلول الاجتماعية المناسبة في مجمل المجالات وتحسين ظروف المواطنين العرب في المدينة بصورة ملحوظة.

وأكد الاتفاق التشديد على التوزيع العادل لضريبة الأرنونا والأخذ بعين الاعتبار الفئات الضعيفة والاحياء الفقيرة. وأضاف الاتفاق ان البلدية ستتعامل بالتساوي مع جميع المواطنين في المدينة دون تمييز وستعمل جاهدة لمساواة مكانة الأوساط التي تم التمييز ضدها في الماضي وخاصة الوسط العربي. وستعمل البلدية على تحسين جهاز التعليم العربي في المدينة، وعلى رفع مستوى الفروع الرياضية المختلفة في الوسط العربي ودعم حركات الشبيبة العربية.

كما سيتم اقامة لجنة فرعية عن لجنة التنظيم والبناء لطرح حلول لقضايا السكن للمواطنين العرب في المدينة. وسيترأس هذه اللجنة مندوب عن الجبهة. وسيتم العمل على تشغيل مواطنين عرب في البلدية، خاصة من الأكاديميين. كما سيرأس مندوب الجبهة لجنة تعيين المحامين والمخمنين. وسيرأس مندوب الجبهة إحدى لجان الاعفاءات من ضريبة الأرنونا.

وسيعمل مندوب الجبهة قائمًا بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ويرأس اللجنة الفرعية لجهاز التعليم العربي. وسيكون للجبهة مندوب في لجنة الفصل عن العمل من البلدية.

وسيتبوأ مندوب الجبهة منصب نائب رئيس البلدية خلال السنتين ونصف السنة الأخيرتين للدورة الحالية للمجلس البلدي. وسيكون مندوب للجبهة قائمًا بأعمال لجنة الرفاه.

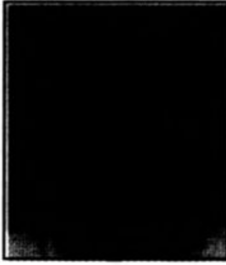
وتحدث في حفل التوقيع عصام مخول، رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي، حيث شدد على اعتبار المواقف السياسية المعلنة، والمواقف من قضية المساواة القومية والمدنية والدمقراطية ومناهضة العنصرية، قضايا ملزمة يجب أن تنعكس في العمل اليومي.

وتحدث النقابي بنيامين غونين عن تميز حيفا المدينة اليهودية العربية وأهمية الدفاع عن التعايش وعن الدمقراطية في المدينة.

وأكد رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، على التزامه بقضايا السلام والدمقراطية. وأكد على التعايش اليهودي العربي ووجوب رعايته. وأثنى على أهمية الاتفاق المبرم بين الجسمين.

ومن ناحية ثانية عممت بلدية حيفا بيانًا للصحافة مساء أمس، الثلاثاء، جاء فيه ان الائتلاف البلدي مكون من (٢٣) عضواً من أصل (٣١). ويتكون الائتلاف من الكتل الآتية: «العمل» (٧) أعضاء، «يسرائيل بعليا» (٤) أعضاء، «الليكود» (٣) أعضاء، «دور شليم» (٣) أعضاء، «المفدال» عضوان، «شاس» و«أغودات يسرائيل» عضوان، «الجبهة» عضوان.

وأضاف بيان البلدية ان في المجلس البلدي سيكون خمسة نواب لرئيس البلدية، الأول من كتلة «العمل» والثاني من «يسرائيل بعليا» والثالث من «الليكود» والرابع من الجبهة الدينية والخامس بالتناوب بين «دور شليم» و«الجبهة».



* اسكندر عمل *



* ايمن عودة *

تقديم لائحة اتهام ضد المسؤولين عن القناة السابعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد المسؤولين عن تشغيل القناة السابعة، التابعة للمستوطنين وغلاة المتطرفين.

وتتضمن لائحة الإتهام عدة بنود اتهام ضد الشركات الثلاث، التي تشغل وتدير القناة بدون رخصة وبدون مصادقة رسمية، وضد عشرة من موظفيها، بينهم الراب زلمان هميلاميد وزوجته شولميت وحجاي سيغل ويونيل تسور. وبالنسبة للأخير، قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه فكر لاعتبارات إنسانية عدم تقديمه الى المحاكمة، لأنه فقد زوجته وابنهما في حادث إرهابي قبل سنتين، لكن لموقعه المركزي في القناة ودوره في البث، قرر إدراج اسمه مع المتهمين الآخرين. ومن بين المتهمين، أيضاً، يعقوب كاتس، الملقب بـ«كيتسلي».

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين الى

يوسف حيدر

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس عبلين المحلي.
ألف مبروك قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء بلدك.

الياس الواعي وأولاده – عبلين

احتجاجا على استغلالهن البشع

المنضدات في محاكم حيفا والشمال يتظاهرن في باحة المحكمة المركزية

* النقابي غونين: الهستدروت تعلن الحصار على شركات القوى العاملة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الثلاثاء، في باحة المحكمة المركزية في حيفا، زهاء مئة من المنضدات، من محاكم حيفا ومنطقة الشمال، اللواتي يواصلن الإضراب عن العمل منذ اسبوعين تقريبًا، احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات وتخفيف الاعباء عنهن واحتجاجًا على عدم رفع رواتبهن.

ويشمل الاضراب جميع المنضدات العاملات في جميع محاكم البلاد. والمنضدات هن العاملات الى جانب القضاة على طباعة القرارات الصادرة وتوثيقها في السجلات، ويضطر القضاة بسبب الإضراب الى كتابة قراراتهم بأنفسهم وبخط اليد.

وارتدت المتظاهرات، أمس، قمصان «تريكو» كتب عليها الشعار: «لا عدل في هيكل العدل» ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة، «لن نوافق على رواتب عبيد»، و«سئمنا العمل بواسطة شركات قوى عاملة» و«شركات القوى العاملة الى البيت» و«سئمنا العمل في ظروف عبودية»؟

وشارك في المظاهرة وفد من الهستدروت، ضم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت. ورئيس الهستدروت في منطقة حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في لواء حيفا.

وقال غونين، ان الهستدروت بهذه المظاهرة تعلن الحصار على شركات القوى العاملة وتفرض الحرمان عليها. وقال، ان نضال المنضدات هام جداً وعادل وهن يرفعن علم النضال ضد شركات القوى العاملة، التي تستغل العمال بشكل مهين وتكدس الملايين من جهد وعرق العمال. ومن العار استمرار هذا الواقع.

وحذر زالتس من استمرار الوضع، مشيراً الى أن المنضدات يعملن في ظروف غير انسانية وبدون شروط وضمانات اجتماعية. وقال ان شركات القوى العاملة بمثابة سرطان في جسم العمال.